



جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريريج
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم التجارية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، تجارية، وعلوم التسيير

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

من إعداد الطالبين: - مروى حاجي

- رميصاء ساحة

بعنوان:

دور إستخدام أدوات التحليل المالي المستحدثة في تقييم الأداء المالي

(دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - برج بوعريريج -)

أعضاء لجنة المناقشة

| | | |
|--------|-------------------|-----------------|
| رئيسا | - أستاذ محاضر - أ | سميحة بن محياوي |
| مشرفا | - أستاذ محاضر - أ | نورة زبيري |
| مناقشا | - أستاذ محاضر - أ | إيمان بن السراج |

السنة الجامعية: 2022-2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٣٨ هـ

الإهداء



اللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا

جميل ان تجد اشخاصا يدفعونك لصعود القمة، فإذا تعثرت وجدتهم بجانبك يساعدونك على النهوض

فها أنا اليوم وصلت الى مشارف نهاية المسار الدراسي وأريد أن أهدي ثمرة مجهودي هذا

إليك أنت يا فرحتي وقرّة عيني، سندي وقوتي وملأذي بعد الله في السراء والضراء

وأول من رفعت همي فكانت هي الشمس المشرقة إلى أعلى ما أمك أمي الحبيبة غنية جلود

إلى من أحب يا قطعة من قلبي وروحي إخوتي آية، إبتهال، دعاء، شفاء

من عليه أعتمد وعليه أميل أخي محمد

ألمي حين أشعر باليأس وسعادتي وقت الحزن، ريحان قلبي الذي لا أقوى على العيش بدونه زوجي حسام

صديقتي وأختي بالحياة، سعادتي التي لا أرى لها شبيهه عبير

إلى جدتي وجدي رحمها الله وكل عائلة أمي.

مروى



الإهداء



الحمد لله الذي وفقنا لهذا ما لم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أهدي عملي المتواضع هذا والذي وفقني الله في إتمامه إلى:

إلى رفيقتي وأماني، بطلتي ومعلمتي الأولى من علمتي معنى الحنان والعطاء
ومعنى الصبر والقوة والحب، من كان دعاؤها ورضاها بوصلتي في المسير
إليك والدتي الغالية فتيحة حفظها الله.

إلى سندي وملجئي الآمن وداعمي ومشجعي الدائم إلى الذي احمل اسمه بكل افتخار إليك والذي العزيز عيسى
حفظه الله.

إلى قرة عيني، ونبض فؤادي زوجي الغالي عبد الحق محفوظي

إلى أزهار النرجس والرياحين التي تفيض قلوبهم حبا لي على مر السنين إلى إخوتي محمد، رحموني

وأخواتي سمية، إيمان، أمينة، أسماء، هيبية، بثينة، سلسبيل

إلى قطعة من قلبي أبناء أخواتي سيرين، مريم، ضياء، شاهين، إسحاق، أسيد

إلى رفيقة مشواري هذا حاجي مروى

إلى زملاء الدراسة بسبب علوم المالية والمحاسبة تخصص محاسبة سنة ثانية ماستر دفعة 2022\2023

وإلى كل الأصدقاء والزملاء والزميلات والى كل من ترتبط بيني وبينهم مودة.

رميصاء



شكر و عرفان



إعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعنا بعد الانتهاء من هذا العمل المتواضع

إلا أن نتوجه بجزيل الشكر إلى من رفعنا يدينا فلم يخب رجائنا، إلى الذي سألناه فأجاب دعائنا
إلي الله كل الحمد والشكر.

لقوله تعالى: ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي و على والدي وان اعمل صالحا
ترضاه وأدخلني برحمتك وأدخلني في عبادك الصالحين"

سورة النمل الآية 19.

وجب علينا التوجه بالشكر العميق إلى الأستاذة المشرفة

نورة زبيري

على توجيهاتها ونصائحها، وتشجيعها لنا من أجل إتمام بحثنا.

وإلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير كما نتقدم بفائق الشكر والتقدير
إلى كل عمال وموظفي الكلية.

كما نتقدم بالشكر إلى المديرية وكافة عمال مؤسسة إتصالات الجزائر فرع برج بوعريريج خاصة
قسم المحاسبة بالمديرية.

وختاما أشكر كل من ساعد على اتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودونا
بالمعلومات اللازمة.

المخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع استخدام أسلوب الدراسة الميدانية من خلال إستعمال مختلف أدوات التحليل المالي التقليدية منها والمستحدثة، في مؤسسة إتصالات الجزائر خلال الفترة (2019-2020-2021).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها بيان أهمية وضرورة إستخدام مختلف أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، التي بدورها تكشف عن الثغرات الموجودة على مستوى الأداء المالي، بمعرفة نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف لتفادي الوقوع فيها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، الأدوات المستحدثة للتحليل المالي، نماذج التنبؤ.

Abstract:

This study aimed to find out the extent to which financial analysis tools are used in evaluating the financial performance of the economic institution, and for that, the descriptive approach was relied upon, with the use of a field study tool through the use of various traditional and innovative financial analysis tools in Algeria Telecom Corporation during the period (2019-2020-2021).

The study reached several results, the most important of which is the statement of the importance and necessity of using various financial analysis tools in evaluating the performance of the institution, which in turn reveals the gaps that exist at the level of financial performance, by knowing the strengths and strengthening them, and the weaknesses to avoid falling into them.

Key words: Financial analysis, evaluation of financial performance, new tools for financial analysis, prediction models.



فهرس المحتويات

| الصفحة | العنوان |
|--|---|
| - | الإهداء |
| - | شكر وعران |
| I | ملخص الدراسة |
| III | فهرس المحتويات |
| VI | قائمة الجداول |
| VIII | قائمة الأشكال |
| X | قائمة الملاحق |
| ب-د | مقدمة |
| الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة | |
| 06 | تمهيد |
| 07 | المبحث الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي |
| 07 | المطلب الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي |
| 12 | المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي التقليدية |
| 20 | المطلب الثالث: أدوات التحليل المالي المستحدثة |
| 30 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 30 | المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية |
| 35 | المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية |
| 36 | المطلب الثالث: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة |
| 39 | خلاصة الفصل الأول |
| الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة | |
| 41 | تمهيد |
| 42 | المبحث الأول: تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر فرع - برج بوعريرج- |
| 42 | المطلب الأول: مؤسسة إتصالات الجزائر |
| 44 | المطلب الثاني: المديرية العمليانية لإتصالات الجزائر فرع -برج بوعريرج- |

| | |
|----|--|
| 47 | المطلب الثالث: مهام وأهداف المديرية العمليانية لإتصالات الجزائر |
| 48 | المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية والمستحدثة |
| 48 | المطلب الأول: تقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية |
| 64 | المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بالأدوات المستحدثة |
| 77 | خلاصة الفصل الثاني |
| 79 | الخاتمة |
| 82 | قائمة المراجع |
| 89 | الملاحق |



قائمة الجداول
والأشكال

| الصفحة | عنوان الجدول | رقم الجدول |
|--------|--|------------|
| 14 | حالات رأس المال العامل | 01 |
| 15 | حالات الاحتياج في رأس المال العامل | 02 |
| 16 | حالات الخزينة | 03 |
| 17 | نسب السيولة | 04 |
| 18 | نسب النشاط | 05 |
| 19 | نسب التمويل | 06 |
| 19 | نسب المردودية | 07 |
| 26 | تصنيف المؤسسات من خلال نموذج ألتمان | 08 |
| 26 | تصنيف المؤسسات على أساس القدرة على الاستمرارية | 09 |
| 28 | درجة المخاطرة حسب نموذج Sherrod | 10 |
| 36 | المقارنة بين دراستنا والرسائل الجامعية باللغة العربية | 11 |
| 37 | المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية | 12 |
| 38 | المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية | 13 |
| 48 | الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019 | 14 |
| 49 | الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020 | 15 |
| 49 | الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 | 16 |
| 49 | جدول حساب النتائج (2021-2020-2019) | 17 |
| 51 | رأس المال العامل من أعلى الميزانية | 18 |
| 51 | رأس المال العامل من أسفل الميزانية | 19 |
| 52 | الإحتياج في رأس المال العامل | 20 |
| 53 | الخزينة بالطريقة الأولى للسنوات (2021-2020-2019) | 21 |
| 54 | الخزينة بالطريقة الثانية للسنوات (2021-2020-2019) | 22 |
| 55 | نسب السيولة للسنوات (2021-2020-2019) | 23 |
| 57 | نسب النشاط للسنوات (2021-2020-2019) | 24 |
| 59 | نسب التمويل للسنوات (2021-2020-2019) | 25 |
| 62 | نسب المردودية للسنوات (2019-2020-2021) | 26 |

| | | |
|----|---|----|
| 64 | تكلفة رأس المال للسنوات (2021-2020-2019) | 27 |
| 65 | الإستدانة للسنوات (2021-2020-2019) | 28 |
| 66 | تكلفة الإستدانة الصافية للسنوات (2021-2020-2019) | 29 |
| 67 | التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال (2021-2020-2019) | 30 |
| 68 | رأس المال المستثمر (2021-2020-2019) | 31 |
| 69 | العائد على رأس المال المستثمر (2021-2020-2019) | 32 |
| 70 | القيمة الإقتصادية المضافة للسنوات (2021-2020-2019) | 33 |
| 71 | تقييم الفشل المالي باستخدام نموذج ألتمان | 34 |
| 72 | قيم Z لنموذج ألتمان | 35 |
| 73 | تقييم الفشل المالي باستخدام نموذج كيدا | 36 |
| 74 | قيم Z لنموذج كيدا | 37 |
| 75 | تقييم الفشل المالي باستخدام نموذج شيرود | 38 |
| 75 | قيم Z لنموذج شيرود | 39 |

| الصفحة | عنوان الشكل | رقم الشكل |
|--------|---|-----------|
| 46 | الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر فرع برج بوعريبيج | 01 |
| 52 | رأس المال العامل | 02 |
| 53 | الإحتياج في رأس المال العامل | 03 |
| 54 | الخزينة | 04 |
| 55 | نسبة التداول للسنوات (2021-2020-2019) | 05 |
| 56 | نسبة السيولة السريعة للسنوات (2021-2010-2019) | 06 |
| 56 | نسبة السيولة الجاهزة للسنوات (2021-2020-2019) | 07 |
| 57 | معدل دوران مجموع الأصول للسنوات (2021-2020-2019) | 08 |
| 58 | معدل دوران الأصول الجارية للسنوات (2021-2020-2019) | 09 |
| 58 | معدل دوران الأصول غير الجارية للسنوات (2021-2020-2019) | 10 |
| 59 | معدل دوران المخزون للسنوات (2021-2020-2019) | 11 |
| 60 | نسب التمويل الدائم للسنوات (2021-2020-2019) | 12 |
| 60 | نسب التمويل الخاص للسنوات (2021-2020-2019) | 13 |
| 61 | نسب الإستقلالية المالية للسنوات (2021-2020-2019) | 14 |
| 61 | نسب التمويل الخارجي للسنوات (2021-2020-2019) | 15 |
| 62 | نسب المردودية الإجمالية للأموال الدائمة للسنوات (2021-2020-2019) | 16 |
| 63 | نسب المردودية الإجمالية للأموال الخاصة للسنوات (2021-2020-2019) | 17 |
| 63 | نسب المردودية المختصرة للأموال الخاصة للسنوات (2021-2020-2019) | 18 |
| 64 | المردودية الصافية للأموال الخاصة للسنوات (2021-2020-2019) | 19 |
| 65 | تكلفة الأموال الخاصة للسنوات (2021-2020-2019) | 20 |
| 66 | الإستدانة الصافية | 21 |
| 67 | التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال | 22 |
| 68 | رأس المال المستثمر | 23 |
| 69 | العائد على رأس المال المستثمر | 24 |
| 70 | القيمة الإقتصادية المضافة | 25 |
| 72 | تمثيل قيم (Z) لنموذج ألتمان | 26 |

| | | |
|----|----------------------------|----|
| 74 | تمثيل قيم (Z) لنموذج كيدا | 27 |
| 76 | تمثيل قيم (Z) لنموذج شيرود | 28 |

قائمة الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|--------|---|------------|
| 89 | الهيكل التنظيمي لمؤسسة إتصالات الجزائر | 01 |
| 90 | الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019 | 02 |
| 91 | الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2019 | 03 |
| 92 | الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2020 | 04 |
| 93 | الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2020 | 05 |
| 94 | الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2021 | 06 |
| 95 | الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2021 | 07 |
| 96 | جدول حساب النتائج لسنة 2019 | 08 |
| 97 | جدول حساب النتائج لسنة 2020 | 09 |
| 98 | جدول حساب النتائج لسنة 2021 | 10 |



+ تمهيد:

تعتبر المؤسسة وحدة اقتصادية أساسية في المجتمع فهي أساس الحياة الاقتصادية، والمجال الواسع للدراسات العلمية والاقتصادية والأبحاث الميدانية، فالمؤسسة تتكون من مجموعة من العناصر التي تتعامل فيما بينها لتحقيق أهداف معينة، وهذه العناصر تجعل من المؤسسة نظاما مفتوحا يؤثر ويتأثر بالمحيط الخارجي ونظرا للتطورات والتعقيدات في العوامل الاقتصادية، وكذا توسع أنشطة الأعمال الذي يشهده هذا المحيط في عالمنا المعاصر.

كما يمكن القول أن أهمية التحليل المالي تكمن في كونه يهدف إلى تقييم الأداء المالي للمؤسسات والمقارنة بين أدائها الفعلي والمستهدف، أي تحديد الفعالية في أدائها مما يمكنها من تفسير الوضعية المالية، وصياغة التوصيات لأصحاب المصالح.

وظهرت الحاجة إلى استخدام أدوات مستحدثة في التحليل المالي نظرا لأهميتها البالغة، والتي تمكن المؤسسة من التخطيط للمستقبل بناء على إنجازاتها في الماضي، ولكي يكون هذا التخطيط فعالا، على المحلل المالي أن يختار الأداة الأنسب من بين هذه الأدوات حتى يتمكن من اتخاذ قرارات تمكنه من تصحيح أداء المؤسسة مستقبلا، ومن هنا تظهر أهمية عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسات، إذ أصبحت عملية لا بد على المؤسسة القيام بها لضمان بقائها في ظل بيئة تنافسية، ولتتمكن من ترشيد إستخدام مواردها المتاحة وتحديد نقاط القوة واستثمارها، وكذا نقاط الضعف لمعالجتها.

+ إشكالية الدراسة: على ضوء ما سبق تمحورت مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

– ما هو دور إستخدام أدوات التحليل المالي المستحدثة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة اقتصادية؟

من أجل معالجة وتحليل هذه المشكلة وبغية الوصول إلى فهم واضح لها، تم طرح الأسئلة الفرعية التالية:

– كيف تكون عملية تقييم الأداء في المؤسسات الإقتصادية؟

– ما مدى قدرة أدوات التحليل المالي المستحدثة في تقييم الأداء المالي لمؤسسة إتصالات الجزائر؟

– ما مدى قدرة نموذج ألتمان وشيرود في تقييم الأداء المالي لمؤسسة إتصالات الجزائر؟

+ فرضيات الدراسة: للإجابة على الأسئلة المطروحة السابقة ومن ثم الإجابة على مشكلة الدراسة تمت

صياغة الفرضيات التالية:

– الهدف من تقييم الأداء هو التأكد من حسن استخدام الموارد المتاحة في المؤسسة الإقتصادية.

– تعمل أدوات التحليل المالي التقليدية على تقييم المركز المالي للمؤسسة وتحديد وضعيتها المالية الحالية،

أما المستحدثة فتقوم إضافة إلى تقييم المركز المالي بالتنبؤ بما سيكون عليه وضع المؤسسة مستقبلا.

– إستخدام نموذج ألتمان وشيرود يسمح بالتنبؤ بالوضعية المالية لمؤسسة إتصالات الجزائر.

أهمية الدراسة:

تعد أدوات التحليل المالي المستحدثة أهم ما يتم استخدامه من أجل التعرف والحكم على مستوى الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، بتحليل قوائمها المالية وإبراز نقاط القوة والضعف، وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين الأداء المالي وكذا التخطيط للمستقبل.

أهداف الدراسة:

- التعرف على أدوات التحليل المالي سواء التقليدية أو المستحدثة.
- توضيح منهج التنبؤ بالفشل المالي، والنماذج المستخدمة في ذلك.
- بيان الدور الذي تقوم به الأدوات المالية وعلاقتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.
- معرفة أداء المديرية مقارنة بالسنوات السابقة.

منهجية الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، الذي يتوافق مع طبيعة الموضوع من خلال التعرض لأهم الدراسات العلمية والأدبيات المرتبطة بتقييم الأداء المالي، وتوضيح المفاهيم والأسباب التي أدت إلى استخدام أدوات التحليل المالي المستحدثة، بالإضافة إلى استخدام أسلوب دراسة حالة، في معالجة الفصل التطبيقي من خلال إسقاط الجانب النظري على مؤسسة إتصالات الجزائر بتحليل قوائمها المالية.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** من خلال هذه الدراسة قمنا بالتركيز على دور أدوات التحليل المالي المستحدثة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية.
- **الحدود الزمنية:** غطت الدراسة الميدانية الفترة ما بين 2019-2021.
- **الحدود المكانية:** تمت هذه الدراسة في مؤسسة إتصالات الجزائر فرع ولاية برج بوعرييج

أسباب إختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب لاختيار هذا الموضوع منها ما هو ذاتي وما هو موضوعي نوجزها فيما يلي:

- الميول الشخصي للمواضيع التي يغطيها التحليل المالي.
- للتعرف على أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة.
- ثراء الموضوع وتشعبه.

هيكل الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة قسمنا هذه الدراسة إلى فصلين، الفصل الأول يتضمن الإطار النظري للموضوع، حيث قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تقييم الأداء المالي، أما المبحث الثاني الدراسات السابقة، أما في الفصل الثاني فتطرقتنا إلى الدراسة التطبيقية لمؤسسة إتصالات الجزائر، حيث تم تقسيمه إلى

مبحثين، المبحث الأول تم فيه تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر - برج بوعريريج-، أما المبحث الثاني تقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية والمستحدثة، كما تم في النهاية إعداد خاتمة الدراسة التي تضمنت نتائج الفصلين مع توضيح إختبار صحة الفرضيات، متبوعة بجملة من الإقتراحات المستنتجة، وأخيرا تم صياغة آفاق الدراسة.



الفصل الأول: الأدبيات النظرية للدراسة

تمهيد:

يعد تقييم الأداء المالي عملية إدارية مستمرة تقاس من خلالها كفاءة الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية ومدى جودة إستخدامها لمواردها وتحقيق أهدافها، كما تعد هذه العملية أساس لإعادة النظر بالأهداف والمؤشرات والمعايير التي تعتمد عليها المؤسسة الإقتصادية.

وللقيام بتقييم الأداء المالي لابد من الإعتماد على الأدوات التقليدية نذكر منها مؤشرات السيولة ونسب الهيكلية المالية، نسب المردودية، وفي ظل التطورات الإقتصادية شهدنا عدة أدوات مستحدثة التي سنتطرق لها في دراستنا هذه، وكذا بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي للمؤسسة.

حيث تناول هذا الفصل موضوع الأدبيات النظرية للدراسة.

المبحث الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

المبحث الثاني: الدراسات سابقة

المبحث الأول: الإطار النظري لتقييم الأداء المالي

يعتبر تقييم أداء المؤسسة أمراً ضرورياً، والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة، كونه يعتمد على أدوات وتقنيات دقيقة تسمح بتحليل الوضعية المالية للمؤسسة، لمعرفة نقاط القوة والضعف لإتخاذ القرارات المالية اللازمة للمؤسسات الاقتصادية.

المطلب الأول: عموميات حول تقييم الأداء المالي

أولاً: مفهوم الأداء المالي

الأداء هو درجة تحقيق الفرد لما هو مطلوب منه من مهمة أو مهام ويمكن إستخدام تقييم المهام في الحكم على كمية هذه الدرجة ونوعيتها،¹ وعبرة عن ربط بين كل من الفعالية الوظيفية والفعالية الإستراتيجية وتقوم الفعالية الوظيفية على تحسين عمليات الإنتاج، ووظيفة التسويق والعلاقات داخل المؤسسة، بينما تقتضي الفعالية الإستراتيجية التفوق على المنافسين من خلال التمرکز الجيد في الاسواق الجيدة.²

الأداء المالي هو قدرة المؤسسة على بلوغ اهدافها المالية بأقل التكاليف الممكنة، فالأداء المالي يتجسد في قدرتها على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة لتسديد ما عليها من التزامات وتحقيق معدل مردودية بتكاليف منخفضة.³

كما يعرف الأداء المالي بأنه أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي تظهر في مسيرة المؤسسة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر، إذا كانت المؤسسة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو كثرة الديون، أو مشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر ادارتها للعمل من اجل مواجهة الخلل.⁴

كما يعرف الأداء المالي بأنه مدى قدرة المؤسسات على الاستغلال الامثل لمواردها ومصادرهما في

¹ محاد عريوة، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملبنة الحضنة بالمسيلة وملبنة التل بسطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010-2011، ص03.

² أحمد الصغير ريغة، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية -PMO-، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2، الجزائر، 2013-2014، ص05.

³ نعمان محصور، سراج موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2019، ص123.

⁴ حمزة ضويفي، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي مع دراسة ميدانية لمجموعة من الشركات التابعة لمجمع سونلغاز، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014-2015، ص120.

الاستخدامات القصير وطويلة الأجل من أجل تشكيل الثروة.¹

ان الموضوع الأساسي للأداء المالي هو الحصول على معلومات تستخدم لأغراض التحليل المناسبة لصنع القرارات، واختيار السهم الأفضل من وقت لآخر من خلال مؤشرات الأداء المالي للمؤسسة، وبشكل عام يمكن حصر أهمية الأداء المالي في أنه يلقي الضوء على الجوانب التالية:²

- متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعتها.
- متابعة ومعرفة الظروف المالية والاقتصادية المحيطة.
- المساعدة في إجراء عملية التحليل ومقارنة وتقييم البيانات.
- المساعدة في فهم البيانات المالية.

ثانيا: مفهوم تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي هو عملية لاحقة لاتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين.³

ويعرف أنه مرحلة إدارية يتم فيها مقارنة الأداء الفعلي بمؤشرات محددة، وبالتالي إتخاذ القرارات التصحيحية المناسبة، وغالبا ما تتم المقارنة بين الوضع الفعلي والوضع المستهدف خلال فترة زمنية في الغالب سنة.⁴

كما يعرف تقييم الأداء المالي على أنه يتركز على الجوانب المالية فهو إذن الحكم على النشاط الذي يتعلق بالحصول على الأموال واستخداماتها بشكل فعال بقصد تحقيق الأهداف المالية التي تحددها المؤسسة،⁵

¹ صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)(ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، برج بوعريريج، الجزائر، ديسمبر 2021، ص221.

² أمينة شهبوب، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد -19- الفترة (2016-2020)، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، تيبازة، الجزائر، 2022، ص94.

³ Kouider Senouci, Benallal Guerriche, Leila Douch, Evaluation de la performance financière des banques commerciales-Cas de la Banque Nationale d'Algérie, volume 11, N° 01, Algérie, 2022, p564.

⁴ محمد عبد الحميد أحمد الامباي، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية والتنبؤ بإتجاه أسعار الأسهم، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، المجلد 22، العدد 01، القاهرة، 2019، ص639.

⁵ عبد الوهاب رميدي، رضوان باصور، استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية في التحليل المالي لأداء المؤسسة، المجلة الجزائرية للإقتصاد والمالية، المجلد 02، العدد 07، المدينة، الجزائر، أبريل 2017، ص147.

حيث يحظى تقييم الأداء المالي بأهمية بالغة وتلخص في النقاط التالية:¹

- تساعد على توجيه الإدارة العليا إلى مراكز المسؤولية التي تكون أكثر حاجة إلى الإشراف.
- يقوم على ترشيد الطاقة البشرية في المؤسسة في المستقبل، حيث يتم إبراز العناصر الناجحة وتنميتها، وكذلك لإبراز العناصر الغير منتجة التي يتطلب الأمر الإستغناء عنها.
- مساعدة مدراء الأقسام على إتخاذ القرارات التي تحقق الأهداف من خلال توجيه نشاطاتهم نحو المجالات التي تخضع للقياس والحكم.

ثالثاً: أهداف تقييم الأداء المالي

لعملية تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية أهداف عدة ومتنوعة يمكن عرض أبرزها:²

- متابعة تنفيذ أهداف المؤسسة المحددة مسبقاً الأمر الذي يتطلب متابعة تنفيذ الأهداف المحددة كما ونوعاً وضمن الخطة المرسومة والمدة المحددة لها.
- الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها مع بيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها وتصحيحها، والعمل على تجنب الوقوع في الأخطاء مستقبلاً.
- بيان مدى كفاءة استخدام المؤسسة للموارد المتاحة بالصورة المثلى وتحقيق أقصى عائد ممكن وبأقل تكلفة ممكنة.
- تحديد مسؤولية الأقسام والفروع المختلفة في المؤسسة عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي تمارسه خلال قياس انجازات كل قسم أو فرع ومدى تحقيقها الأهداف المرسومة، الأمر الذي يهيء الأرضية المناسبة لخلق نوع من المنافسة بين تلك الأقسام أو الفروع وهذا بدوره سيعمل حتماً على رفع مستوى الأداء في المؤسسة.
- توفير البيانات والمعلومات الإحصائية عن نتائج تقييم الأداء في المؤسسة إلى الأجهزة الرقابية مما يسهل عملها ويمكنها من إجراء المتابعة الشاملة والمستمرة لنشاط المؤسسة لضمان تحقيق الأداء الأفضل والمنتاسق.
- تقديم قاعدة بيانات ومعلومات عن أداء المؤسسة، تساعد على وضع السياسات والدراسات والبحوث المستقبلية التي تعمل على تحسين أنماط الأداء ورفع كفاءتها.

¹ جليلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القوات KANAGHAZ (2005-2008)، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2008-2009، ص73.

² نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر، 2018-2019، ص23.

رابعاً: أساسيات عملية تقييم الأداء المالي

1. مراحل تقييم الأداء المالي:

يمكن القول أن عملية تقييم الأداء تمر بالمراحل التالية:

– **جمع البيانات والمعلومات:** تعد البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات المستخدمة لحساب النسب والمعايير العملية التي يتم الحصول عليها من حسابات الإنتاج والميزانية العمومية، والمعلومات عن الطاقة الإنتاجية والمستخدمات ورأس المال وعدد العمال وأجورهم المادة الخام التي تستخدم في عملية تقييم الأداء حيث تأخذ عادة خلال السنة المعنية أو للسنوات السابقة دون أن ننسى البيانات المتعلقة للمؤسسات الناشطة في نفس قطاع المؤسسة أو في الاقتصاد الوطني أو مع بعض المؤسسات المتشابهة في الخارج وهذا لأهميتها في إجراء المقارنات.¹

– **تقييم الأداء الفعلي:** تتمكن المؤسسة في هذه المرحلة من قياس كفاءتها وفعاليتها، وذلك باختيار المعايير والمؤشرات الموافقة لطبيعة الأداء المراد قياسه، ويتمثل قياس الأداء في العملية التي تزود مسؤلي المؤسسة بقيم رقمية فيما يخص أدائها بناء على معايير الفعالية والكفاءة، وتجدر الإشارة إلى الفرق الموجود بين المعيار والمؤشر فالمعيار يعني الأساس والركيزة التي تستند عليها عملية تقييم الأداء أما المؤشر فهو أداة للقياس وتفسر المعيار، أي أن المعيار يتم قياسه وتفسيره من خلال مجموعة من المؤشرات.²

– **مقارنة الأداء الفعلي بمستويات الأداء المرغوب:** بعد أن تكون المؤسسة قد إنتهت من مرحلة قياس الأداء الفعلي تشرع في المرحلة الموالية والمتمثلة في مقارنة أدائها المحقق بالأداء المرغوب، فالعقبة التي تواجه المؤسسة في هذه المرحلة هي المرجع الذي تستند إليه في عملية المقارنة، وبصفة عامة تحدد المؤسسة العناصر التالية كمراجع لمقارنة الأداء: الزمن، أداء الوحدات الأخرى، الأهداف، المعايير.³

– **إجراء عملية التقييم:** باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه المؤسسة، وذلك بهدف

¹ زهرة مختاري، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007، رسالة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، الجزائر، 2010-2011، ص 89-90.

² أمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني لتمويل والإستثمار، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة حلب، سوريا، 2015، ص 176.

³ عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة مجمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2001-2002، ص

التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الإعتماد عليه، على أن تشمل عملية التقييم النشاط العام للمؤسسة.¹

– **مرحلة الحكم على النتائج:** تقوم بتشخيص عملية وضعية المؤسسة والمقارنة بين ما هو مخطط وما تحقق فعلا، حيث يتم تحديد الإنحرافات التي حصلت في النشاط وحصرها وتحديد أسبابها ومعالجتها بالطريقة المثلى التي وضعت لتسيير نشاطها في المستقبل، لتأتي بعد ذلك عملية الحكم على المؤسسة ووضعيتها.²

2. خصائص التقييم الجيد للأداء

ان نظام التقييم الجيد للأداء يتميز مجموعة من الخصائص الشديدة الارتباط بمؤشرات التقييم، وتتمثل بصفة عامة فيما يلي:³

- **الصدق أو السلامة:** تتمثل سلامة أداة القياس في تمكنها من إعطاء الحقيقة والمؤشرات الموضوعية هي أدوات قياس صادقة عكس المؤشرات الذاتية، هذه الأخيرة توجد بكثرة عندما يتعلق الأمر بقياس أداء الموارد البشرية لأن أداة التقييم هي الأفراد، إذن الصدق أو السلامة محققة طالما كانت أدوات القياس موضوعية.
- **الثبات أو الوفاء:** إن «وفاء وسيلة القياس تعنى بصفة عامة أنها دائما تقدم نفس النتائج عندما يتم استخدامها لعدة فترات لقياس نفس الشيء»، هذه الخاصية دائما محققة عندما يكون المؤشر كمي عكس المؤشرات النوعية فمثلا رأي العملاء مؤشر نوعي في جودة سلعة معينة بنفس الخصائص في فترتين مختلفتين ليس بالضرورة نفس الرأي. أما عن أنواع الوفاء فهي عديدة، نذكر منها الوفاء المتكافئ الذي يتحقق عندما يستعمل مسؤولين نفس الاستمارة لقياس أداء نفس المجموعة من المستخدمين في وقت محدد ويخلصان إلى نفس النتائج. الوفاء المتجانس يشترط بأن تكون مجموعة أسئلة وسيلة القياس لقياس نفس الشيء تعطي فعليا نفس النتائج.
- **الحساسية:** القدرة على تمييز عدة درجات من الأداء، هذا يعني إن وجد اختلاف بين أدائين فإن المؤشر يستطيع تدارك ذلك.
- **الكفاية:** تتمثل في القدرة على تقييم جميع جوانب الأداء، مثل الأداء المالي، الأداء التجاري، الأداء الاجتماعي، الأداء الإنتاجي.

¹ بلال معوج، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة NCA «ROUIBA»، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، 2015-2016، ص66.

² منصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 01، قسنطينة، الجزائر، جوان 2020، ص189.

³ عادل عشي، مرجع سابق، صص 32-33.

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي التقليدية

التحليل المالي له دور مهما في عصرنا، بإستعمال أدوات وطرق تقوم بتقييم الأداء المالي للمؤسسة وحالتها المالية.

أولاً: مدخل للتحليل المالي

إن ظهور فكرة التحليل المالي تعود إلى نهاية القرن 19م، حيث استعملت البنوك والمؤسسات المصرفية النسب المالية التي تبين مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها إستناداً إلى كشوفها المحاسبية، إضافة إلى أن الأزمة الاقتصادية التاريخية الممتدة من الفترة بين (1929-1933) كان لها أثر معتبر في تطوير تقنيات التسيير والتحليل المالي،¹ لذا يمكن تعريف التحليل المالي على أنه:

عبارة عن عملية معالجة البيانات المالية المتاحة عن مؤسسة ما لأجل الحصول منها على معلومات تستعمل في عملية إتخاذ القرارات وفي تقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي والحاضر وكذلك في تشخيص أية مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل،² حيث يهدف التحليل المالي إلى الحكم على كفاءة الأداء المالي والتشغيلي في المؤسسة ومعرفة الوضع المالي للمؤسسة.³

كما يعرف التحليل المالي على أنه دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية للشركات من أجل الحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات، وبذلك التخطيط للمستقبل لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتقييم أداء الشركات ومن ثم كشف الانحرافات وإيجاد نقاط القوة والضعف.⁴

ويقصد بالتحليل المالي أنه إنشاء تشخيص مالي يتكون من تحديد نقاط القوة والضعف في المؤسسة من أجل الحكم على أدائها ووضعها المالي من منظور استمرارية التشغيل،¹ حيث مما سبق يمكن تعريف التحليل المالي على أنه أداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بتحليل قوائمها المالية لإتخاذ القرارات التصحيحية، وتحديد

¹عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الاساسي في تقييم الأداء المالي دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010، رسالة ماجستير، تخصص ادارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2010-2011، ص07.

² عبد الحليم كراجه واخرون، الإدارة والتحليل المالي (اسس، مفاهيم، تطبيقات)، الطبعة 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006، ص157.

³ مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2006، ص72.

⁴ سليمة طبائية، تقييم الأداء المالي لشركات التامين باستعمال النسب المالية دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، الاصدار 16، المجلد 06، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2001، ص77.

نقاط القوة لتعزيزها، وتحديد نقاط الضعف للتعامل معها، ويمكن إيضاح أهمية التحليل المالي من خلال النقاط التالية:¹

- يساعد المدير المالي في المشروعات المختلفة في أداء مهامه بشكل فعال، ويعد أحد مهام المدير المالي.
- يوفر المؤشرات التي تساعد الأطراف ذات العلاقة بالمشروع في اتخاذ قرارات رشيدة.
- يساعد إدارة المشروعات في عملية التخطيط المستقبلي.
- يساعد في تحديد مدى كفاءة إدارة المشروع في الحصول على الأموال من ناحية، وفي تشغيلها من ناحية أخرى.
- التحليل المالي يساعد في تحديد مدى نجاح إدارة المشروع في تحقيق الأهداف المرجوة.

ثانياً: مؤشرات التوازن المالي

1. رأس المال العامل (FRNG):

يقصد برأس المال العامل أنه فائض الموارد الطويلة الأجل الموجهة لتغطية الإستخدامات قصيرة الأجل، هذا الفائض يشكل هامش أمان يسمح بتمويل دورة الإستغلال عن طريق موارد غير مطلوبة خلال الدورة،² ويتم حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية أو من أسفلها.³

- من أعلى الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأموال الدائمة} - \text{الأصول غير الجارية}$$

- من أسفل الميزانية:

$$\text{رأس المال العامل} = \text{الأصول الجارية} - \text{الخصوم الجارية}$$

¹ مجدي الجعبري، التحليل المالي المتقدم، الطبعة الأولى، دار الحكمة طباعة ونشر وتوزيع، مصر، 2014، ص13.

² Jean-Claude Juhel, **Gestion optimale de la trésorerie des entreprises**, these de Doctorat d'Etat en Gestion, Universite de Nice, Paris, 2010, p5-6.

³ حيزية بنية، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطور عملية تقييم الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة الدكتور يحيى فارس، المدينة، الجزائر، 2016-2017، ص ص57-59.

الجدول رقم 01: حالات رأس المال العامل

| التعليق | الحالات |
|---|---------------------------------|
| أي الأصول الجارية تساوي القروض القصيرة الأجل وهي نادرة الحدوث. | الحالة 01: رأس المال العامل = 0 |
| في هذه الحالة تكون الأصول الجارية غير كافية لتغطية إلتزاماتها في الأجل القصير. | الحالة 02: رأس المال العامل > 0 |
| في هذه الحالة تكون الأصول الجارية كافية لتغطية الأصول الغير جارية إضافة الى تحقيق فائض أو هامش أمان يسمح لها بمواجهة إلتزاماتها في الأجل القصير | الحالة 03: رأس المال العامل < 0 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: مريم بن يوسف، التحليل المالي ودوره في إتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة جزائرية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البليدة 02، البليدة، الجزائر، أفريل 2014، ص100.

2. الإحتياج في رأس المال العامل (BFR):¹

يقصد به رأس المال العامل الذي تحتاجه المؤسسة فعلا لمواجهة إحتياجات السيولة عند مواعيد إستحقاق الديون القصيرة الأجل، ويتم حساب الإحتياج في رأس المال العامل وفق العلاقة التالية:

$$\text{الإحتياج في رأس المال العامل} = (\text{الأصول الجارية} - \text{القيم الجاهزة}) - (\text{الديون القصيرة الأجل} - \text{القروض المصرفية})$$

¹ اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة -العلمة- سطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص64.

الجدول رقم 02: حالات الإحتياج في رأس المال العامل

| التعليق | الحالات |
|--|----------------------------------|
| في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الحالية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الماضية، وهذه الزيادة ترجع إلى ارتفاع موارد الدورة المتمثلة في: ارتفاع سرعة دوران العملاء. انخفاض سرعة دوران الموردين | الاحتياج في رأس المال العامل < 0 |
| في هذه الحالة تكون احتياجات الدورة للسنة الماضية أكبر من احتياجات الدورة للسنة الحالية، وهذا يعود إلى اتخاذ المؤسسة لبعض القرارات المتمثلة في تحصيل الموارد بأسرع وقت لكي تستطيع تسديد مستحقاتها في الآجال المحددة | الاحتياج في رأس المال العامل > 0 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة -العلمة- سطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009، ص65.

3. الخزينة(TN):

هي الفرق بين الأموال الخارجة والداخلة من وإلى المؤسسة من خلال دورة إستغلالية معينة، ويتم حساب الخزينة وفق العلاقات التالية:¹

$$\text{الخزينة} = \text{القيم الجاهزة} - \text{السلفات المصرفية}$$

$$\text{الخزينة} = \text{رأس المال العامل} - \text{الإحتياج في رأس المال العامل}$$

¹ مراد مسعود سعداوي وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الإقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017-2018، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، الجزائر، 2020، ص44.

الجدول رقم 03: حالات الخزينة

| التعليق | الحالات |
|---|-----------------------------|
| رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل متساويين وهذا يدل على توازن مالي مثالي لأن المؤسسة تستطيع مواجهة احتياجات التمويل وفي نفس الوقت لا تتوفر على أموال سائلة ستجمد إن وجدت | الحالة الأولى: الخزينة = 0 |
| رأس المال العامل يفوق الاحتياج في رأس المال العامل وهذا دليل على التوازن المالي للمؤسسة، لكن إن كان الفرق كبير دل ذلك على وجود سيولة مفرطة تؤثر سلبا على مردودية المؤسسة إذ لم تستغل في استثمارات جديدة. | الحالة الثانية: الخزينة < 0 |
| رأس المال العامل أقل من الاحتياج في رأس المال العامل وهذا دليل على عدم التوازن المالي للمؤسسة، ويفرض عليها هذا الافتراض والذي قد يكون مكلفا جدا أو الرفع من قيمة رأس المال العامل وذلك بالتنازل عن بعض عناصر القيم الغير جارية أو زيادة الأموال الدائمة في بعض الأحيان يؤدي هذا الاختلال إلى إفلاس. | الحالة الثالثة: الخزينة > 0 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: لحسن فضيل، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد وتركيب المعدات الكهربائية SARL REMELEC، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسبية بن بوعلي، الشلف، الجزائر، 2010-2011، صص 77-78.

ثالثا: النسب المالية:

1. نسب السيولة: تهتم نسبة السيولة بتقييم الوضعية المالية للمؤسسة من خلال دراسة وتحليل قدرة المؤسسة على تسديد التزاماتها في تاريخ إستحقاقها،¹ وهي تبين مدى سرعة تحويل الأصول الجارية إلى سيولة جاهزة،² وتتضمن نسبة السيولة بدورها مجموعة من النسب هي كالتالي:

¹ سليمان بلعور، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2016، ص
² عبد الرزاق عريف، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2016-2017، ص95.

الجدول رقم 04: نسب السيولة

| النسبة | العلاقة | الدلالة |
|----------------------|---|---|
| نسب التداول | الأصول الجارية \ الخصوم الجارية | تستخدم نسبة التداول في قياس مدى قدرة المؤسسة على تغطية الخصوم الجارية |
| نسبة السيولة السريعة | (الأصول الجارية - المخزون) \ الخصوم الجارية | تستخدم هذه النسبة للتحقق من قدرة المؤسسة على سداد ديونها قصيرة الأجل باستخدام السيولة السريعة فقط دون اللجوء الى المخزون. |
| نسبة السيولة الجاهزة | القيم الجاهزة \ الخصوم الجارية | تستخدم هذه النسبة لقياس قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل لاستخدام القيم الجاهزة وما يماثلها فقط |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على:

خيزر خنفي، مريم بورنيسة، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 01، الجزائر، 2017، ص60.

مليكة زغيب، ميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص37-38.

2. نسب النشاط: تهتم نسب النشاط بقياس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في إدارة الأصول وتحصيل الديون وتكشف هذه النسب فيما إذا كان الإستثمار في الأصول أقل أو أكثر من اللازم، فالإستثمار الزائد عن الحاجة يعد عائقا أمام تحقيق الهدف الرئيسي للمؤسسة، وهو تعظيم ثروة الملاك،¹ ومن بين هذه النسب نجد:

¹ حسن سمير عشيش، التحليل الإئتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض والتوسع النقدي في البنوك، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010، ص46.

الجدول رقم 05: نسب النشاط

| النسبة | العلاقة | الدلالة |
|-------------------------------------|---|--|
| معدل دوران مجموع الأصول | رقم الاعمال ١ مجموع الأصول | تستخدم هذه النسبة لقياس معدل الانتفاع بكل الأصول لتوليد رقم الاعمال في المؤسسة. |
| معدل دوران الأصول الجارية | رقم الاعمال ١ الأصول الجارية | يقيس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الاعمال. |
| معدل دوران الأصول الغير جارية | رقم الاعمال ١ الأصول الغير جارية | يقيس عدد مرات استخدام الأصول الغير جارية، حيث يتم قياس معدل استثمار اموال المؤسسات في الأصول الغير جارية |
| معدل دوران المخزون | أ. رقم الاعمال ١ المخزون ب. تكلفة المبيعات ١ متوسط المخزون | تستخدم كمؤشر لتقييم جودة المخزون في تحويل البضاعة الى نقدية عن طريق بيعها |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على فارس صحراوي، استخدام أساليب المراجعة التحليلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية دراسة حالة شركة التابعة حبوب الزيبان-المركب الصناعي التجاري-الفتطرة-، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2021-2022، ص110.

3. نسب التمويل: تمكننا هذه النسب من دراسة وتحليل النسب التمويلية أي اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة، والأصول غير الجارية بصفة خاصة،¹ ويمكن قياس التمويل من خلال العلاقات التالية:

¹ مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2012، ص 45-46.

الجدول رقم 06: نسب التمويل

| النسبة | العلاقة | الدالة |
|--------------------------|--------------------------------------|---|
| نسبة التمويل الدائم | الأموال الدائمة \ الأصول غير الجارية | تقيس مدى تغطية الاستثمارات الصافية بالأموال الدائمة. |
| نسبة التمويل الخاص | الأموال الخاصة \ الأصول غير الجارية | تقيس مدى تغطية المؤسسة لأصولها غير الجارية بأموالها الخاصة. |
| نسبة الاستقلالية المالية | الأموال الخاصة \ مجموع الديون | تقيس كفاءة المؤسسة في استخدام أصول المؤسسة |
| نسبة التمويل الخارجي | مجموع الديون \ مجموع الأصول | تقيس مدى تغطية أصول المؤسسة بأموال الديون |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004، ص ص 45-46.

4. نسب المردودية: تقيس مردودية المؤسسة بمقارنة نتائجها المحققة مع حجم ممتلكاتها وأصولها المستخدمة، وهناك عدد كبير من النسب تستخدم في مقارنة النتائج أو رقم الأعمال مع مختلف عناصر الأصول والخصوم، وكلما كانت النسبة كبيرة كلما كان المردود جيدا، وكانت المؤسسة في حالة جيدة.¹

الجدول رقم 07: نسب المردودية

| النسبة | العلاقة |
|---------------------------------------|--|
| نسب المردودية الاجمالية | رقم الأعمال \ مجموع الأموال الدائمة |
| - للأموال الدائمة | رقم الأعمال \ مجموع الأموال الخاصة |
| نسب المردودية المختصرة للأموال الخاصة | النتيجة الاجمالية \ مجموع الأموال الخاصة |
| نسب المردودية الصافية للأموال الخاصة | النتيجة الصافية \ الأموال الخاصة |

المصدر : من إعداد الطالبتين بالإعتماد على: سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، إعادة الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص ص 86-87.

¹ سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، إعادة الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015، ص 86.

المطلب الثاني: أدوات التحليل المالي المستحدثة

أولاً: الأساليب الإحصائية والرياضية

- أ. الأساليب الإحصائية: تسند إلى الأرقام القياسية والسلاسل الزمنية لمجموعة بيانات ولعدد من السنوات بهدف توضيح العلاقة بين مؤشرات معينة والتي يعبر عنها بالمعدل قياساً لمعدلات نفس المؤشرات لفترات زمنية سابقة، أو العلاقة بمؤشر اختيار سنة الأساس التي يجب أن تخضع لمعايير دقيقة وموضوعية بعيداً عن التحيز الشخصي، يقصد إخفاء بعض الحقائق أو لإظهار بعض الوقائع بصورة مغايرة للواقع، كما يجب أن تكون سنة الأساس من السنوات الطبيعية البعيدة عن المؤشرات الشاذة.¹
- الأرقام القياسية: الرقم القياسي هو مقياس احصائي لقياس التغيرات التي تحدث في متغير واحد أو في مجموعة من المتغيرات خلال الزمن أو من منطقة جغرافية إلى أخرى أو على أساس اختلاف الدخل المهني.²
- السلاسل الزمنية: عدد من المشاهدات الإحصائية تصف ظاهرة معينة مع مرور الزمن أو مجموعة من المشاهدات التي أخذت على فترات زمنية متلاحقة ومتساوية.³
- ب. الأساليب الرياضية: أصبحت الأساليب الكمية في التحليل المالي الطريقة المثلى لحل أعقد المشاكل وبأسرع وقت وأقل كلفة ولا يقصد بالطرق الرياضية الجانب النظري فقط بل يشمل الجانب التطبيقي أيضاً خصوصاً عندما يتم دراسة العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر، وبيان مدى قوتها بين الأعباء والأرباح والطرق الأكثر شيوعاً هي:⁴
- طريقة الارتباط والانحدار: تستخدم هذه الطريقة لتحديد العلاقة بين ظاهرتين أو أكثر، وذلك من خلال معادلة الانحدار التالية:

$$Y = f(x)$$

بحيث تمثل Y الظاهرة الأولى x الظاهرة الثانية

¹ رضوان باصور، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات -حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2017-2018، ص51.

² عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، الطبعة الأولى، دون دار نشر، بيروت، لبنان، 1966، ص454.

³ أحمد عبد السميع طيبه، مبادئ الإحصاء، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2008، ص173.

⁴ منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة 2013-2017، تخصص الأسواق المالية والبورصات، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019-2020، ص73.

ويمكن ان تأخذ العلاقة الارتباطية بين ظاهرتين أشكال مختلفة قد تكون الظاهرة الأولى سبب والظاهرة الثانية نتيجة، كما يجب تحديد المتغير المستقل والمتغير التابع.¹

– **طريقة البرامج الخطية:** تستخدم البرمجة الخطية في التحليل المالي لإيجاد حلول للمشاكل المقيدة،² وحل مثل هذه المسائل غالبا ما يتطلب ايجاد القيم المتغيرة للدالة الأسية والتي يمكن التعبير عنها بالصيغة التالية:

$$Y = f(e^x)$$

كما يمكن اعتبارها كوسيلة:

- للمساعدة في اتخاذ القرارات سيما المتعلقة بوظائف المؤسسة.
- تحديد المزيج الأمثل من الإنتاج للحصول على أكبر منفعة ممكنة.
- المساعدة في التخطيط والرقابة على الإنتاج.
- تساعد البرمجة الخطية في اختيار طريقة الإنتاج التي تحقق أكبر منفعة ممكنة.
- تساعد في تحديد أفضل الطرق لتوزيع المنتجات من أماكن الإنتاج إلى أماكن الاستخدام.
- تساعد في عملية احتساب ومن ثم السيطرة على طاقات المكائن من أجل الوصول إلى أقل التكاليف.

وللبرمجة الخطية عدة طرق منها معادلة المستقيم $Y = aX + b$ ، حيث تعبر a عن قيمة Y لما $X=0$ في حين تعبر b عن ميل الخط وهو عبارة عن التغير في y بوحدة واحدة.³

– **طريقة المصفوفات الخطية:** تعتمد على حل المعادلات الجبرية الخطية الموجهة للمصفوفات، وتستخدم بشكل خاص في حل المعادلات المعقدة وذات المجاهيل الكبيرة خاصة في المعامل والمصانع الكبيرة والمؤسسات الإنتاجية الأخرى، أو حل المشاكل التي تواجه قطاعا اقتصاديا معيناً.⁴

ثانياً: القيمة الاقتصادية المضافة

1. تعريف القيمة الاقتصادية المضافة: مؤشر لقياس الأداء وفي نفس الوقت طريقة للتسيير، كما أنه طريقة للتحفيز بحيث نجده يقوم بقياس أداء مسيري المؤسسات أمام المساهمين، فبذلك تصبح وسيلة تدفع المسيرين لبذل جهود نحو تحسين أداء مؤسساتهم ويتم وفق هذا المؤشر ربط المسيرين بالمؤسسة وتحسيسهم بها

¹ شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012، ص 238.

² <https://www.peoi.org/courses/coursesfr/finanal/ch/ch5g.html>, consulté le 23-05-2023.

³ عمار بن مالك، مرجع سابق، ص 68.

⁴ وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، إثناء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص 139.

وفق منطق النتائج من خلال العلاقة التي تربط النتائج بالأموال التي تحت تصرف كل مسير من جهة، وفق تكلفة رأس المال التي تمثل التعويض الذي يحصل عليه أصحاب الأموال والمساهمين بالدرجة الأولى من جهة ثانية، وتحسب بالفرق بين نتيجة الاستغلال أو التشغيلية بعد الضريبة في تكلفة رأس المال:¹

$$EVA = NOPAT - (CI \times WACC)$$

حيث أن:

- EVA: القيمة الاقتصادية المضافة
 - NOPAT: نتيجة الإستغلال بعد الضريبة (النتيجة التشغيلية الصافية بعد الضريبة)
 - CI: الأموال المستثمرة
 - WACC: التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال
 - $WACC \times CI$: تكلفة رأس المال
2. حاسب القيمة الاقتصادية المضافة:

هناك طريقتين لحساب القيمة الاقتصادية المضافة هما:²

$$\text{القيمة الاقتصادية المضافة} = \text{صافي الأرباح الناتجة عن عمليات التشغيل بعد الضريبة} - \text{تكلفة رأس المال} \times \text{رأس المال المستثمر}$$

$$\text{القيم الاقتصادية المضافة} = (\text{معدل العائد على رأس المال المستثمر} - \text{معدل تكلفة رأس المال}) \times \text{رأس المال المستثمر}$$

• خطوات حساب القيمة الاقتصادية المضافة:

لحساب القيمة الاقتصادية المضافة يجب إتباع الخطوات التالية:³

¹ سميحة بوحفص، دور نظام المعلومات المحاسبية في حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA دراسة حالة: مؤسسة صناعة الكوابل - فرع جنرال كابل - بسكرة، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2012-2013، ص30.

² رشيد بوزيد، سمير يحيوي، القيمة الاقتصادية المضافة كنموذج فعال لتقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة ALGAL PLUS بالمسيلة، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 05، العدد 01، الجزائر، 2021، ص212.

³ البشير زبيدي، تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية باستخدام القيمة الاقتصادية المضافة دراسة حالة مجمع صيدال للسنوات (2012-2015)، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، العدد 10، الجزء 03، الوادي، الجزائر، 2017، ص ص194-196.

- تكلفة رأس المال = النتيجة الصافية \ رأس المال

- تكلفة الإستدانة الصافية = النتيجة المالية \ الإستدانة الصافية

حيث الإستدانة الصافية = الخصوم غير الجارية + خزينة الخصوم - التوظيفات المالية + خزينة الأصول

- التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال = تكلفة الديون × (الديون \ (الديون + رأس المال)) + تكلفة

رأس المال × (رأس المال \ (الديون + رأس المال))

- العائد على رأس المال المستثمر = النتيجة التشغيلية \ رأس المال المستثمر

حيث رأس المال المستثمر = استثمارات عينية + الإحتياج في رأس المال العامل

- القيم الاقتصادية المضافة = (معدل العائد على رأس المال المستثمر - معدل تكلفة رأس المال) ×

رأس المال المستثمر

3. أهمية القيمة الاقتصادية المضافة:

تتمثل أهمية القيمة الاقتصادية المضافة فيما يلي:¹

- توضح القيمة الاقتصادية المضافة التحسن الفعلي لثروة المساهمين.

- يساعد على قياس النمو الحقيقي لربحية المؤسسة على المدى الطويل.

- يساعد على سد الفجوات التي تحدثها المبادئ المحاسبية.

- يحد من مشكلة الوكالة وذلك من خلال تقريب اهتمامات المسيرين وحملة الأسهم.

- تساعد على المفاضلة بين الفرص الاستثمارية المتوقعة.

- تعبر عن جودة القرارات الإدارية وتشير إلى معدل النمو المستقبلي من خلال قياس التغير في قيمها من

فترة إلى أخرى، إلى جانب ذلك تعبر عن الإستخدام الأمثل لرأس المال.

4. القيمة السوقية المضافة:

هي الفرق بين القيم السوقية للمؤسسة ورأس المال المستثمر من قبل المالكين والمستثمرين،² تحسب

بالصيغة التالية:¹

¹ ليديا فلاح، استخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية والتنبؤ بفشلها المالي -دراسة حالة-، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية مؤسسة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريبيج، الجزائر، 2020-2021، ص41.

² كريمة جحنين، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الإستثمار في البورصة، دراسة حالة المعمل الجزائري الجيد للمصبرات NCA رويبة، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2013-2014، ص35.

$$MVA = MV \text{ of firm} - \text{capital}$$

– **MVA**: القيمة السوقية المضافة.

– **MV**: القيمة السوقية للمؤسسة.

– **Capital**: الأموال المستثمرة داخل المؤسسة بعد إجراء التعديلات المختلفة التي اقترحتها المؤسسة.

وعلى ذلك فإنه من الناحية النظرية فإن هناك علاقة ارتباط تامة وموجبة بين القيمة السوقية للمؤسسة **MVA** وصافي القيمة الاقتصادية لها **EVA**، حيث تعبر القيمة السوقية المضافة عن مجموع القيم الحالية لصافي القيمة المضافة المتوقع تحقيقها في المستقبل، فعلى سبيل المثال فإنه في حالة وجود توقيع بثبات القيمة الاقتصادية المضافة للمؤسسة في المستقبل،² وتعطى بالعلاقة التالية:³

$$MVA = \sum_{t=0}^N \frac{EVA_t}{(1+K_t)^t}$$

حيث أن:

MVA: القيمة السوقية المضافة

EVA_t: القيمة الاقتصادية المضافة للفترة

K₀: التكلفة المرجحة لأموال في الفترة

رابعاً: نماذج التنبؤ بالفشل المالي:

يقصد بالتنبؤ المعنى الشامل للدراسات المتعلقة بالمستقبل سواء احتوت هذه الدراسات على تقديرات تعتمد على الأسلوب الشخصي أو انتهجت الدراسات المنهج التخطيطي بإتباع أساليب علمية منظمة وشاملة، أو استخدمت أساليب رياضية وإحصائية لقياس العلاقات الدالية بين المتغيرات للوصول إلى نسب التغير بينها،⁴

¹ صفاء بوضيف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2017-2018، ص 55.

² عبد النور جعفر، حدود استخدام أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019-2020، ص ص 49-50.

³ عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العالمي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، غرداية، الجزائر، 2014، ص ص 26-27.

⁴ محمد الصغير عوني، إسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات دراسة عينة المجمع الصناعي صيدال (2016-2020)، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، الجزائر، 2021-2022، ص 40.

حيث الفشل المالي هو عجز عوائد المؤسسة عن تغطية كل التكاليف ومن ضمنها تكلفة تمويل رأس المال، وعدم قدرة الإدارة على تحقيق عائد على رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات،¹ بعض من أمثلة نماذج التنبؤ بالفشل ما يلي:

1. نموذج ألتمان Altman and Mc Cough سنة 1983: نموذج إستثنائي حيث يعتبر كتعديل للنموذج السابق لـ Altman سنة 1968، تم إستبدال القيمة الدفترية بالقيمة السوقية في (X_4) ، ويعتمد على خمسة متغيرات مستقلة يمثل كل منها نسب مالية معروفة، ومتغير تابع يرمز له بالرمز (Z) ، حيث يمكننا التعبير عن هذا النموذج بالمعادلة التالية:²

$$Z = 0.717X_1 + 0.847X_2 + 3.107X_3 + 0.420X_4 + 0.998X_5$$

حيث أن النسب المستخدمة في هذا النموذج تحدد كالآتي:³

X_1 = رأس المال العامل / مجموع الأصول

X_2 = الأرباح المحتجزة / مجموع الأصول

X_3 = الربح قبل الفوائد والضرائب / مجموع الأصول

X_4 = القيمة الدفترية لحقوق المساهمين / مجموع الخصوم

X_5 = إجمالي المبيعات / مجموع الأصول

وفقا لهذا النموذج تصنف المؤسسات إلى ثلاث فئات:

¹ خالد هادفي، مساهمة النظام المحاسبي المالي أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة اقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018-2019، ص330.

² Abdulkareem Hawar, **The revised Altman Z'-score Model: Verifying its Validity as a Predictor of Corporate Failure in the Case of UK Private Companies**, dissertation in MSc, majoring in Banking and Finance, university of Leicester, Angleterre, 2015, p15.

³ محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني الأساليب والأوراق والإستخدامات العملية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000، ص 352-353.

الجدول رقم 08: تصنيف المؤسسات من خلال نموذج ألتمان

| الفئات | القدرة على الاستمرار | دليل الاستمرار |
|---------------|---|------------------|
| الفئة الأولى | ناجحة | أكثر من 2.99 |
| الفئة الثانية | احتمال الإفلاس | أقل من 1.81 |
| الفئة الثالثة | صعبة التنبؤ وتحتاج إلى دراسات أكثر تفصيلا | من 1.81 إلى 2.99 |

المصدر: حيزية بنية، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطور عملية تقييم الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال والمالية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدينة، الجزائر، 2016-2017، ص228.

2. نموذج أرجنتي Argenti سنة 1976: هو النموذج يجمع بين ألوب التحليل المالي وأسلوب تحليل المخاطر ويركز على المتغيرات النوعية أو الوصفية أكثر من المؤشرات الكمية،¹ على أساس الحكم الموضوعي في تحديد النقاط دون اللجوء إلى التحليل الإحصائي للأوزون، ويعتقد أرجنتي أن عدم كفاءة الإدارة أو عدم توافر الخبرات الإدارية أسباب كافية للفشل المالي، وقد اعتمد هذا النموذج على فرضية أن المؤسسات المتوقعة فشلها تمر بأربعة مراحل وهي: العيوب، الأخطاء والأعراض ثم الفشل وقام بإعطاء علامة لكل بند حسب الأهمية النسبية له،² وبناء على عدد النقاط (A) يجري تصنيف المؤسسات الاقتصادية، حسب قدرتها على المواصلة والاستمرارية إلى ثلاث فئات أساسية ومهمة، كما يلي:

الجدول رقم 09: تصنيف المؤسسات على أساس القدرة على الإستمرارية

| الفئة | درجة المخاطرة | عدد نقاط (A) |
|---------|---|---------------|
| الأولى | ناجحة | $0 < A < 18$ |
| الثانية | إحتمال الإفلاس | $35 < A$ |
| الثالثة | صعبة التنبؤ وتحتاج إلى دراسات أكثر تفصيلا | $18 < A < 35$ |

المصدر: منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة 2013-2017، تخصص الأسواق المالية والبورصات، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019-2020، ص181.

¹ إيمان انجرو، التحليل الإئتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقتراض (المصرف الصناعي السوري أئمونجا)، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة تشرين، سوريا، 2006-2007، ص112.

² فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص103.

3. نموذج Kida سنة 1980: من النماذج الحديثة المستخدمة في عملية التنبؤ بالفشل المالي وقد بني هذا النموذج على خمسة متغيرات مستقلة من النسب المالية حيث تحدد قيمة المتغير التابع Z ،¹ بموجب المعادلة التالية:²

$$Z = 1.042X_1 + 0.42X_2 - 0.461X_3 - 0.463X_4 + 0.271X_5$$

حيث أن:

X_1 : صافي الربح بعد الضريبة ا مجموع الأصول

X_2 : مجموع حقوق المساهمين ا مجموع الخصوم

X_3 : الأصول الجارية ا الخصوم الجارية

X_4 : رقم الاعمال ا مجموع الأصول

X_5 : خزينة الأصول ا مجموع الأصول

على وفق متغيرات هذا النموذج، فإن إحتمال الفشل التي تتعرض لها المؤسسة تزداد كلما كانت قيمة (Z) مقدار سالب أو أقل من الصفر، وتندعم إذا كانت القيمة موجبة أو أكثر من (1)، وقد إتسم هذا النموذج بقدرة تنبؤية عالية لاحتمالات الفشل تصل إلى 90% قبل سنة من حدوث الفشل.³

4. نموذج Sherrod سنة 1987: يعتبر أحد أهم النماذج الحديثة للتنبؤ بالفشل المالي، ويعتمد النموذج على ستة مؤشرات مالية مستقلة، بالإضافة إلى الأوزان النسبية لمعاملات دالة التمييز التي أعطت لهذه المتغيرات بموجب المعادلة التالية:⁴

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.1X_6$$

¹ مصطفى طويطي، دور التحليل النوعي في التنبؤ بفشل المؤسسة الإقتصادية حالة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية، تخصص علوم اقتصادية، جامعة جيلالي ليايس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2013-2014، ص57.

² فهمي مصطفى الشيخ، مرجع سابق، ص90.

³ حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص ص351-352.

⁴ مخلوف شرفي، عبد العزيز قتال، تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي على المؤسسات الإقتصادية الجزائرية دراسة حالة عينة من الشركات العاملة في القطاع الإقتصادي لولاية تبسة 2015-2018، مجلة دراسات في الإقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 04، العدد 01، الجزائر، جوان 2021، ص337.

حيث أن:

Z : مؤشر الإفلاس

X_1 : رأس المال العامل ا مجموع الأصول

X_2 : خزينة الأصول ا مجموع الأصول

X_3 : مجموع حقوق المساهمين ا مجموع الأصول

X_4 : الأرباح قبل الفوائد والضرائب ا مجموع الأصول

X_5 : مجموع الأصول ا مجموع الخصوم

X_6 : مجموع حقوق المساهمين ا الأصول الغير جارية

الجدول رقم 10: درجة المخاطرة حسب نموذج Sherrod

| الفئة | درجة المخاطرة | (Z) |
|---------|---|-----------------|
| الأولى | ناجحة | $25 \geq Z$ |
| الثانية | احتمال قليل للإفلاس | $25 > Z > 20$ |
| الثالثة | صعبة التنبؤ وتحتاج إلى دراسات أكثر تفصيلا | $20 > Z \geq 5$ |
| الرابعة | معرضة للإفلاس | $5 > Z \geq -5$ |
| الخامسة | معرضة بشكل كبير ل إفلاس | $Z < -5$ |

المصدر: رياض مزهر عبد الله، اثير عباس عبادي، اختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي، Sherrod Springate: دراسة تطبيقية في مصرف بغداد، مجلة المنصور، العدد 36، بغداد، 2022، ص27.

5. نموذج حسبو وهندي: النموذج الذي قدمه هشام حسبو في عام 1987، ومنير هندي عام 1991

الأول بدراسته لمجموعة المؤسسات الكويتية لاستخدام ستة نسب مالية محددة هي:¹

- نسبة التداول
- صافي الربح بعد الفائدة والضريبة / حق الملكية
- صافي الربح / حق الملكية أو صافي الربح / مجموع الأصول
- الأصول الغير جارية / القروض طويلة الأجل
- الأصول الجارية / مجموع الأصول

¹ زينب حوري، تحليل وتقدير الخطر المالي في المؤسسات الصناعية دراسة تطبيقية باستخدام التحليل التمييزي 2000-2002، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، 2005-2006، ص171.

والثاني أي هندي قام بدراسته مرجعا أسباب الخطر إلى أسباب داخلية وأخرى خارجية منها "الإنخفاض المضطرد في قيمة العملة وعدم إستقرار السياسات الإقتصادية، كما توصل لبعض النتائج في دراسته أثبتت أن المؤسسات الفاشلة هي تلك التي بلغ مجمل خسائرها 50% على الأقل من الرأسمال، واقترح في دراسته بأن المؤسسات المشرفة على الفشل يجب إدماجها في مؤسسات ناجحة بهدف تنويع النشاط أو لأي هدف آخر" وقد إعتد هندي سبع نسب مالية هي:

- معدل دوران مخزون الإنتاج
- معدل دوران إجمالي الذمم
- نسبة مصادر التمويل طويل الأجل
- نسبة المخصصات بخلاف الإهلاك والديون المشكوك فيها/مجموع صافي الأصول
- نسبة الإقتراض
- نسبة هامش ربح العمليات
- نسبة القيم الجاهزة / مجموع صافي الأصول

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تطرقنا في هذا المبحث إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية، وقارناها مع دراستنا.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أولاً: الرسائل والأطروحات الجامعية

1. دراسة كريمة جحنين

بعنوان "التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الإستثمار في البورصة. دراسة حالة المعمل الجزائري الجديد للمصبرات: NCA رويبة"، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة المالية، جامعة الجزائر 03، 2013-2014.

هدفت الدراسة إلى:

- إبراز أهمية المعلومات المالية للمؤسسات المسجلة في البورصة للمستثمرين لمساعدتهم في اتخاذ قراراتهم الإستثمارية.
- التعرف بمختلف التحاليل التي يمكن الإستعانة بها في اتخاذ القرار الإستثماري في البورصة.
- التعرف على آلية سير بورصة الجزائر، المؤسسات المسعرة فيها وتحليل نشاطها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- أنه من الضروري دراسة محتويات القوائم المالية بشكل علمي حتى يتسنى للجهات المهتمة بالنشاطات الإقتصادية لهذه المؤسسة التعرف على الأداء المالي للمؤسسة والتنبؤ بمستقبلها الإقتصادي.
- يساهم التحليل المالي في ترشيد قرار الإستثمار في البورصة، حيث أن المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها المستثمر عادة ما تكون في صورة خام، إذ تحتاج لتحليل عميق من أجل الوصول إلى استنتاجات واضحة لتمكين المستثمرين من اتخاذ القرار الإستثماري السليم.

2. دراسة مريم بن يوسف

بعنوان "التحليل المالي ودوره في اتخاذ القرارات المالية - دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة جزائرية"، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البليدة 02، 2014.

هدف الدراسة إلى:

- هدف رئيسي:

- معرفة دور استعمال التحليل المالي للقوائم المالية في اتخاذ القرارات المالية.
- الأهداف الفرعية:

- تحديد مفهوم التحليل المالي وخطواته.
- إعطاء نظرة شاملة حول القوائم المالية للنظام المحاسبي المالي.
- تحديد المقصود بالقرارات المالية.
- معرفة مدى فعالية نسب التحليل المالي في اتخاذ القرارات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- للتحليل المالي دور كبير في اكتشاف نقاط النقاط الواجب تحسينها بالمؤسسات بالإضافة إلى اكتشاف مدى صحة المعلومات المقدمة في القوائم المالية، عن طريق احتساب مختلف المؤشرات والنسب المالية وبالتالي إعطاء معنى آخر لعناصر القوائم المالية المعروضة وتحديد سبب الخلل.
- التحليل المالي يقوم بترشيد المحلل نحو مجموعة من القرارات المالية (إستثمارية كانت أو تمويلية أو توزيع الأرباح وعلى المؤسسة دراسة أنسب قرار بناء على النتائج المثبتة.

3. دراسة محمد الصغير عوني

بعنوان "إسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات دراسة عينة المجمع الصناعي صيدال (2016-2020)", اطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2022/2021.

هدفت الدراسة إلى:

- الإطلاع على مختلف القوائم المالية المعدلة وكيفية استخدام البيانات المستخرجة منها في التعرف على نقاط القوة والضعف.
- بيان دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي وتحديد الأرقام القياسية والتمهيد الأسّي في تقييم الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية محل الدراسة من خلال معرفة مركزها المالي والتنافسي.
- اقتراح بعض الأساليب التي من شأنها الارتقاء في استخدام أساليب التحليل المالي وتفعيل دورها في تقييم أداء المؤسسات بشكل عام من ناحية ولى تقديم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المستقبلية.
- أهمية التحليل المالي بالنسبة للمؤسسات للتنبؤ بمدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها والتقبيل أيضا بمدى سلامة مركزها الحالي.
- بيان مدى استخدام الأساليب الكمية في تحليل المشكلات المالية واتخاذ القرارات المالية في المؤسسات.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى:

عدة نتائج أهمها أن الأساليب التقليدية للتحليل المالي تملك الأفضلية فيما يخص القدرة التحليلية لعملية التنبؤ بالفشل المالي مقارنة بالأساليب الحديثة، ويرجع سبب الاختلاف إلى النظرة التقليدية للمؤسسات الجزائرية للغاية من وجودها وغياب النظرة الجيدة، بالإضافة إلى عدم كفاءة السوق المالي في الجزائر وكما محدودية المعلومات المالية بسبب التلاعب بالنتائج بما يتماشى مع الأهداف الشخصية للمسيرين والمحاسبين داخل المؤسسات.

4. دراسة رضوان باصور

بعنوان " دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات -حالة المؤسسات الإقتصادية الجزائرية-"، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، 2017-2018.

هدفت الدراسة إلى:

- محاولة الإحاطة بعناصر المدخل الحديث لمفاهيم التحليل المالي.
- إبراز تأثير المعايير المحاسبية الدولية على التحليل المالي.
- تقديم الأساليب الحديثة التي تستخدم لتحليل القوائم المالية.
- عرض الأدوات المتقدمة التي تأخذ البعدين المالي والنوعي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- توضيح منهج التنبؤ بالفشل المالي، والنماذج المستخدمة في ذلك.
- فهم واقع إستخدام التحليل المالي بالمؤسسة الإقتصادية الجزائرية، خصوصا تلك المدرجة بالبورصة.

وقد خلصت هذه الدراسة في عدة نتائج أهمها:

- التعرف على كيفية استخدام الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية، وإمكانية توظيفها في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الإقتصادية الجزائرية.
- بينت الأساليب الحديثة والأدوات المتقدمة ذات البعد المالي والأدوات المتقدمة ذات البعد النوعي التي توظف تقييم الأداء المالي، وقدمت منهج التنبؤ به لا سيما حدوث حالة الفشل المالي.
- واقع التحليل المالي في المؤسسات الإقتصادية الجزائرية قائم على الاستخدام الفعلي لأسلوب النسب المالية، بحيث يبقى التحليل والتفسير يتوقف على الخبرة المهنية والخلفية العلمية للمحلل المالي وأكدت على أنه من المفيد لتلك المؤسسات إدراج أساليب حديثة وأدوات متقدمة في التحليل ولكن هذا يبقى متوقفا على عوامل البيئة الإقتصادية المحيطة بالمؤسسات.

ثانيا: المقالات العلمية باللغة العربية

1. دراسة صافية بومصباح

بعنوان "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)", مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، السنة 2021.

هدفت الدراسة إلى:

- توضيح المفاهيم المرتبطة بكل من الأداء المالي والتعرف على أهم النسب المالية وقدرتها على تقييم الأداء المالي.
- التعرف على مستوى الأداء المالي لمؤسسة موبيليس باستخدام مؤشرات السيولة، النشاط، المديونية، والربحية.
- بيان مدى اعتماد المؤسسة على النسب المالية التي لها علاقة بتقييم أدائها المالي، إبراز دور المؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وبيان نقاط الضعف والقوة فيها.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الأداء المالي لمؤسسة موبيليس في تراجع، وهذا من خلال الشهور المسجل في معظم النسب خلال فترة الدراسة.

2. دراسة أمينة شهبوب

بعنوان "تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد-19- الفترة (2016-2020)", مجلة دقاتر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، السنة 2022.

هدفت الدراسة إلى: التعرف على الأداء المالي لنظام الضمان الاجتماعي الجزائري من خلال التطرق للصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية للعمال الأجراء وتحليل وضعيته المالية خلال فترة (2016-2020)، ومحاولة معرفة تأثير جائحة كوفيد - 19 - على اختلال توازن الصندوق.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الصندوق متوازن ماليا، لكن عرف تراجع بسبب جائحة كوفيد-19- كما أن الصندوق يتحمل مصاريف يمكن التخلي عنها، وعليه الأخذ بنقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.

3. دراسة مهدي حملاوي

بعنوان "أهمية التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة في تحديد قيمة المؤسسة الإقتصادية دراسة حالة شركة مصنع الأجر برانيس"، مجلة المنهل الإقتصادي، المجلد 04، العدد 02، السنة 2021.

هدفت الدراسة إلى:

- الإحاطة بالمؤشرات المستخرجة من جدول سيولة الخزينة وكذا أهميتها.
- تسليط الضوء على أهمية جدول سيولة الخزينة وكذا تحليل المؤشرات المستخرجة منه.
- تحديد طرق التقييم التي تستند على مخرجات عملية تحليل المؤشرات المستخرجة من جدول سيولة الخزينة لتحديد قيمة المؤسسة الاقتصادية.
- التعرف على مساهمة التحليل المالي لجدول سيولة الخزينة في إبداء المقيم حول المؤسسة الاقتصادية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- عملية التشخيص المالي لجدول سيولة الخزينة يحتل مكانة جوهرية في عملية التقييم من خلال ما يوفره من معلومات حول تدفقات الخزينة والتي تقدم نظرة واضحة حول نمو النشاط.
- تطور الربحية وتسمير احتياجات رأس المال العامل، ما يساهم في التحديد الموضوعي لمجال القيمة ويؤثر عليها بالسلب أو الإيجاب من جهة والتوقع حول مستقبل وأفاق المؤسسة من جهة أخرى.

4. دراسة نعمان محصول، سراح موصو

بعنوان "تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية -دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018"، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، السنة 2019.

هدفت الدراسة إلى: قياس وتقييم الأداء المالي لبنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018، إضافة إلى الهدف الرئيسي هناك أهداف ثانوية نسعى إلى تحقيقها من خلال هذه الدراسة هي:

- تقديم الإطار النظري لتقييم الأداء المالي.
- التعرف على أهمية تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية.
- تقديم مؤشرات تقييم الأداء المالي.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- البنك استطاع تحقيق معدلات رعية جيدة تدل على كفاءته في استغلال الموارد المتاحة أمامه.
- كما أن البنك يتمتع بسيولة كافية تجعله بعيدا عن المخاطر على الرغم من إعماده على نسب مديونية مرتفعة وهذا بسبب تحقيقه أرباح صافية كبيرة.
- كما تشير أيضا نتائج الدراسة إلى أن البنك له قدرة كافية على رد الودائع لأصحابها في أي وقت.
- مما يجعله في مأمن عن مواجهة مختلف المخاطر وعليه يمكن القول بأن أداء البنك محل الدراسة جيد.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة باللغة الأجنبية

First: Salina, A.P, **Financial soundness of Kazakhstan banks: analysis and prediction**, a doctora thesis, Partial fulfillment, The Robert Gordon university, 2017.

هدفت الدراسة إلى: تقييم وتحليل الأداء المالي للقطاع المصرفي في كازاخستان، كما يفحص النموذج المتكامل للتنبؤ بعدم الإستقرار المالي على مستوى البنك استخدام تحليل PCA, CLUSTER, MDA, LOGIT, PROBIT

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أنه يمكن إستخدام النماذج كأداة موثوقة وفعالة، لا سيما المنهجية القائمة على الكتلة لتقييم درجة الإستقرار المالي في البنوك، والنموذج المتكامل للتنبؤ بعدو الإستقرار المالي للبنوك.

Secondly: Razika Amari, **Contribution à l'Analyse Financière des Budgets Communaux de la wilaya de Tizi-Ouzou: Un instrument de maîtrise et de rationalisation des Finances Locales**, mémoire de magister, Economie publique locale et gestion des collectivités locales, Tizi-Ouzou, 2009–2010.

هدفت الدراسة إلى:

- إجراء جرد للأموال العامة المحلية نظريا وفي الممارسة الجزائرية.
- دراسة الإطار العام للامركزية وآليات تنفيذها والحدود التي تعرضها.
- تشخيص إدارة الشؤون المالية للقطاعات الجزائرية.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- إستخدام النسب كأداة للتحليل المالي والمتعلق بالميزانية لا يكفي أبدا بمفرده للحكم بدقة على الوضع المالي.
- المنهج المالي والتقني الصارم القائم على النسب ليس شرطا كافيا للرقابة والترشيد والإدارة الجيدة للموارد المالية المتاحة للسلطات المحلية.

Thirdly: Kouider Senouci, Benallal Guerriche, Leila Douch, **Evaluation of the financial performance of commercial banks –The case of the national bank of Algeria**, magazine « les cahiers du POIDEX », vol. 11, N° 01, Tlemcen, Algeria, 2022.

هدفت الدراسة إلى دراسة مفهوم الأداء المالي للبنوك وفق المناهج النظرية لتقييم الأداء.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- تستند عملية تقييم الأداء إلى المعايير والمؤشرات التي توضح مدى نجاح البنك في تحقيق الأهداف.
- يعطي استخدام الأساليب الحديثة في التحليل المالي في البنوك صورة أوضح لوضعها المالي.
- مراقبة الإجراءات المتخذة مما يؤدي إلى مراقبة أكثر ملاءمة.

Fourthly: Mohamed Larbi, Abdennasser Attari, **La décision financière et son impact sur la performance financière mesurée par la rentabilité cas de l'entreprise nationale de promotion immobilière .ENPI. EPE du secteur de l'Habitat**, journal of economic and managerial research, vol. 12, N° 03, Biskra, Algeria, 2018.

هدفت الدراسة إلى دراسة آثار الهيكل المالي على الأداء المالي المقاس بالربحية المالية والربحية الاقتصادية للمؤسسة العامة الجزائرية العاملة في الدولة.

وقد خلصت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

- كل نمط من أشكال التمويل يؤثر الأداء المالي بشكل إيجابي أو سلبي حسب المؤشر المستخدم لقياس الأداء المالي.
- للديون طويلة ومتوسطة الأجل تأثير إيجابي على الأداء المالي، على عكس التمويل الذاتي والديون قصيرة الأجل.

المطلب الثالث: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة

تطرقنا في هذا المطلب إلى المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة، بتبيان أوجه التشابه والاختلاف، وكيفية الاستفادة من كل دراسة، بكلتا اللغتين العربية والأجنبية.

أولاً: قمنا بالمقارنة بين دراستنا والرسائل والأطروحات الجامعية باللغة العربية.

الجدول رقم 11: المقارنة بين دراستنا والرسائل والأطروحات الجامعية باللغة العربية

| الدراسات السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الاستفادة |
|-----------------------------|---|--|---|
| كريمة جحنين، 2013 - 2014 | التركيز على نفس المتغيرات التحليل المالي، تقييم الأداء المال. | مكان الدراسة الميدانية، التركيز على البورصة. | تم الاستفادة من الجانب النظري مفهوم القيمة السوقية. |
| محمد الصغير عوني، | التركيز على أدوات التنبؤ | مكان الدراسة الميدانية. | تم الاستفادة الجزء |

| | | | |
|--|--|--|---------------------------|
| النظري مفهوم التنبؤ | | بالفشل المالي. | 2022-2021 |
| تم الاستفادة من الجزء النظري حالات رأس المال العامل. | مكان الدراسة الميدانية، اختلاف في المتغير من تقييم الأداء المالي إلى القرارات المالية. | التشابه في المتغير التحليل المالي. | مريم بن يوسف، 2014 |
| تم الاستفادة من الجزء النظري مفهوم الأساليب الإحصائية. | مكان الدراسة الميدانية حيث إستخدم إستبيان، التعمق أكثر في الموضوع. | نفس الموضوع والتركيز على نفس المتغيرات، التطرق ب ماهية التحليل المالي وذكر الأساليب المستحدثة. | رضوان باصور، 2018-2017 |

المصدر: من إعداد الطالبتين.

ثانيا: تطرقا إلى المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية.

الجدول رقم 12: المقارنة بين دراستنا والمقالات العلمية باللغة العربية

| الدراسات السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الإستفادة |
|------------------------|--|---|---|
| صافية بومصباح، 2021 | المتغير التحليل المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية. | تم الاستفادة من الجانب النظري مفهوم الأداء المالي. |
| أمينة شهبوب | المتغير الأداء المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية. | تم الاستفادة من الجانب النظري أهمية الأداء المالي. |
| مهدي حملاوي | المتغير التحليل المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية. | إثراء الجانب النظري. |
| نعمان محصول، سراح موصو | التركيز على المتغير تقييم الأداء المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية. | تم الاستفادة في الجانب النظري من مفهوم الأداء المالي. |

المصدر: من إعداد الطالبتين

ثالثا: قارنا بين دراستنا والدراسات باللغة الأجنبية.

الجدول رقم 13: المقارنة بين دراستنا والدراسات السابقة باللغة الأجنبية

| ا دراسات السابقة | أوجه الشبه | أوجه الاختلاف | كيفية الإستفادة |
|--|----------------------------|---|-------------------------|
| Razika Amari | المتغير التحليل المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية، الأداة إستبيان. | إثراء الجانب النظري. |
| Mohamed Larbi, Abdennasser Attari, 2018 | المتغير الأداء المالي | مكان الدراسة الميدانية، التركيز على التمويل، الفترة الزمنية. | إثراء الجانب النظري. |
| Salina, A.P, 2017 | المتغير الأداء المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية. | إثراء الجانب النظري. |
| Katia Kourtaa, Djamila Iaichouchen, 2020-2021 | المتغير التحليل المالي. | مكان الدراسة الميدانية، الفترة الزمنية. | إثراء الجانب النظري. |

المصدر: من إعداد الطالبتين

خلاصة الفصل:

بعد تعرضنا في هذا الفصل إلى الأدبيات النظرية لدراستنا، بالتطرق إلى مختلف جوانب تقييم الأداء المالي، حيث قمنا بالتعرف على عدة مفاهيم تساعدنا على معرفة الأداء المالي. ومن أجل تحقيق الهدف من عملية التحليل المالي يجب على المحلل إتباع أدوات التحليل المالي التقليدية والمستحدثة (مؤشرات التوازن المالي، النسب المالية، الأساليب الرياضية والإحصائية، القيمة الاقتصادية المضافة، نماذج التنبؤ)، التي تشكل في مجملها المنهج العلمي لعملية التحليل والتي تبدأ بتحديد الهدف وتنتهي بوضع التوصية المناسبة بشأن نتائج.

الفصل الثاني:
الدراسة الميدانية
لمؤسسة إتصالات
الجزائر

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الدراسة النظرية لتقييم الأداء المالي والتعرف على أدوات التحليل المالي التقليدية والمستحدثة، وتمت مقارنة دراستنا الحالية مع دراسات سابقة باللغتين العربية والأجنبية، لا بد علينا من دراسة تطبيقية، وأخذنا كدراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر فرع -برج بوعريريج-، حيث سنطرق للتعريف بالمؤسسة محل الدراسة لإبراز كيفية تقييم الأداء المالي بالإستعانة على أدوات التحليل المالي التقليدية والمستحدثة، فقمنا بتقسيم الفصل لمبحثين:

المبحث الأول: تقديم مؤسسة إتصالات الجزائر -برج بوعريريج-

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية والمستحدثة

المبحث الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر -برج بوعريريج-

تحث مؤسسة اتصالات الجزائر دورا هاما اقتصاديا واجتماعيا، حيث بدأت كونها مؤسسة البريد والمواصلات والتي تحولت فيما بعد إلى اتصالات الجزائر التي تنشط في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية.

المطلب الأول: مؤسسة اتصالات الجزائر

أولا: تعريف مؤسسة اتصالات الجزائر

اتصالات الجزائر هي شركة عمومية اقتصادية ذات أسهم SPA، حددت مدتها 99 عام برأسمال عمومي قدره 50,000,000,000 دج وهي ملك للدولة بنسبة 100%، تأسست بموجب القانون رقم 2000/03 المؤرخ في 05 أوت 2000 الذي يحدد الأحكام العامة المتعلقة بالبريد والمواصلات تقرر إنشاء أربع مؤسسات وعلى رأسها مؤسسة اتصالات الجزائر التي أخذتها في دراستنا كحالة تطبيقية إن اتصالات الجزائر شركة ذات أسهم ورأس مال عمومي عملي في سوق الشبكات وخدمات الاتصالات الالكترونية، حيث نشأت بموجب قرار وزاري تحت رقم 03/2000 المؤرخ في 05 أوت 2000 المتعلق والمتضمن إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات، ومن خلال هذا القانون تم فصل قطاع البريد عن قطاع الاتصالات، إذ أعيد بعثها تحت تسمية اتصالات الجزائر. أصبحت مهامها محصورة بموجب قانون 03/2000 الراجع للنظام الأساسي المؤسسة العمومية الاقتصادية ذات طابع قانوني لشركة ذات أسهم دخلت رسميا في ممارستها ابتداء من 01 جانفي 2003 وقد كانت تسمى في بداية 2003 بالوحدة العملية للاتصالات إلى غاية جوان 2011 أين تم تغيير الاسم من وحدة عملية إلى المديرية العملية.¹

وذلك باعتمادها على ثلاثة أهداف أساسية في إطار قطاع الخدمات التكنولوجية:

- المردودية
- الفعالية
- جودة الخدمة

رغبا في تحقيق مستوى عالي قياسي وتقني، اقتصادي واجتماعي لتبقى دوما الرائدة في ميدانها نظرا للمحيط التنافسي الموجودة فيه.

¹ معلومات مقدمة من طرف المؤسسة محل الدراسة.

ثانيا: مهام مؤسسة اتصالات الجزائر

تكفل مؤسسة اتصالات الجزائر بتنمية المجتمع الإعلامي الجزائري، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت والحلول الشبكية بتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص، حيث تعد الصالات الجزائرية الرائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزبائنها كما يلي:¹

- تكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات غير الأرقام الصناعية، حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها (أصوات صورة معطيات)، عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية أو كهرومغناطيسية كانت، وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة.
- العمل على استقطاب الكفاءات والخبرات الضرورية من مهندسين وتقنيين خاصة في مجال الاتصالات.
- زيادة عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصال إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.
- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصوت والصورة والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية.
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.
- محاولة تصميم نظام معلوماتي تميز (GAIA)، وفاء الزبائن.

يتمثل النشاط الرئيسي مؤسسة اتصالات الجزائر في:

- تقدير حاجيات الزبائن وتلبيتها.
- مردودية الهياكل القاعدية والمحافظة عليها، لاسيما فيما يتعلق بصيانة أفضل.
- عرض خدمات ذات نوعية لا يعاب عليها.
- تحصيل الديون في أجلها المستحقة.

ثالثا: أهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

دخلت مؤسسة اتصالات الجزائر عالم تكنولوجيا المعلومات والاتصال بغية تحقيق الأهداف التالية:

- الزيادة في عرض الخدمات الهاتفية وتسهيل عمليات المشاركة في مختلف خدمات الاتصال بأكثر عدد من المستعملين خاصة في المناطق الريفية.
- الزيادة في جودة ونوعية الخدمات المعروضة، والتشكيلة المقدمة وجعلها أكثر تنافسية في خدمات الاتصال.

¹ معلومات متحصل عليها من طرف المؤسسة.

- تنمية وتطوير شبكة وطنية للاتصالات، وفعالية توصيلها بمختلف طرق الإعلام.
- المشاركة كمثل رئيسي في مجال فتح برامج تطوير لمؤسسة الإعلام في الجزائر.
- تطوير الخدمات الجديدة (البيع والشراء) عبر الشبكة العنكبوتية، وكذلك تطوير مراكز المعلوماتية والتوجيه.
- التزويد بخدمات الاتصال عن بعد، والتي تسمح بنقل وتبادل الأصوات، الرسائل المكتوبة، المعطيات الرقمية، المعلومات المرئية والمسموعة.
- العمل على كسب سمعة حسنة والمحافظة عليها بالتخلي على أنماط التسيير التقليدية والتصرفات السلبية.

المطلب الثاني: المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر-برج بوعريبرج-

تعد المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر فرع برج بوعريبرج أحد المديريات التابعة للمؤسسة الأم سنتطرق في هذا المطلب بتقديم المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر فرع برج بوعريبرج، فيما يخص تعريفها وهيكلها التنظيمي، ومهامها، أهدافها ومنتجاتها.

أولاً: تعريف المديرية

بتاريخ 11 نوفمبر 2002 تم وفق القرار 02\15 الخاص بتنظيم المديرية العامة لاتصالات الجزائر تم تأسيس المديرية العملية للاتصالات عبر كامل ولايات الجزائر، من بينها المديرية العملية في برج بوعريبرج وكانت الانطلاقة الرسمية في 1 جانفي 2003، أي بعد تقسيم قطاع البريد والمواصلات إلى مؤسستين بريد الجزائر واتصالات الجزائر كشركة عمومية ذات أسهم، حيث كانت تسمى في بداية 2003 بالوحدة العملية للاتصالات إلى غاية جوان 2010، حيث أصبحت تسمى المديرية العملياتية، وتقع المديرية العملياتية لاتصالات الجزائر فرع برج بوعريبرج ضمن شبكة التوزيع التابعة للإدارة المركزية بوسط مدينة برج بوعريبرج.¹

ثانياً: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر

للسير الحسن في المديرية لجأت للتوزيع الأمثل لوظائفها من أجل تنظيم أعمالها لترقية خدماتها، من خلال وضع هيكل تنظيمي يرأسه المدير العام للمديرية العملياتية لإتصالات الجزائر، حيث يتكون من:

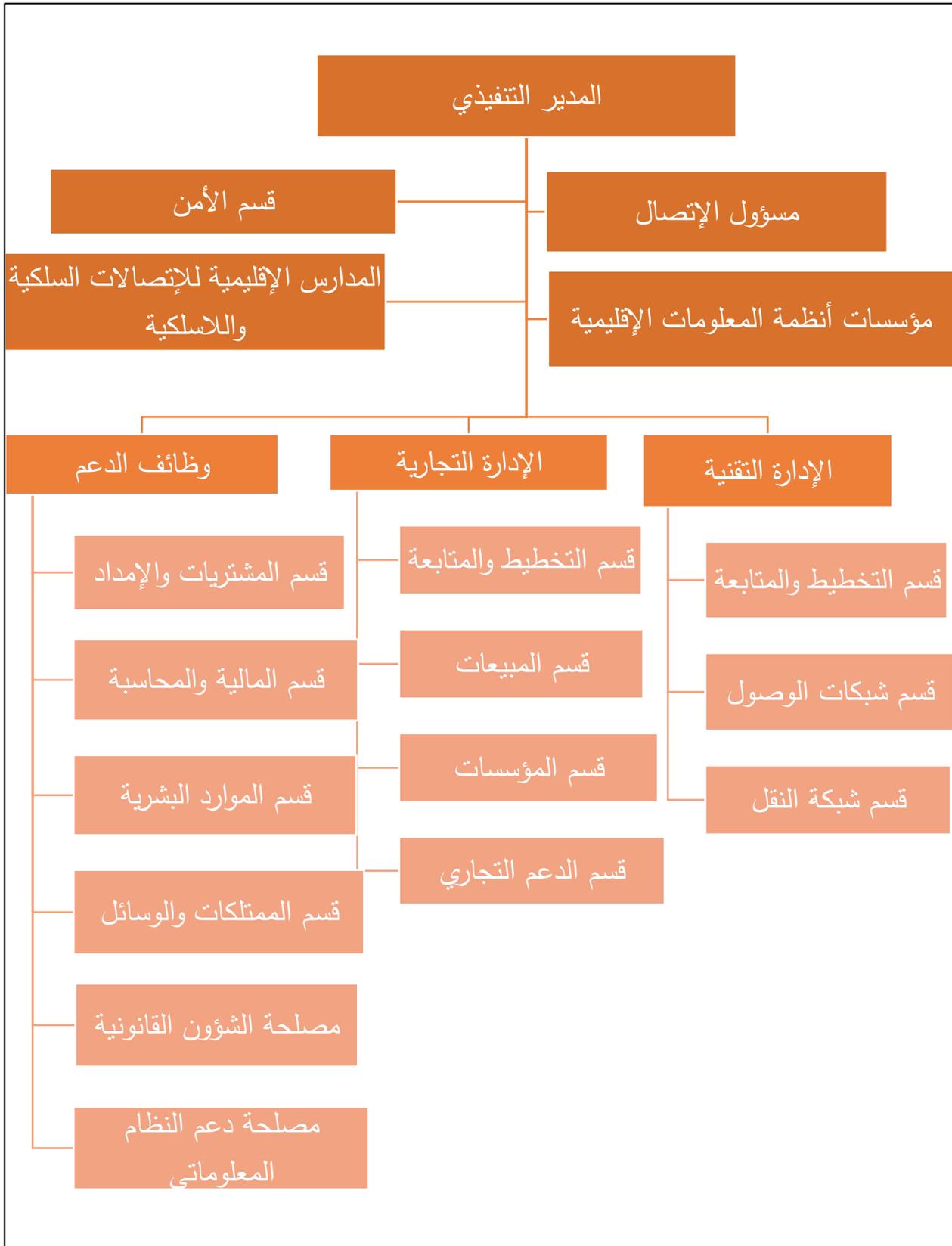
1. **المدير العام:** وهو من يقوم بالتسيير والتنسيق ما بين مختلف القطاعات التقنية والتجارية والمالية من أجل بلوغ الأهداف المسطرة.
2. **خلية الأمن:** مكلفة بأن يكون نشاط المؤسسة في ظروف أمنية مناسبة، أي الرقابة المباشرة من خلال توفير الأمن بداخل المؤسسة للحفاظ على ممتلكاتها.

¹ معلومات متحصل عليها من طرف المؤسسة.

3. **خلية الاتصال:** هي جزء حساس الوكالة التجارية حيث نجد أنها أكثر تعاملًا مع الزبائن، وذلك باستقبالهم وتقديم التسهيلات لهم.
4. **مسؤول أنظمة المعلومات الإقليمية:** (قسنطينة، بوفاريك، ورقلة).
5. **المدارس الإقليمية للإتصالات السلكية واللاسلكية:** (قسنطينة، بوفاريك، ورقلة).
6. **الإدارة التقنية:** يشكل الركيزة الجهوية لنشاط المؤسسة المستمر والدائم، ويقوم بالتنسيق ما بين مختلف الأقسام التقنية (قسم التخطيط والمتابعة، قسم شبكات الوصول، قسم شبكة النقل)، وكذا متابعة إنجازات الأقسام التقنية ضمان الإستغلال الحسن للشبكة وصيانتها.
7. **الإدارة التجارية:** يقوم بتأمين العلاقة بين مركز الإنتاج التقني والوكالة التجارية، دراسة ومعالجة الشكاوى وطعون الزبائن والعمل على إرضائهم، إعداد مخطط عمل تجاري يحدد أهداف عملية البيع في كل وحدة تجارية، وكذا ضمان متابعة الفواتير الهاتفية وتحصيلها والمعالجة الودية للمستحقات، وهي أربعة أقسام (قسم التخطيط والمتابعة، قسم المبيعات، قسم المؤسسات، قسم الدعم التجاري)
8. **وظائف الدعم:** مهمته متابعة أعمال الأقسام الملحقة والتنسيق في ما بينها وهي (قسم المشتريات والإمداد، قسم المالية والمحاسبة، قسم الموارد البشرية، قسم الممتلكات والرسائل، مصلحة الشؤون القانونية، مصلحة دعم النظام المعلوماتي)، التسيير الإداري للمستخدمين ومتابعة الأجور، عملية الجرد للوسائل والمعدات ومتابعة الممتلكات والإحصاءات السنوية للمؤسسة، وكذا التكفل بالشؤون المالية والمحاسبية المتعلقة بالوكالة التجارية حيث نجد هذه المصلحة تكمل عمل المصلحة الأخرى.

حيث يلخص الشكل الموالي تقسيمات المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر:

الشكل رقم 01: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لاتصالات الجزائر فرع برج بوعريج



المصدر: من إعداد الطالبتين إعتادا على الملحق رقم 01.

المطلب الثالث: مهام وأهداف المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر

أولاً: مهام المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر

- رفع مستوى تحصيل الاستحقاقات الهاتفية إلى نسبة تفوق 80%.
- تركيب وتوسيع الشبكة الهاتفية في الولاية وزيادة عدد المشتركين في الهاتف الثابت الخطي.
- زيادة عدد المشتركين في الإنترنت عالي التدفق (ADSL).
- إصلاح التعطيلات التي تمس خطوط المشتركين فضلا عن المتابعة اليومية لشبكة الألياف البصرية الممتدة عبر الولاية.
- تزويد المؤسسات العمومية والشركات بالخدمات المختلفة للاتصالات، كإنشاء شبكات محلية (إنترنت) وتزويدها بالتجهيزات التي تستخدم في نقل المعطيات (إستقبال وإرسال) مثل الخطوط الخاص (Liaisons spécialisées).
- تزويد المديرية العامة بالإحصائيات الأسبوعية والشهرية والسنوية وبالمعطيات والمعلومات التي تتعلق بالمشاريع المستقبلية.

ثانياً: أهداف المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر

- تكمّن أهداف المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر في النقاط التالية:
- زيادة المعروض من الخدمات الهاتفية، وتسهيل الحصول على خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية إلى أكبر عدد ممكن من المستخدمين خاصة المناطق الريفية.
 - تحسين جودة الخدمات من أجل الرفع من تنافسية تشكيلة الخدمات المقدمة.
 - تطوير شبكة فعالة تكون موصولة بمختلف قنوات تدفق المعلومات.
 - تقديم الخدمات المساعدة التقنية تطوير خدمات جديدة للعملاء.
 - تنفيذ تقارب الصوت والبيانات.
 - تحسين قيمة المبيعات.

ثالثاً: منتجات وخدمات المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر

- من أهم المنتوجات التي تقدمها المديرية العملياتية لإتصالات الجزائر:¹
- الهاتف الثابت بنوي الخطي واللاسلكي WLL.
 - خدمة الانترنت ذو التدفق العالي ADSL خدمة الخطوط الخاصة وخدمة العلاقات المسبقة الدفع بجميع أنواعها جواب.

¹ معلومات متحصل عليها من طرف المؤسسة.

– الأكوياك المتعددة الخدمات KNS والمخادع الهاتفية، زيادة عن المزايا المجانية التي يستفيد منها كل زيود أو مشترك، مثل ميزة النداء المحاور الثلاثة، تحويل النداء، الفاتورة المفصلة والأصدقاء الخمس.

المبحث الثاني: تقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية والمستحدثة

سننطرق في هذا المبحث إلى عرض بعض القوائم المالية لمؤسسة إتصالات الجزائر، قمنا بتقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية والمستحدثة.

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي بالأدوات التقليدية

بتاريخ 2023/02/12 تقدمنا لمؤسسة إتصالات الجزائر فرع برج بوعريريج لتقييم أدائها المالي، أرسلونا إلى المديرية العملياتية لقسم المحاسبة لأخذ الوثائق اللازمة (معلومات خاصة بالمؤسسة، الميزانية المالية، جدول حساب النتائج)، وهذا من أجل الإعتماد عليها أثناء تقييم الوضعية المالية والتنبؤ بها مستقبلا.

أولاً: عرض الميزانيات المختصرة وحساب النتائج للسنوات (2021-2020-2019)

بعد الإطلاع على الميزانية المالية المفصلة للسنوات (2021-2020-2019)، سنقوم بإعداد الميزانيات المختصرة من أجل دراسة وتقييم أداء المؤسسة، كما هي مبينة في الجدول التالي:

الجدول رقم 14: الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019

| الخصوم | | الأصول | |
|----------------------|----------------------------|----------------------|--------------------|
| المبالغ | البيان | المبالغ | البيان |
| 2261061946.57 | الأموال الدائمة | 2092775094.4 | الأصول غير الجارية |
| 1416066820.16 | الأموال الخاصة | 529831747.57 | الأصول الجارية |
| 844995126.41 | الديون طويلة ومتوسطة الأجل | 51837492.41 | مخزون |
| 361544895.4 | الديون قصيرة الأجل | 6682003.39 | خزينة الأصول |
| 2622606841.97 | المجموع | 2622606841.97 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 02.

الجدول رقم 15: الميزانية المالية المختصرة لسنة 2020

| الخصوم | | الأصول | |
|----------------------|----------------------------|----------------------|--------------------|
| المبالغ | البيان | المبالغ | البيان |
| 2873088363.88 | الأموال الدائمة | 2651114560.48 | الأصول غير الجارية |
| 2057033780.41 | الأموال الخاصة | 654793888.1 | الأصول الجارية |
| 816054583.47 | الديون طويلة ومتوسطة الأجل | 71075804.18 | مخزون |
| 432820084.7 | الديون قصيرة الأجل | 70608917.42 | خزينة الأصول |
| 3305908448.58 | المجموع | 3305908448.58 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 03.

الجدول رقم 16: الميزانية المالية المختصرة لسنة 2021

| الخصوم | | الأصول | |
|----------------------|----------------------------|----------------------|--------------------|
| المبالغ | البيان | المبالغ | البيان |
| 3171489687.7 | الأموال الدائمة | 2890087986.75 | الأصول غير الجارية |
| 2428399977.17 | الأموال الخاصة | 602415927.2 | الأصول الجارية |
| 743089710.53 | الديون طويلة ومتوسطة الأجل | 53342245.03 | مخزون |
| 321014226.25 | الديون قصيرة الأجل | 4516213.36 | خزينة الأصول |
| 3492503913.95 | المجموع | 3492503913.95 | المجموع |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملحق رقم 04.

بالإعتماد على الملاحق رقم (05، 06، 07) المقدمة من طرف المؤسسة قمنا بإعداد جدول النتائج للسنوات (2019-2020-2021)، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 17: جدول حساب النتائج (2021-2020-2019)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|---------------|--------------|--------------|---|
| 1133538651.29 | 995431857.4 | 944240273.36 | المبيعات والمنتجات الملحقة |
| -141549.75 | 368027.57 | -130822.10 | تغير مخزونات المنتجات التامة أو قيد التنفيذ |
| 86479929.48 | 140102001.41 | 79390354.38 | الإنتاج المثبت |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | إعانات الإستغلال |

| | | | |
|---------------|---------------|---------------|--|
| 1219877231.02 | 1135901886.38 | 1023499805.64 | I. إنتاج السنة المالية |
| -298134056.36 | -267263604.34 | -166187209.62 | المشتريات المستهلكة |
| -129116676.29 | -111467404.77 | -90141752.01 | الخدمات الخارجية والإستهلاكات الأخرى |
| -427250732.65 | -378731009.11 | -256328961.63 | II. استهلاكات السنة المالية |
| 792626498.37 | 757270877.27 | 767170844.01 | III. قيمة مضافة للإستغلال (I-II) |
| -463767291.92 | -451117804.17 | -420733895.03 | أعباء المستخدمين |
| -71784048.77 | -20121651.68 | -19612214.47 | الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة |
| 257075157.68 | 285931421.42 | 326824734.51 | IV. فائض الإستغلال الخام |
| 131508224.09 | 100116887.97 | 142420841.97 | المنتجات العملياتية الأخرى |
| -165605.78 | -628513.74 | -3265102.39 | الأعباء العملياتية الأخرى |
| -395730138.9 | -338917293.79 | -260864346.87 | المخصصات للإستهلاكات والمؤونات وخسائر القيمة |
| 943415.2 | 135819.17 | 536929.88 | الإسترجاعات من خسائر القيمة والمؤونات |
| -6368947.71 | 46638321.03 | 205653057.10 | V. نتيجة عملياتية |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | منتجات مالية |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | أعباء مالية |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | VI. نتيجة مالية |
| -6368947.71 | 46638321.03 | 205653057.10 | VII. نتيجة عادية قبل الضريبة (VI+V) |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | ضرائب واجبة على النتائج العادية |
| -251401.23 | 121489.06 | -60579.54 | ضرائب مؤجلة (تغيرات) على النتائج العادية |
| 1352328870.31 | 1236154593.52 | 1166457577.49 | مجموع منتجات النشاطات العادية |
| - | - | -960865099.84 | مجموع أعباء النشاطات العادية |
| 1358949219.25 | 1189394783.43 | | |
| -6620348.94 | 46759810.09 | 205592477.65 | VIII. نتيجة صافية للنشاطات العادية |

| | | | |
|--------------------|--------------------|---------------------|--------------------------------------|
| 809697.09 | 3085826.89 | 12464655.03 | عناصر غير عادية- منتوجات(للتحديد) |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | عناصر غير عادية- أعباء (للتحديد) |
| 809697.09 | 3085826.89 | 12464655.03 | .IX. نتيجة غير عادية |
| -5810651.85 | 49845636.98 | 218057132.68 | .X. نتيجة صافية للسنة المالية |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم (07-06-05).

ثانيا: التحليل بواسطة مؤشرات التوازن المالي

1. حساب رأس المال العامل:

هناك طريقتان لحساب رأس العامل، حيث يمكننا حسابها من أعلى الميزانية و من أسفلها كما هي موضحة

في الجداول التالية:

- الطريقة الأولى: من أعلى الميزانية

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|-------------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| الأموال الدائمة | 2261061946.57 | 287308363.88 | 3171489687.7 |
| الأصول غير الجارية | 2092775094.4 | 2651114560.48 | 2890087986.75 |
| رأس المال العامل | 168286852.17 | 221973803.4 | 281401700.95 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانية المختصرة

• تفسير نتائج رأس المال العامل من أعلى الميزانية: تم الملاحظة أن رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة، وها راجع أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الجارية، ومنه يتوفر في المؤسسة قاعدة التوازن المالي التي تنص على أن الأصول غير الجارية يجب أن تمويل كلياً بالأموال الدائمة.

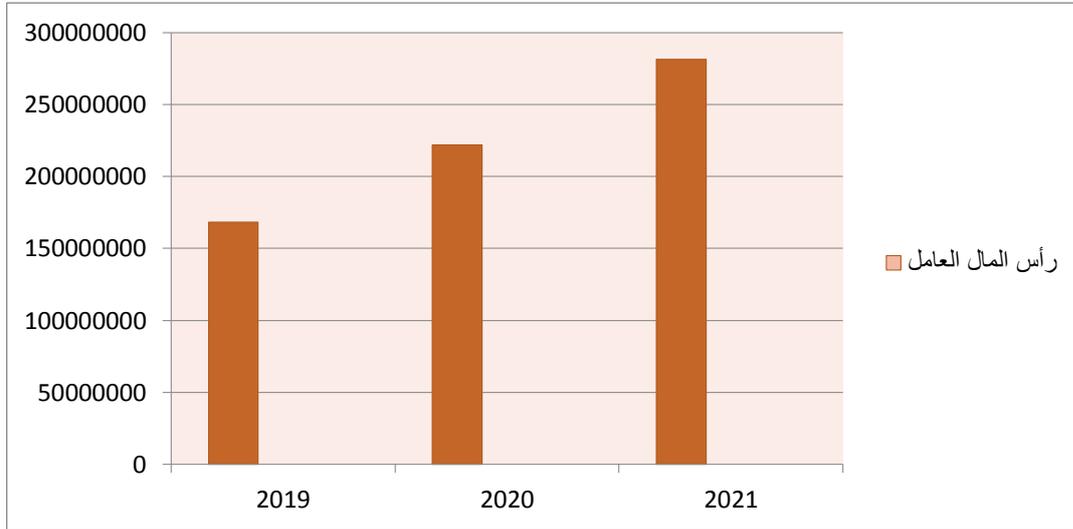
- الطريقة الثانية: من أسفل الميزانية

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|-------------------------|---------------------|--------------------|---------------------|
| أصول متداولة | 529831747.57 | 654793888.1 | 602415927.2 |
| خصوم جارية | 361544895.4 | 432820084.7 | 321014226.25 |
| رأس المال العامل | 168286852.17 | 221973803.4 | 281401700.95 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانية المختصرة

- تفسير نتائج رأس المال العامل من أسفل الميزانية: تم الملاحظة من خلال الجدول أن المؤسسة حققت رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة، أي الأصول المتداولة أكبر من الديون قصيرة الأجل، هذا يشير أن المؤسسة قادرة عن تمويل استثماراتها طويلة الأجل باستخدام مواردها الدائمة، إذ أن هناك تزايد في نسبة توفير السيولة.

الشكل رقم 02: رأس المال العامل



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول رقم 19.

2. حساب الإحتياج في رأس المال العامل:

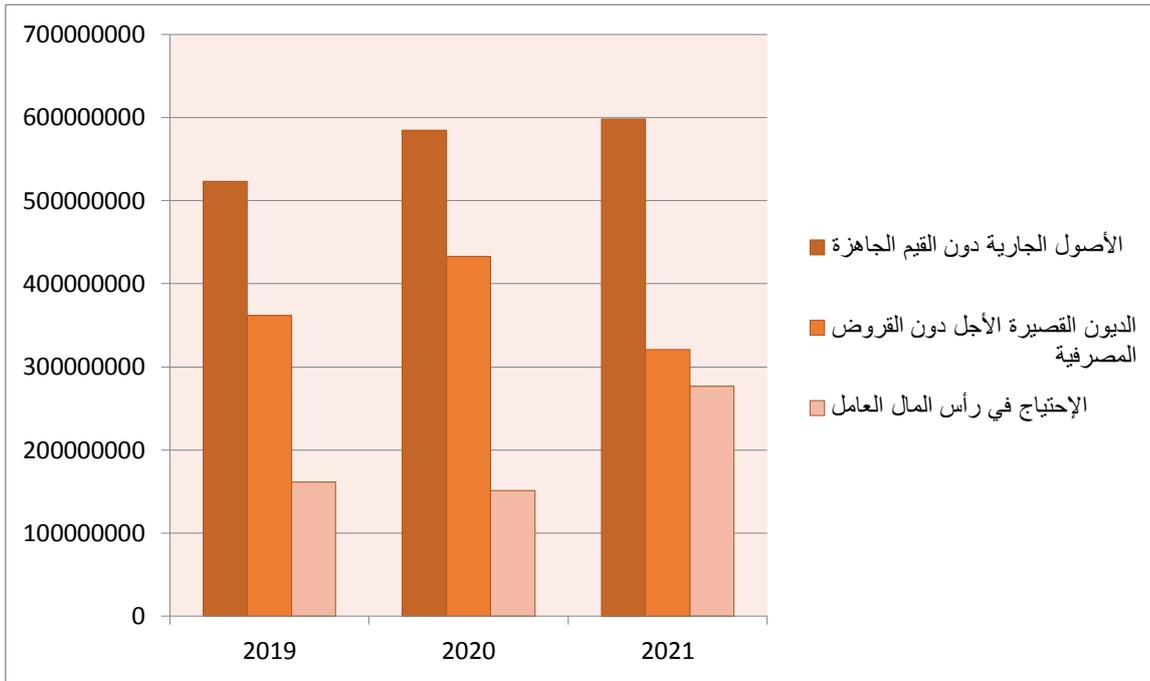
لحساب الإحتياج في رأس المال العمل قمنا بطرح موارد الدورة من إحتياجات الدورة كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 20: الإحتياج في رأس المال العامل

| السنوات | 2019 | 2020 | 2021 |
|---|---------------------|---------------------|---------------------|
| (الأصول الجارية-القيم الجاهزة) | 523149744.18 | 584284970.68 | 597899713.84 |
| (الديون القصيرة الأجل- القروض المصرفية) | 361544895.4 | 432820084.7 | 312014226.25 |
| الإحتياج في رأس المال العامل | 161604848.78 | 151364885.98 | 276885487.59 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانية المختصرة.

الشكل رقم 03 : الإحتياج في رأس المال العامل



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 20

• تفسير نتائج التحليل المالي (الإحتياج في رأس المال العامل):

تم الملاحظة من خلال الجدول ان المؤسسة حققت احتياج في رأس المال العامل موجب خلال سنوات الدراسة حيث قدر سنة 2019 ب 161604848.78، وإنخفض سنة 2020 إلى 151364885.98، أما سنة 2021 إرتفع إرتفاع ملحوظ حيث قدر ب 276885487.59، وهذا يعني الإحتياجات المالية لدورة الإستغلال أكبر من الموارد المالية لدورة الإستغلال، وهذا يؤدي إلى صعوبة تسديد الديون قصيرة الأجل، في هذه الحالة يجب إستغلال رأس المال العامل، وهذا الأخير غير كافي فبالنتالي من الضروري اللجوء إلى البنك للحصول على قرض جاري لتمويل الفرق.

3. حساب الخزينة:

لحساب الخزينة هناك طريقتان، تحسب بالفرق بين رأس المال العامل والإحتياج في رأس المال العامل، أو بالطريقة الثانية وهي الفرق بين القيم الجاهزة والسلفات المصرفية، وهما موضحان في الجداول التالية:

الجدول رقم 21: الخزينة بالطريقة الأولى للسنوات (2021-2020-2019)

| البيان | 2021 | 2020 | 2019 |
|-----------------------|--------------|--------------|--------------|
| رأس المال العامل | 281401700.95 | 221973803.4 | 168286852.17 |
| الإحتياج في رأس المال | 276885487.59 | 151364885.98 | 161604848.78 |
| الخزينة | 4516213.36 | 70608917.42 | 6682003.39 |

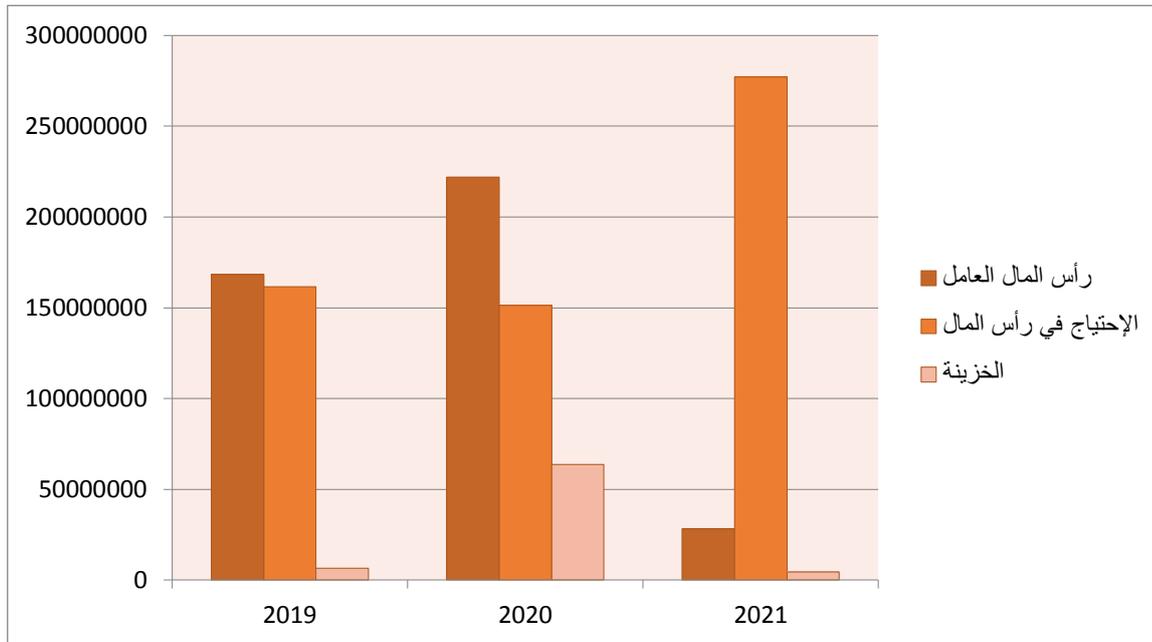
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانية المختصرة

الجدول رقم 22: الخزينة بالطريقة الثانية للسنوات (2019-2020-2021)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|-------------------|--------------------|-------------------|------------------|
| 4516213.36 | 70608917.42 | 6682003.39 | القيم الجاهزة |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | السلفات المصرفية |
| 4516213.36 | 70608917.42 | 6682003.39 | الخزينة |

المصدر من إعداد الطاليتين بالإعتماد على الملحقات رقم (06،04،02)

الشكل رقم 04: الخزينة



المصدر: من إعداد الطاليتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 21.

تفسير نتائج التحليل المالي (الخزينة):

تم الملاحظة من خلال الجدول أن قيم الخزينة موجبة خلال سنوات الدراسة، أي أنه يوجد توازن مالي بحيث تستطيع المؤسسة أن تواجه ديونها قصيرة الأجل، مع العلم أن شروط التوازن المالي في المؤسسة كالاتي:

- رأس مال العامل أكبر من الصفر.
 - رأس المال العامل أكبر من الإحتياج في رأس المال العامل.
 - الخزينة أكبر من الصفر.
- المؤسسة متوازنة ماليا خلال فترة الدراسة كونها تحقق شروط التوازن المالي.

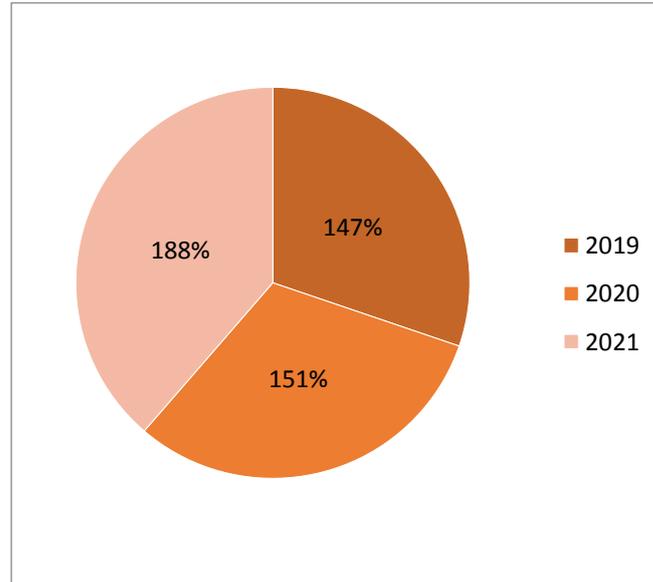
ثالثا: التحليل بواسطة النسب المالية
1. حساب نسب السيولة

الجدول رقم 23: نسب السيولة للسنوات (2019-2020-2021)

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|------|------|------|
| نسبة التداول | 1.47 | 1.51 | 1.88 |
| نسبة السيولة السريعة | 1.32 | 1.35 | 1.71 |
| نسبة السيولة الجاهزة | 0.02 | 0.16 | 0.01 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم (04-03-02).

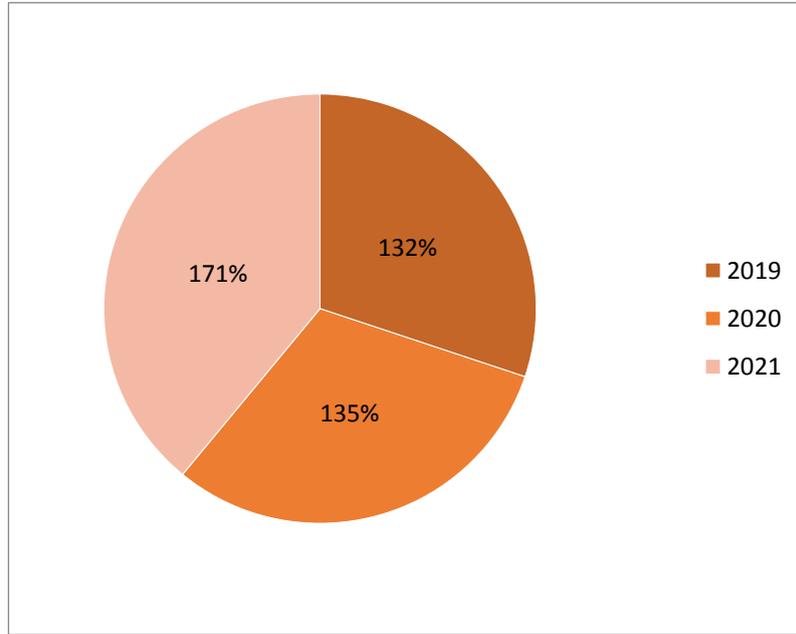
الشكل رقم 05: نسبة التداول للسنوات (2019-2020-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 23.

- تفسير نتائج نسبة التداول: تم ملاحظة أن نسب التداول قد تجاوزت 100% خلال السنوات الثلاث ما يعني وجود فائض من الأصول الجارية بعد تغطية كل الديون قصيرة الأجل.

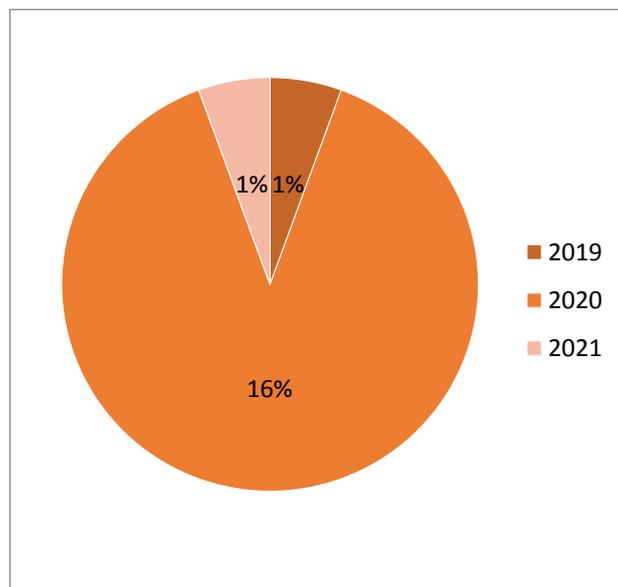
الشكل رقم 06: نسب السيولة السريعة للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على 23.

- تفسير نتائج نسبة السيولة السريعة: تم ملاحظة أن نسبة السيولة السريعة سنة 2019 بمقدار 1.32، وارتفعت سنة 2020 إلى 1.35، ومواصلة إرتفاعها بمقدار 1.71 سنة 2021، وبما أن نسب السيولة السريعة في المديرية أقل من نسب التداول فهذا دليل على أن الأصول الجارية تعتمد بشكل كبير على المخزون السلعي.

الشكل رقم 07: نسب السيولة الجاهزة للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 23.

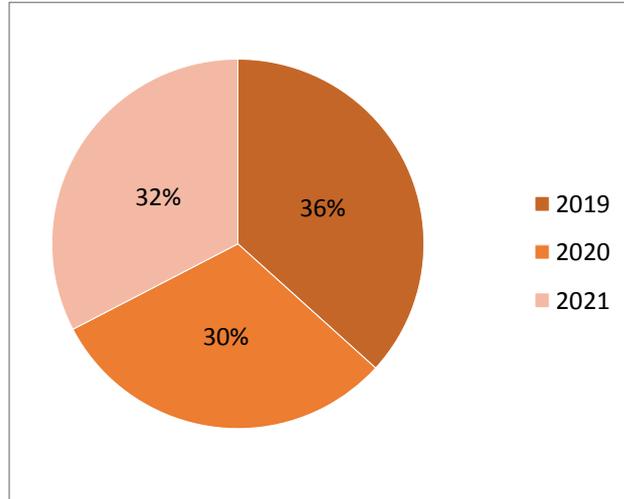
- تفسير نتائج نسبة السيولة الجاهزة: تم ملاحظة أن نسبة السيولة الجاهزة خلال الثلاث سنوات تقل عن النسبة المقبولة (0,2-0,3)، وهذا يعتبر مؤشر سيء.
1. حساب نسب النشاط:

الجدول رقم 24: نسب النشاط للسنوات (2021-2020-2019)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|-------|-------|-------|-------------------------------|
| 0.32 | 0.3 | 0.36 | معدل دوران مجموع الأصول |
| 1.88 | 1.52 | 1.78 | معدل دوران الأصول الجارية |
| 0.39 | 0.37 | 0.45 | معدل دوران الأصول الغير جارية |
| 21.25 | 14.01 | 18.22 | معدل دوران المخزون |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم (04-03-02) والجدول رقم 18.

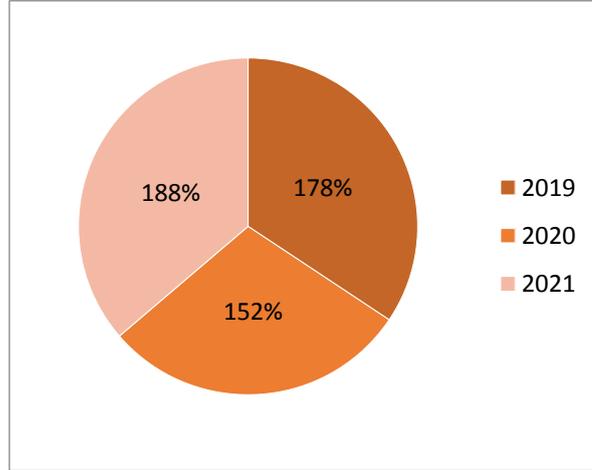
الشكل رقم 08: معدل دوران مجموع الأصول للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 24.

- تفسير نتائج معدل دوران مجموع الأصول: هذه النسبة إنخفضت في سنة 2020 ب 0.3 مقارنة بسنة 2019 التي كانت 0.36، ولكن تعود للإرتفاع سنة 2021 بنسبة 0.32، وهذا يدل على الإستغلال الكبير للأصول، لأنها تحقق مبيعات كافية تتناسب مع حجمها.

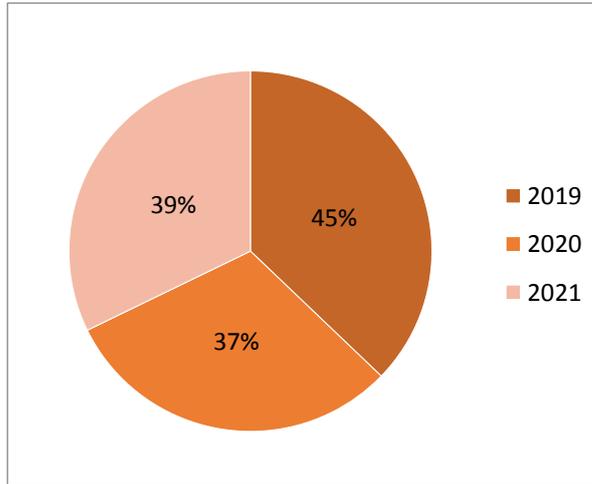
الشكل رقم 09: معدل دوران الأصول الجارية للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطلبة بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 24.

- تفسير نتائج معدل دوران الأصول الجارية: تناقص في النسبة سنة 2020 ب 1.52 مقارنة بسنة 2019 التي كانت 1.78، وهذا دليل على ضعف كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الجارية في توليد المبيعات، ثم عاود الإرتفاع سنة 2021 بنسبة 1.88.

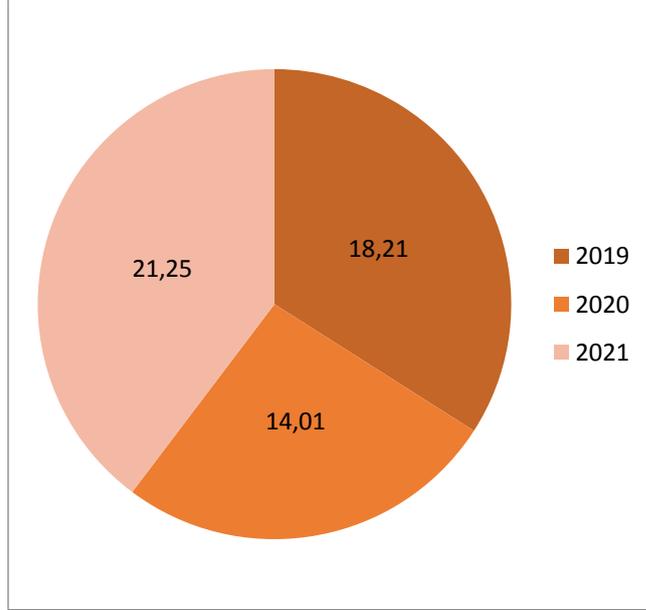
الشكل رقم 10: معدل دوران الأصول غير الجارية للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 24.

- تفسير نتائج معدل دوران الأصول غير الجارية: إنخفضت بنسبة 0.39 سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 حيث كانت 0.45، وثم عاود الإرتفاع سنة 2021 بنسبة 0.37، وهذا يدل على زيادة الكفاءة الإدارية من خلال إستخدام الأصول غير الجارية في توليد المبيعات.

الشكل رقم 11: معدل دوران المخزون للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 24.

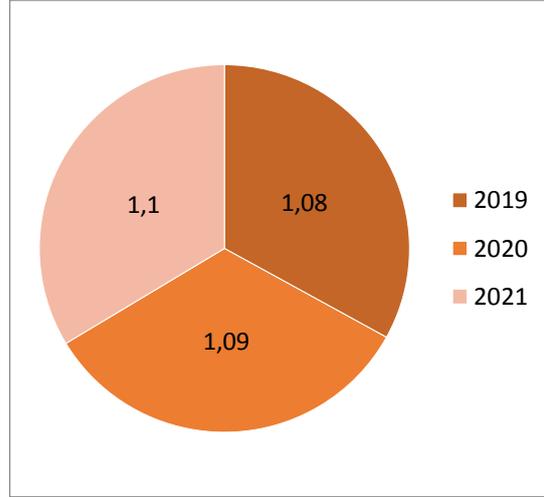
- تفسير نتائج معدل دوران المخزون: تم ملاحظة أن معدل الدوران إنخفض سنة 2020 بمعدل 14.01، مقارنة بسنة 2019 حيث كان 18.21، ثم إرتفع سنة 2021 بمعدل 21.25، أي المؤسسة لديها القدرة على تصريف المخزون وبالتالي يمكنها أن تحقق مبيعات أكبر.
2. حساب نسب التمويل:

الجدول رقم 25: نسب التمويل للسنوات (2021-2020-2019)

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|--------------------------|------|------|-------|
| نسبة التمويل الدائم | 1.08 | 1.09 | 1.1 |
| نسبة التمويل الخاص | 0.68 | 0.78 | 0.84 |
| نسبة الاستقلالية المالية | 3.27 | 7.56 | -0.03 |
| نسبة التمويل الخارجي | 0.17 | 2.47 | 0.09 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم (04-03-02).

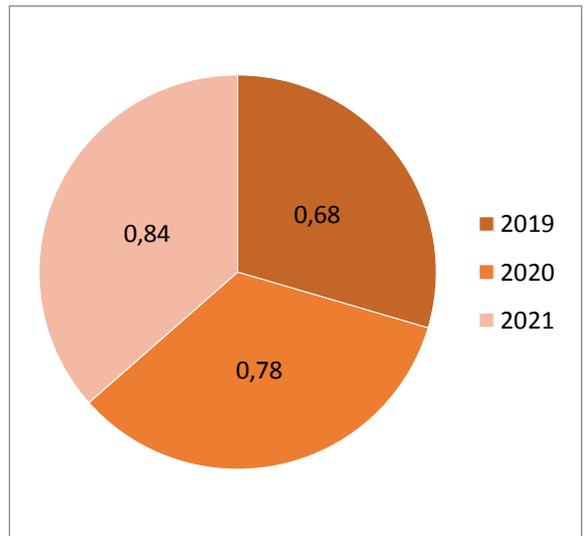
الشكل رقم 12: نسب التمويل الدائم للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 25.

- تفسير نتائج نسبة التمويل الدائم: تم ملاحظة أن نسبة التمويل الدائم في المؤسسة خلال سنوات الدراسة في ارتفاع حيث في سنة 2019 كانت 1,08، وارتفعت إلى 1,09 في 2020، و 1,1 سنة 2021، وبالتالي مستوى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية جيد، كما أنها تدل على وجود هامش أمان.

الشكل رقم 13: نسب التمويل الخاص للسنوات (2021-2020-2019)

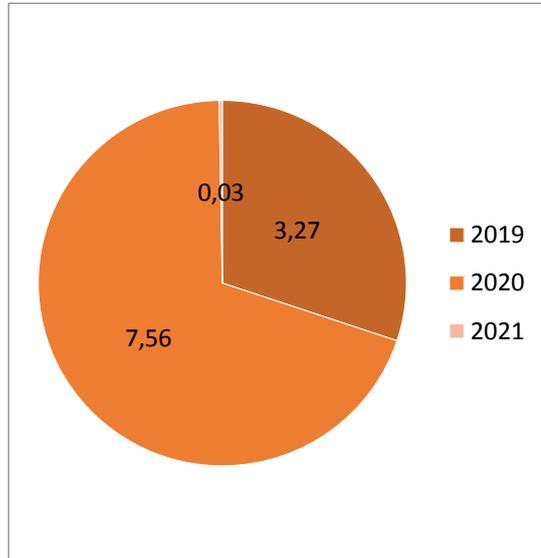


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 25.

- تفسير نتائج نسبة التمويل الخاص: تم الملاحظة أن نسبة التمويل الخاص شهدت ارتفاع مستمر طيلة فترة الدراسة، حيث كانت 0.68 سنة 2019، و 0.78 سنة 2020، و 0.84 سنة 2021، هذا ما يبين

أن مدى تغطية الأموال الخاصة للمؤسسة لأصولها غير الجارية قوية جدا، هذا ما يمنحها نوعا من الإستقلالية.

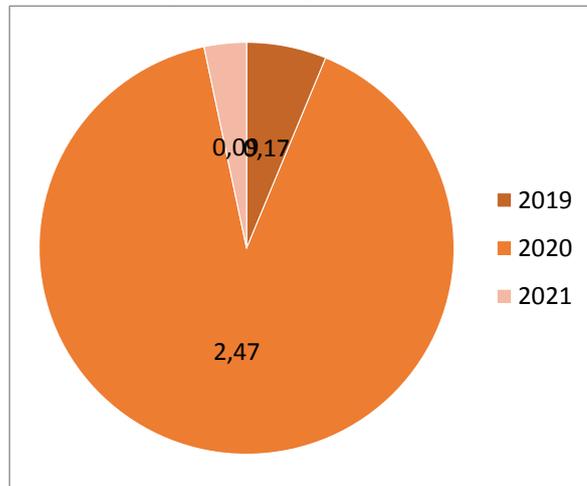
الشكل رقم 14: نسب الإستقلالية المالية للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين لإعتماد على معطيات الجدول رقم 25.

- تفسير نتائج نسبة الاستقلالية المالية: تم الملاحظة أن قيم نسبة الاستقلالية المالية للمؤسسة ارتفعت سنة 2020 بنسبة 7,56، حيث كانت في سنة 2019 نسبة 3,27، التي تدل على أن المؤسسة في هذا العام حظيت باستقلالية مالية، أما سنة 2021 انخفضت بنسبة -0.03 وهذا راجع إلى الانخفاض الذي شهدته مستويات الاموال الخاصة خلال هذه الفترة، وبالتالي يظهر لنا أن مستوى الاستقلالية المالية في المؤسسة قد انخفض.

الشكل رقم 15: نسب التمويل الخارجي للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 25.

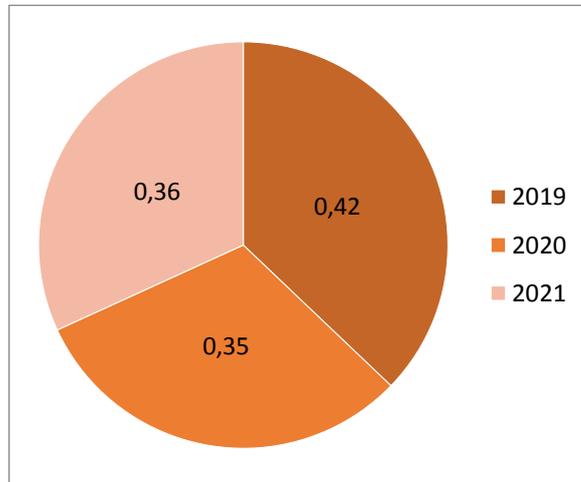
- تفسير نتائج نسبة التمويل الخارجي: تم الملاحظة من خلال معطيات الجدول أن نسبة التمويل الخارجي خلال 2020 ارتفعت بنسبة 2.47، حيث كانت 0.17 سنة 2019، فهي تحدد النسب التي سيحصل عليها المساهمين.
3. حساب نسب المردودية:

الجدول رقم 26: نسب المردودية للسنوات (2019-2020-2021)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|--------|------|------|---|
| | | | نسبة المردودية الإجمالية |
| 0.36 | 0.35 | 0.42 | - نسب المردودية الإجمالية للأموال الدائمة |
| 0.47 | 0.48 | 0.67 | - نسب المردودية الإجمالية للأموال الخاصة |
| | | | نسب المردودية المختصرة |
| -0.003 | 0.02 | 0.15 | - نسبة المردودية المختصرة للأموال الخاصة |
| | | | نسب المردودية الصافية |
| -0.002 | 0.04 | 0.15 | - نسبة المردودية الصافية للأموال الخاصة |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الملاحق رقم (04-03-02).

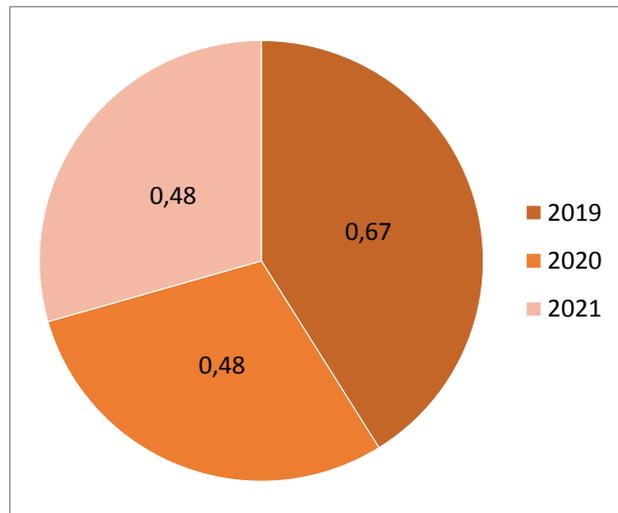
الشكل رقم 16: نسب المردودية الإجمالية للأموال الدائمة للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 26.

- تفسير نتائج المردودية الإجمالية للأموال الدائمة: تم الملاحظة أن نسبة المردودية الإجمالية للأموال الدائمة نسبها متقاربة وموجبة خلال سنوات الدراسة.

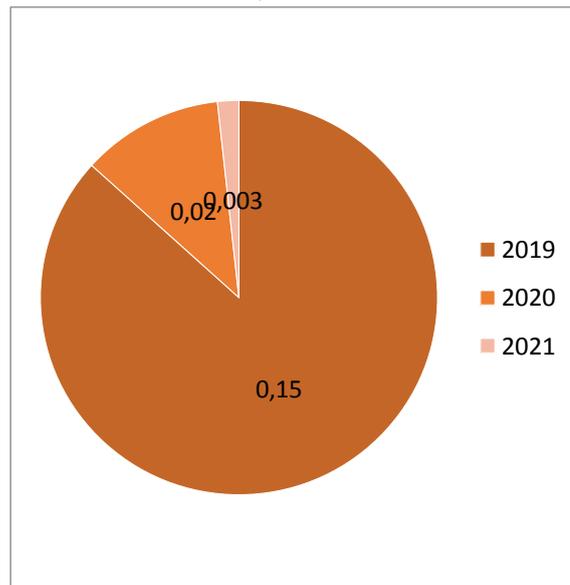
الشكل رقم 17: نسب المردودية الإجمالية للأموال الخاصة للسنوات (2019-2020-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم 26.

- تفسير نتائج المردودية الإجمالية للأموال الخاصة: تم الملاحظة أن نسبة المردودية الإجمالية للأموال الدائمة نسبها متقاربة وموجبة خلال سنوات الدراسة.

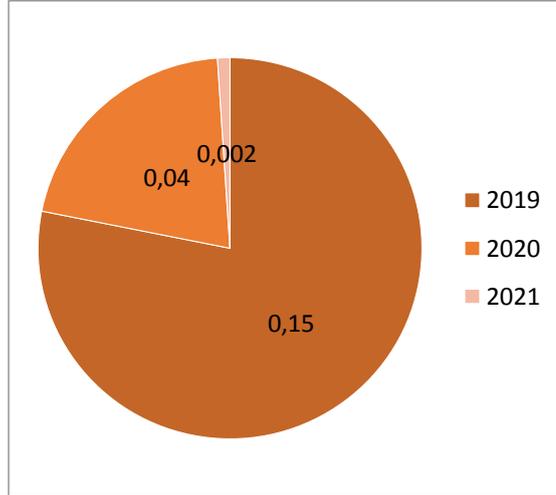
الشكل رقم 18: نسب المردودية المختصرة للأموال الخاصة للسنوات (2019-2020-2021)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الجدول رقم 26.

- تفسير نتائج المردودية المختصرة للأموال الخاصة: تم الملاحظة أن النسبة في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث وصلت لتحت الصفر بنسبة -0.003 سنة 2021، وذلك لإنخفاض النتيجة الصافية للمؤسسة.

الشكل رقم 19: المردودية الصافية للأموال الخاصة للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 26.

- تفسير نتائج المردودية الصافية للأموال الخاصة: تم الملاحظة أن النسبة في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، حيث وصلت لتحت الصفر بنسبة -0.002 سنة 2021، أي أن الأموال الخاصة حققت مردودية سالبة وذلك لإنخفاض النتيجة الإجمالية للمؤسسة.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بالأدوات المستحدثة

أولاً: القيمة الإقتصادية المضافة

1. حساب تكلفة رأس المال:

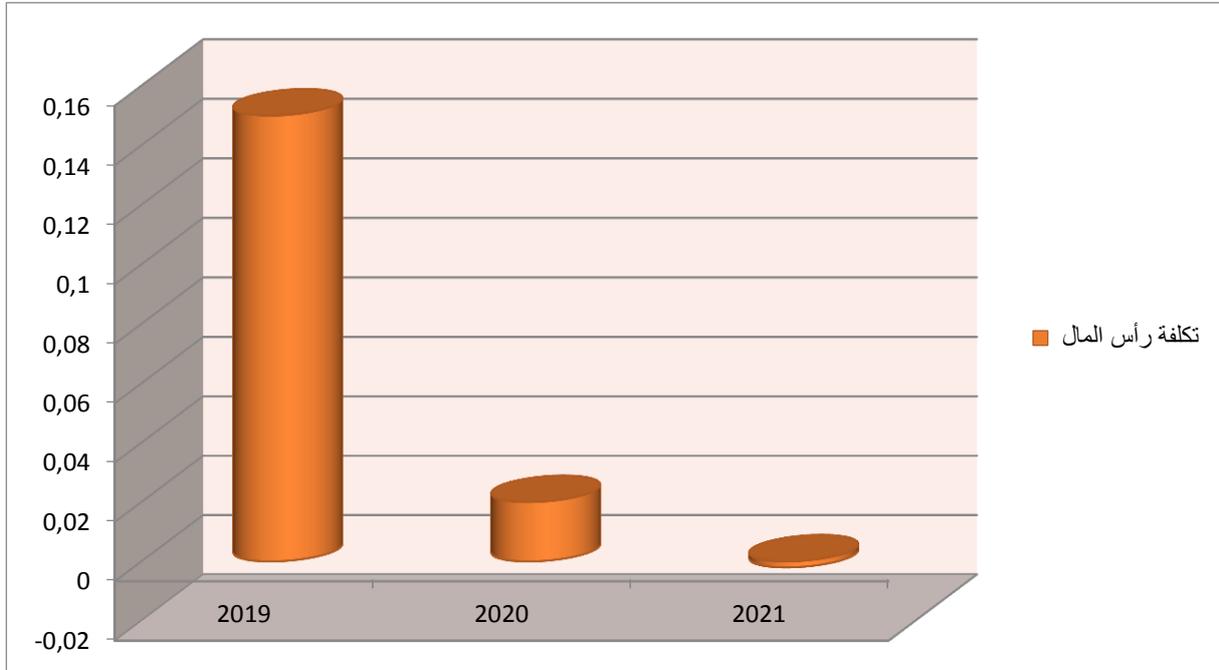
$$\text{تكلفة رأس المال} = \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}}$$

الجدول رقم 27: تكلفة رأس المال للسنوات (2021-2020-2019)

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|-----------------|---------------|---------------|---------------|
| النتيجة الصافية | 218057132.68 | 49845632.98 | -5810651.85 |
| الأموال الخاصة | 1416066820.16 | 2057033780.41 | 2428399977.17 |
| تكلفة رأس المال | 0.15 | 0.02 | -0.002 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

الشكل رقم 20: تكلفة رأس المال للسنوات (2021-2020-2019)



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق

- تفسير نتائج الجدول: تم ملاحظة أن تكلفة الأموال الخاصة انخفضت خلال السنوات الثلاثة خاصة سنة 2021، ويعود ذلك لإرتفاع قيمة الأموال الخاصة وانخفاض القيمة الصافية.
- 2. حساب تكلفة الإستدانة الصافية:

تكلفة الإستدانة الصافية = النتيجة المالية \ الإستدانة الصافية

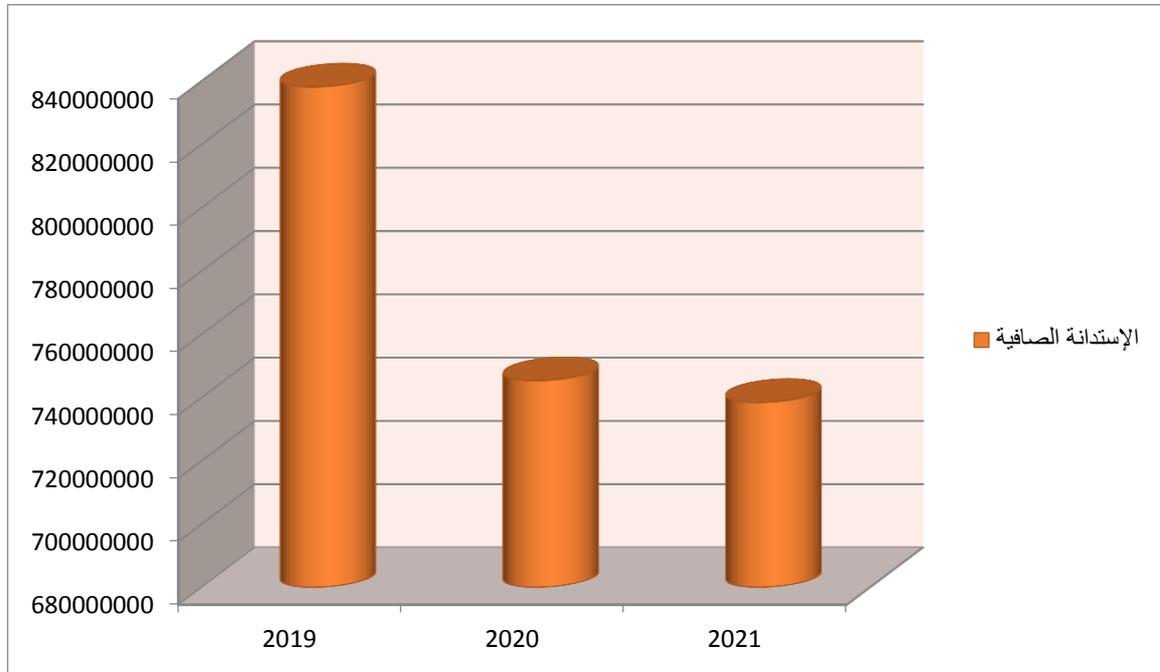
الإستدانة الصافية = (الخصوم غير الجارية + خزينة الخصوم) - (خزينة الأصول + توظيفات مالية)

الجدول رقم 28: الإستدانة للسنوات (2021-2020-2019)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|---------------------|---------------------|---------------------|--------------------------|
| 743089710.53 | 816054583.47 | 844995126.41 | الخصوم غير الجارية |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | خزينة الخصوم |
| 4516213.36 | 70608917.42 | 6682003.39 | خزينة الأصول |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | توظيفات مالية |
| 738573497.17 | 745445666.05 | 838313123.02 | الإستدانة الصافية |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانية المالية وحساب النتائج.

الشكل رقم 21: الإستدانة الصافية



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 28.

- تفسير نتائج الجدول: تم الملاحظة أن الإستدانة الصافية في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة حيث كانت القيم على التوالي (838313123.02-745445666.05-738573497.17)، وهذا الانخفاض يفسره انخفاض خزينة الأصول.
3. حساب تكلفة الإستدانة الصافية:

$$\text{تكلفة الإستدانة الصافية} = \text{النتيجة المالية} \mid \text{الإستدانة الصافية}$$

الجدول رقم 29: تكلفة الإستدانة الصافية للسنوات (2021-2020-2019)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|--------------|--------------|--------------|--------------------------------|
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | النتيجة المالية |
| 738573497.17 | 745445666.05 | 838313123.02 | الإستدانة الصافية |
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | تكلفة الإستدانة الصافية |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

- تفسير نتائج الجدول: تم الملاحظة أن تكلفة الديون معدومة خلال السنوات الثلاث، وهذا راجع لانعدام النتيجة المالية.

4. حساب التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال:

$$\text{التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال} = \text{تكلفة الإستدانة الصافية} \times (\text{الديون} \mid \text{الديون} + \text{رأس المال}) + \text{تكلفة رأس المال} \times (\text{رأس المال} \mid \text{الديون} + \text{رأس المال})$$

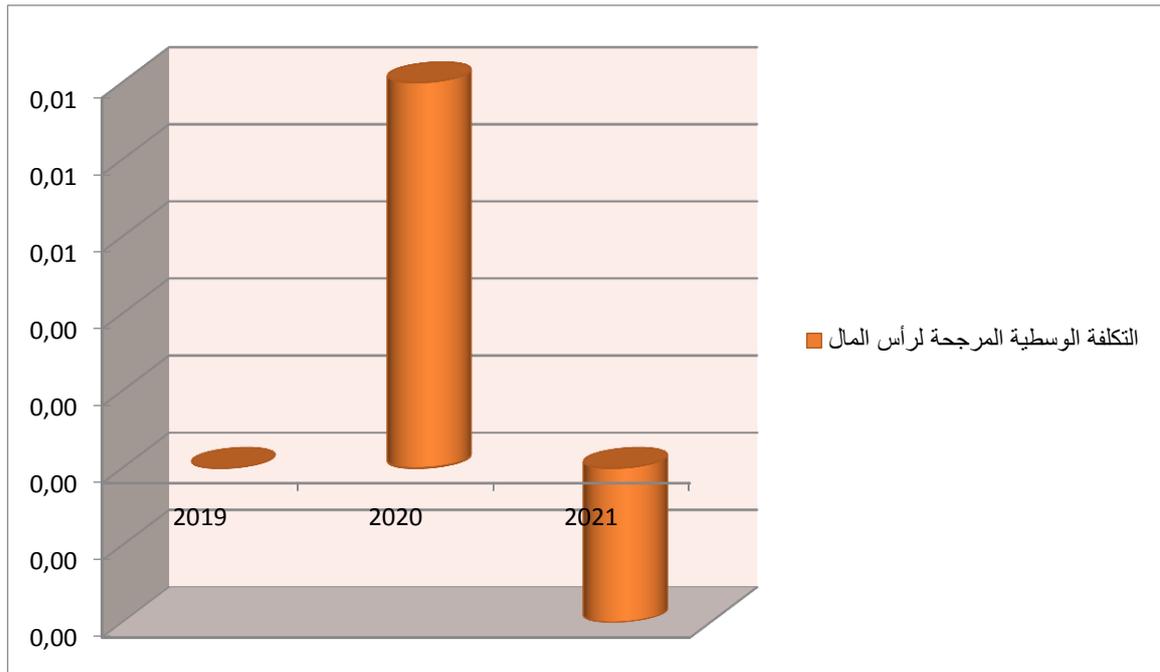
الجدول رقم 30: التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال (2021-2020-2019)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|---------------|-------------|-------------|-------------------------------------|
| 0.00 | 0.00 | 0.00 | تكلفة الإستدانة الصافية |
| 0.3 | 0.38 | 0.46 | (الديون \mid الديون + رأس المال) |
| -0.002 | 0.02 | 0.15 | تكلفة رأس المال |
| 1.85 | 0.62 | 0.54 | (رأس المال \mid الديون + رأس المال) |
| -0.004 | 0.01 | 0.08 | التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق

- تفسير نتائج الجدول: تم الملاحظة أن التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال في إنخفاض خلال سنوات الدراسة.

الشكل رقم 22: التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 30.

- تفسير نتائج الجدول: تم الملاحظة أن التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال أقل من الصفر خلال سنوات الدراسة

5. حساب العائد على رأس المال المستثمر:

العائد على رأس المال المستثمر = النتيجة العملياتية / رأس المال المستثمر

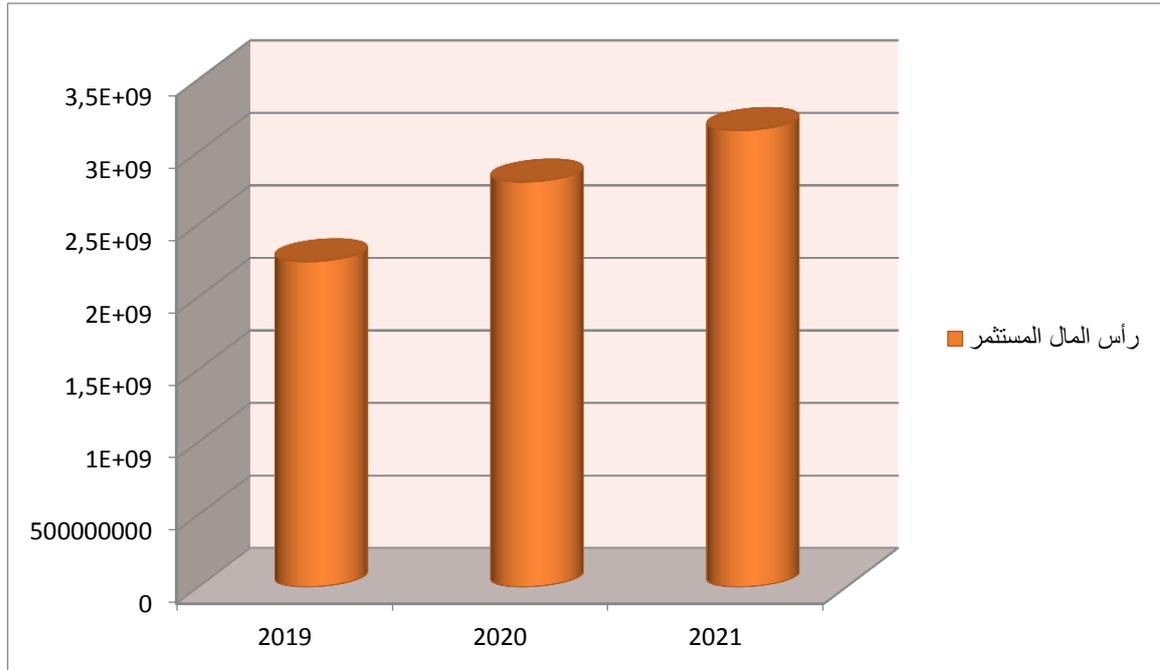
رأس المال المستثمر = التثبيتات العينية + الإحتياج في رأس المال العامل

الجدول رقم 31: رأس المال المستثمر (2019-2020-2021)

| البيان | 2019 | 2020 | 2021 |
|------------------------------|---------------|---------------|---------------|
| التثبيتات العينية | 2081577603.51 | 2634503161.29 | 2871198281.85 |
| الإحتياج في رأس المال العامل | 161604848.78 | 151364885.98 | 276885487.59 |
| رأس المال المستثمر | 2243182452.29 | 2785868047.27 | 3148083769.44 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

الشكل رقم 23: رأس المال المستثمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 31.

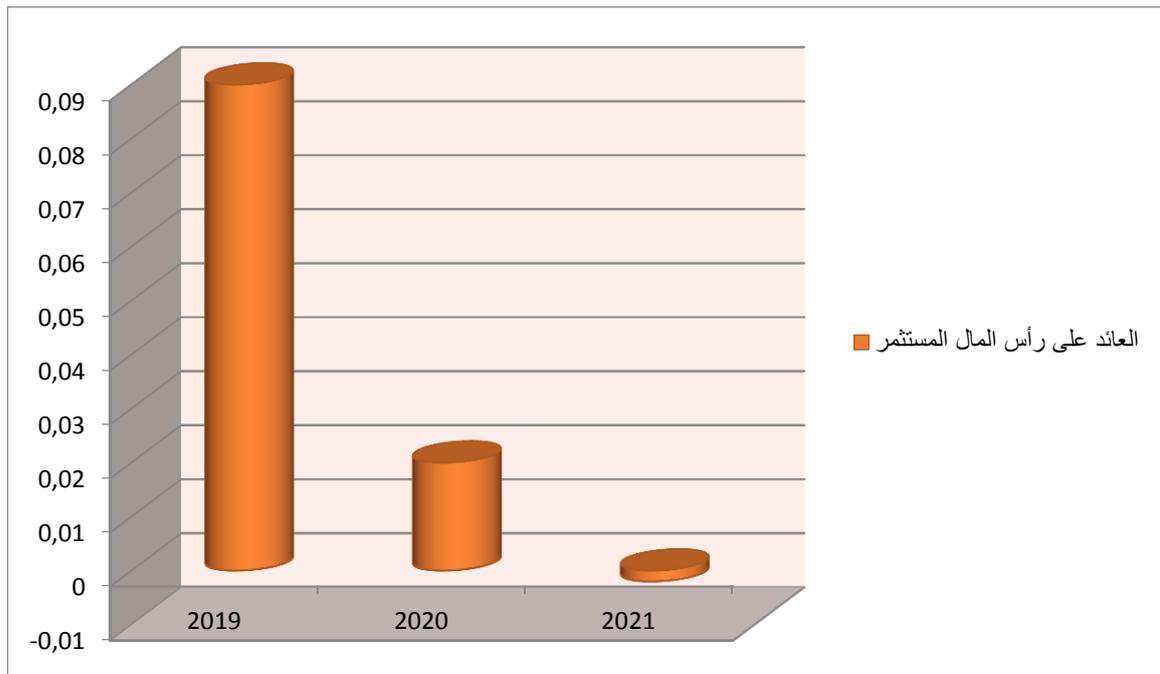
- تفسير نتائج الجدول: تم الملاحظة أن رأس المال المستثمر في إرتفاع مستمر خلال سنوات الدراسة، وذلك لإرتفاع التثبيتات العينية.

الجدول رقم 32: العائد على رأس المال المستثمر (2019-2020-2021)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|---------------|---------------|---------------|-------------------------------|
| -6368947.71 | 46638321.03 | 205653057.1 | النتيجة التشغيلية |
| 3148083769.44 | 2785868047.27 | 2243182452.29 | رأس المال المستثمر |
| -0.002 | 0.02 | 0.09 | العائد على رأس المال المستثمر |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

الشكل رقم 24: العائد على رأس المال المستثمر



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 32.

- تفسير النتائج: تم الملاحظة أن العائد على رأس المال في إنخفاض مستمر خلال سنوات الدراسة، وذلك راجع إلى أن النتيجة التشغيلية إنخفضت حتى أصبحت أقل من الصفر.

6. حساب القيمة الإقتصادية المضافة EVA:

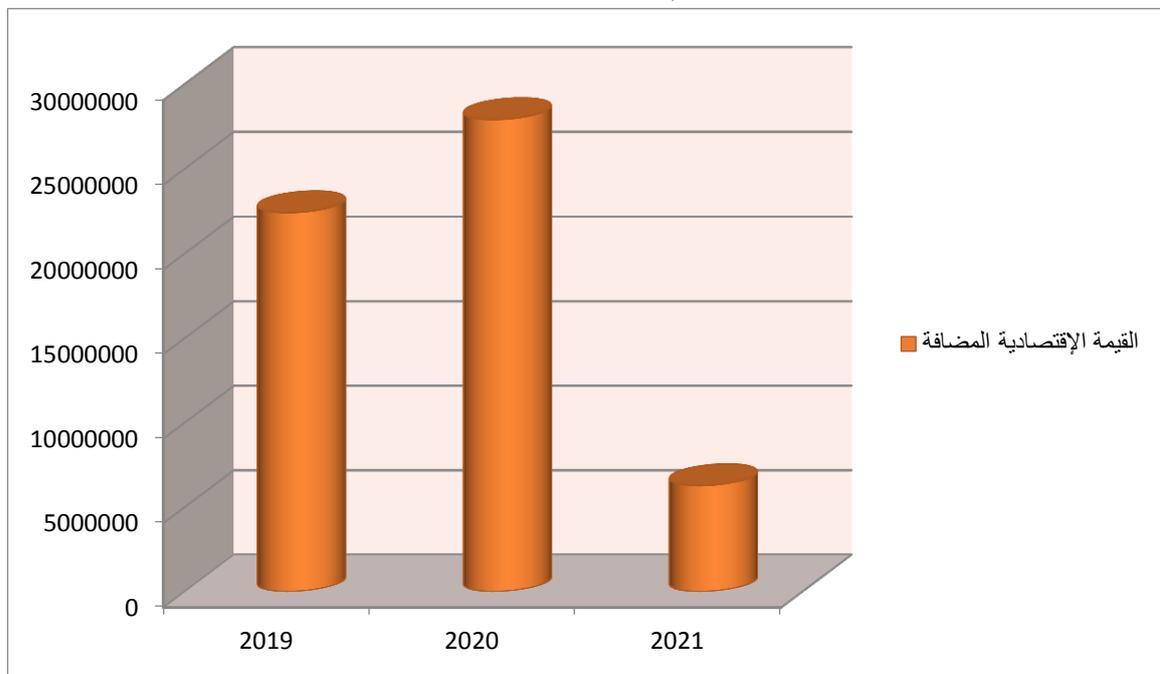
$$\text{القيمة الإقتصادية المضافة} = (\text{العائد على رأس المال المستثمر} - \text{التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال}) \times \text{رأس المال المستثمر}$$

الجدول رقم 33: القيمة الإقتصادية المضافة للسنوات (2021-2020-2019)

| 2021 | 2020 | 2019 | البيان |
|-------------------|--------------------|--------------------|------------------------------------|
| -0.002 | 0.02 | 0.09 | العائد على رأس المال المستثمر |
| -0.004 | 0.01 | 0.08 | التكلفة الوسطية المرجحة لرأس المال |
| 3148083769.44 | 2792714230.77 | 2243182452.29 | رأس المال المستثمر |
| 6296167.54 | 27927142.31 | 22431824.52 | القيمة الإقتصادية المضافة |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

الشكل رقم 25: القيمة الإقتصادية المضافة



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول 33.

- تفسير النتائج: تم الملاحظة أن المؤسسة خلال السنوات الثلاثة كانت فيها القيمة الإقتصادية المضافة موجبة.
- حساب القيمة السوقية المضافة:

$$MVA = MV \text{ of firm} - \text{capital}$$

حيث أن:

– MVA: القيمة السوقية المضافة.

– MV: القيمة السوقية للمؤسسة.

– Capital: الأموال المستثمرة داخل المؤسسة بعد إجراء التعديلات المختلفة التي اقترحتها المؤسسة.

المؤسسة غير مدرجة في البورصة لذلك تعذر علينا حساب القيمة السوقية المضافة.

ثانيا: نماذج التنبؤ بالفشل المالي

أولا: نموذج ألتمان 1983

$$Z = 0.717X_1 + 0.847X_2 + 3.107X_3 + 0.420X_4 + 0.998X_5$$

• حساب النسب المستخدمة في هذا النموذج:

الجدول رقم 34: تقييم الفشل المالي باستخدام نموذج ألتمان

| البيان | النسبة | | |
|----------------------|---------------|---------------|---------------|
| | 2019 | 2020 | 2021 |
| | 168286852.17 | 221973803.4 | 281401700.95 |
| | 2622606841.97 | 3305908448.58 | 3492503913.95 |
| X₁ | 0.06 | 0.08 | 0.07 |
| | 00 | 00 | 00 |
| | 2622606841.97 | 3305908448.58 | 3492503913.95 |
| X₂ | 00 | 00 | 00 |
| | 205653057.1 | 46638321.03 | -6368947.71 |
| | 2622606841.97 | 3305908448.58 | 3492503913.95 |
| X₃ | 0.08 | 0.01 | -0.002 |
| | 1416066820.16 | 2057033780.41 | 2428399977.17 |
| | 1206540021.81 | 1248874668.17 | 1064103936.78 |
| X₄ | 1.17 | 1.65 | 2.28 |
| | 944240273.36 | 995431857.40 | 1133538651.29 |
| | 2622606841.97 | 3305908448.58 | 3492503913.95 |
| X₅ | 0.36 | 0.3 | 0.32 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على الميزانية المختصرة وحساب النتائج.

• حساب نتائج قيم Z:

الجدول رقم 35: قيم Z لنموذج ألتمان

| البيان | التعويض في المعادلة | قيم Z |
|-------------------|---|-------|
| Z ₂₀₁₉ | 0.717(0.06)+0.847(00)+3.107(0.08)+0.420(1.17)+0.998(0.36) | 1.14 |
| Z ₂₀₂₀ | 0.717(0.07)+0.847(00)+3.107(0.01)+0.420(1.65)+0.998(0.3) | 1.07 |
| Z ₂₀₂₁ | 0.717(0.08)+0.847(00)+3.107(-0.002)+0.420(2.28)+0.998(0.32) | 1.33 |

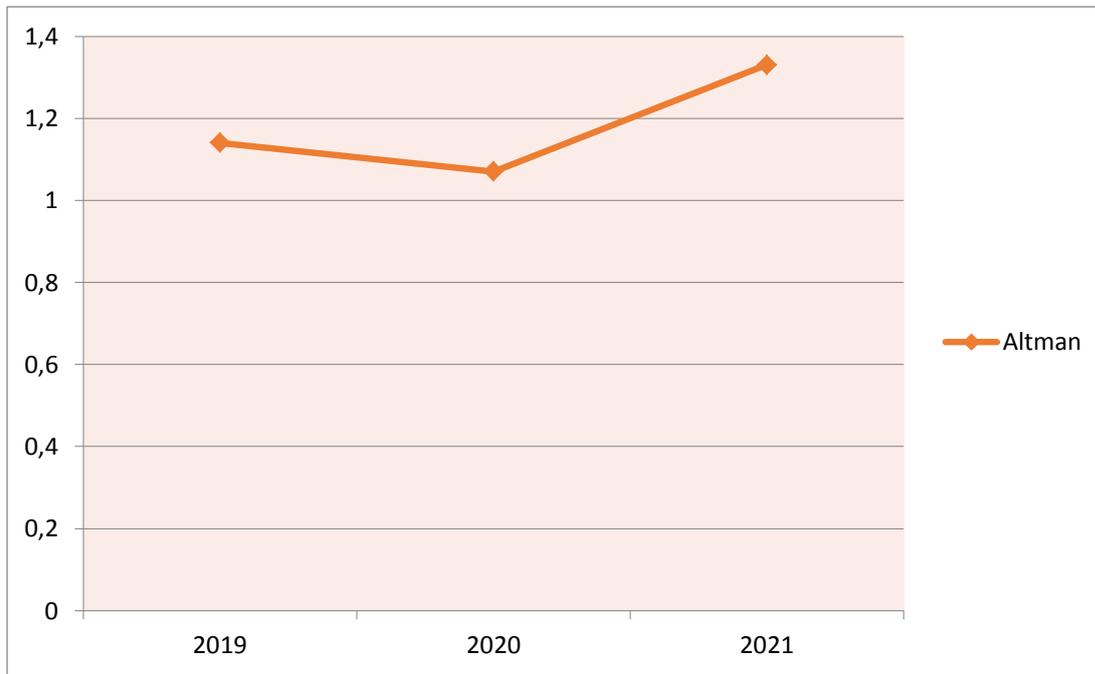
المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

- تفسير نتائج التحليل المالي لنموذج ألتمان: تم الملاحظة من خلال الجدول أن نتائج التقييم خلال السنوات الثلاثة موجبة، ولكنها أقل من 1.23 خلال السنتين 2019 و 2020 فهي معرضة للإفلاس لكنها إرتفعت سنة 2021 بقيمة 1.33 أصبحت المؤسسة في أمان، ويعاب على هذا النموذج السابق لألتمان المتمثل في المعادلة التالية:

$$Z = 1.2X_1 + 1.4X_2 + 3.3X_3 + 0.6X_4 + 1X_5$$

لأن بعض المؤسسات غير مدرجة في البورصة لذلك وضع التعديل الذي قمنا بالإعتماد عليه في الدراسة.

الشكل رقم 26: تمثيل قيم (Z) لنموذج ألتمان



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول 35.

ثانيا: نموذج كيدا 1980

$$Z = 1.042X_1 + 0.42X_2 - 0.461X_3 - 0.463X_4 + 0.271X_5$$

• حساب النسب المستخدمة في هذا النموذج:

الجدول رقم 36: تقييم الفشل المالي باستخدام نموذج كيدا

| النسبة | | | البيان |
|---------------|---------------|---------------|----------------------|
| 2021 | 2020 | 2019 | |
| -6368947.71 | 46638321.03 | 205653057.1 | |
| 3492503913.95 | 3305908448.58 | 2622606841.97 | |
| -0.002 | 0.014 | 0.08 | X₁ |
| 2428399977.17 | 2057033780.41 | 1416066820.16 | |
| 3492503913.95 | 3305908448.58 | 2622606841.97 | |
| 0.93 | 0.78 | 0.54 | X₂ |
| 602415927.2 | 654793888.1 | 529831747.57 | |
| 321014226.25 | 432820084.7 | 361544895.4 | |
| 1.88 | 1.51 | 1.47 | X₃ |
| 1133538651.29 | 995431857.40 | 944240273.36 | |
| 3492503913.95 | 3305908448.58 | 2622606841.97 | |
| 0.32 | 0.3 | 0.36 | X₄ |
| 4516213.36 | 70608917.42 | 6682003.39 | |
| 3492503913.95 | 3305908448.58 | 2622606841.97 | |
| 0.001 | 0.021 | 0.003 | X₅ |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

• حساب نتائج قيم Z:

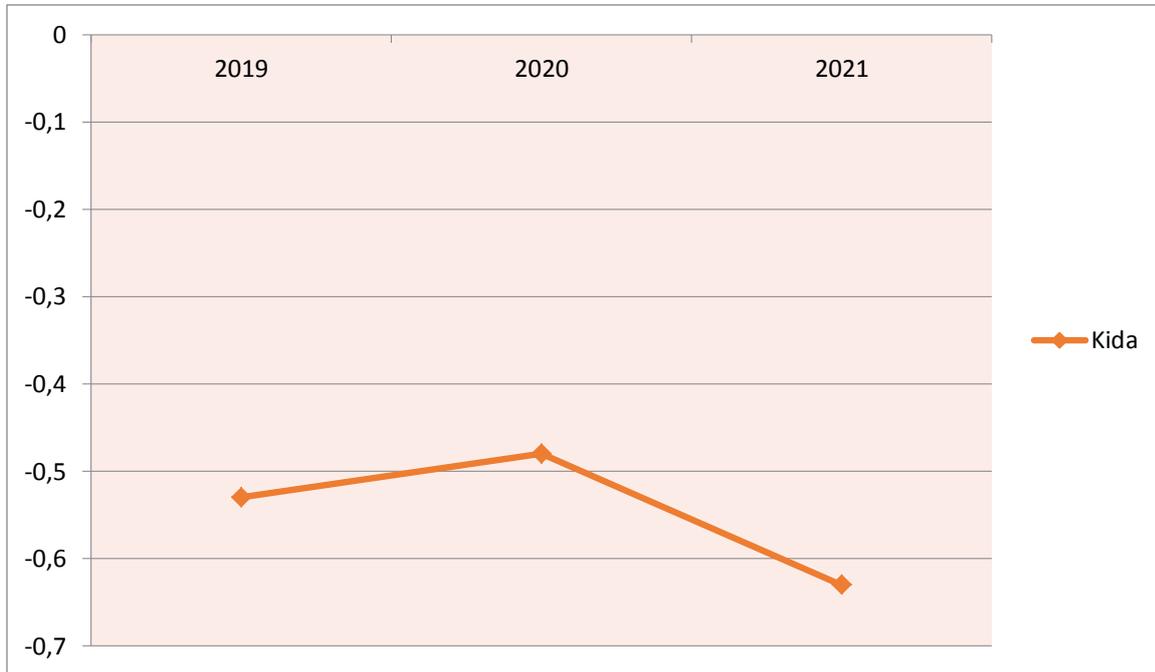
الجدول رقم 37: قيم Z لنموذج كيدا

| البيان | التعويض في المعادلة | قيم Z |
|-------------------|---|-------|
| Z ₂₀₁₉ | 1.042(0.08)+0.42(0.54)-0.461(1.47)-0.463(0.36)+0.271(0.003) | -0.53 |
| Z ₂₀₂₀ | 1.042(0.014)+0.42(0.78)-0.461(1.51)-0.463(0.3)+0.271(0.021) | -0.48 |
| Z ₂₀₂₁ | 1.042(-0.002) 0.42(0.93)-0.461(1.88)-0.463(0.32)+0.271(0.001) | -0.63 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

- تفسير نتائج التحليل المالي لنموذج كيدا: تم ملاحظة أن قيم (Z) سالبة خلال سنوات الدراسة، وبذلك أن احتمالات الفشل مرتفعة.

الشكل رقم 27: تمثيل قيم (Z) لنموذج كيدا



المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول 37.

ثالثا: نموذج شيرود 1987

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.1X_6$$

الجدول رقم 38: تقييم الفشل المالي باستخدام نموذج شيرود

| البيان | النسبة | |
|----------------------|---------------|---------------|
| | 2020 | 2019 |
| | 2021 | 2019 |
| | 221973803.4 | 168286852.17 |
| | 3492503913.95 | 2622606841.97 |
| X₁ | 0.08 | 0.06 |
| | 4516213.36 | 6682003.39 |
| | 3492503913.95 | 2622606841.97 |
| X₂ | 0.001 | 0.003 |
| | 2428399977.17 | 1416066820.16 |
| | 3492503913.95 | 2622606841.97 |
| X₃ | 0.93 | 0.54 |
| | -6368947.71 | 205653057.1 |
| | 3492503913.95 | 2622606841.97 |
| X₄ | -0.002 | 0.08 |
| | 3492503913.95 | 2622606841.97 |
| | 3492503913.95 | 2622606841.97 |
| X₅ | 1 | 1 |
| | 2428399977.17 | 1416066820.16 |
| | 2890087986.75 | 2092775094.4 |
| X₆ | 0.84 | 0.68 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق

• حساب نتائج قيم Z:

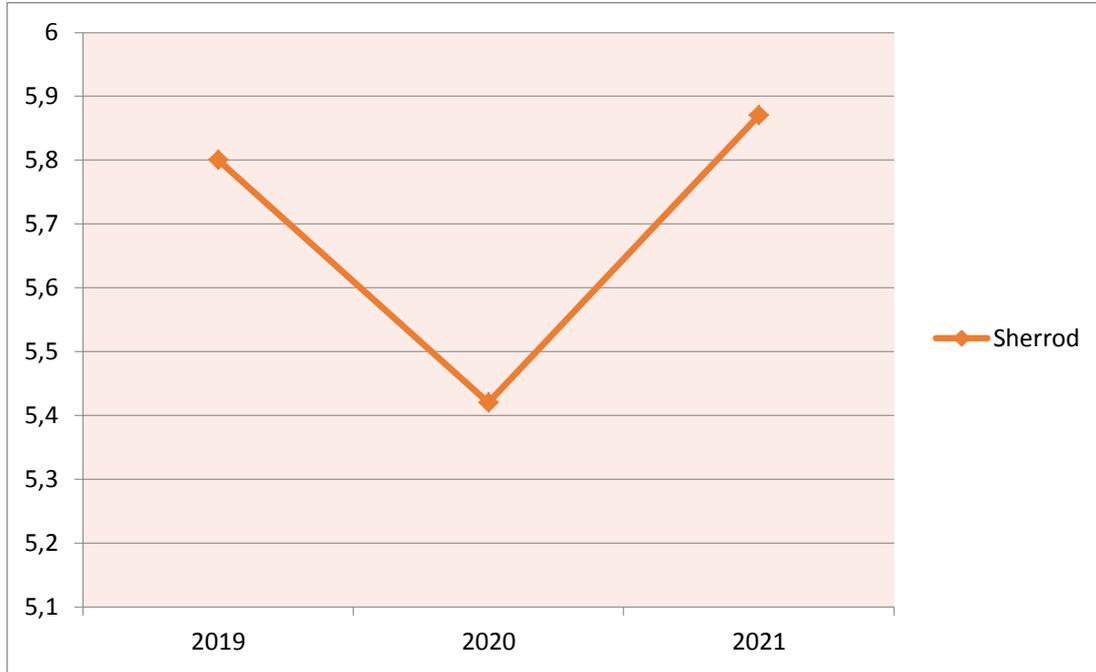
الجدول رقم 39: قيم Z لنموذج شيرود

| البيان | التعويض في المعادلة | قيم Z |
|-------------------------|---|-------------|
| Z₂₀₁₉ | 17(0.06)+9(0.003)+3.5(0.54)+20(0.08)+1.2(1)+ 0.1(0.68) | 5.8 |
| Z₂₀₂₀ | 17(0.06)+9(0.021)+3.5(0.78)+20(0.01)+1.2(1)+0.1(0.78) | 5.42 |
| Z₂₀₂₁ | 17(0.08)+9(0.001)+3.5(0.93)+20(-0.002)+1.2(1)+0.1(0.84) | 5.87 |

المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على ما سبق.

- تفسير نتائج التحليل المالي لنموذج شيرود: تم الملاحظة أن قيم (Z) حسب شيرود أكبر من الخمسة، أي أن المؤسسة متوسطة الخطر.

الشكل رقم 28: تمثيل قيم (Z) لنموذج شيرود

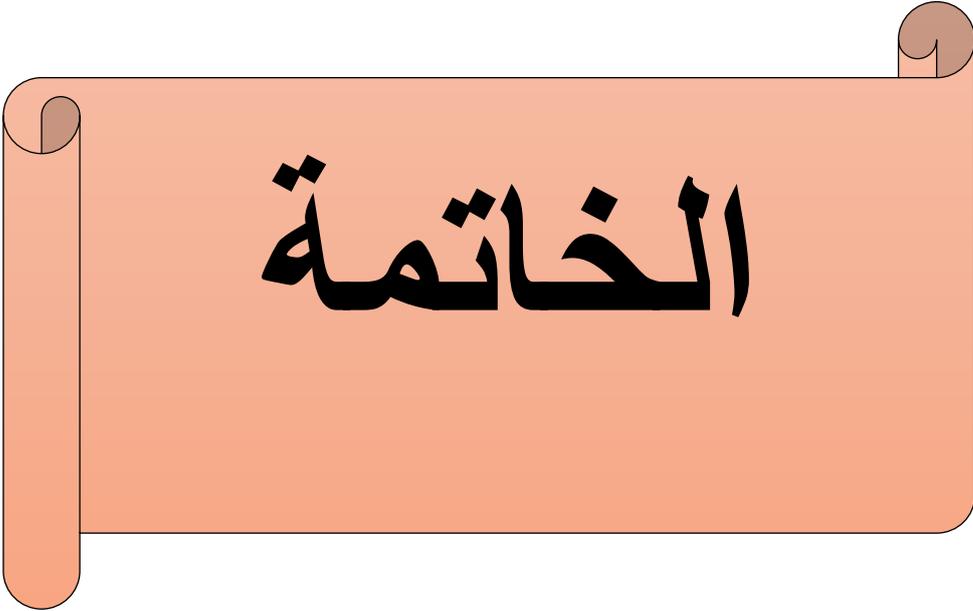


المصدر: من إعداد الطالبتين بالإعتماد على معطيات الجدول رقم 39.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في بداية الفصل لمدخل شامل لمؤسسة إتصالات الجزائر والمديرية العملياتية لها من حيث التعريف والنشأة والأهداف والأهمية والمنتجات والخدمات والهيكل التنظيمي، بعد ذلك إستعملنا مجموعة من الأدوات التقليدية والمستحدثة.

تعمل الأدوات التقليدية على تقييم الوضعية الحالية للمؤسسة، فتطرقنا لمؤشرات التوازن المالي حيث أن مؤسسة إتصالات الجزائر متوازنة ماليا، كما إستعملنا أدوات مستحدثة متمثلة في القيمة الإقتصادية المضافة ونماذج للتنبؤ بالفشل المالي نموذج ألتمان وكيدا وشيرود، حيث يعتبر ألتمان من أحسن النماذج وأدقها الذي يمكن الإعتماد عليه في التنبؤ بوضعية المؤسسة مستقبلا.



الخاتمة

عملية تقييم الأداء المالي لها أهمية كبيرة في المؤسسة الإقتصادية، لما لها من دور فعال في تحقيق أهدافها وتطويرها وتجنب الخواطر التي تواجهها، حيث تعمل على تفسير وتحليل القوائم المالية لمعرفة الوضع المالي للمؤسسة.

فتلجأ المؤسسة الإقتصادية إلى تقييم أدائها المالي من خلال مراقبة نشاطها المالي، وتحديد نقاط القوة للمحافظة عليها والسعي لتحسينها، ونقاط الضعف لمعالجتها مستقبلا، واتخاذ القرارات التصحيحية التي من شأنها أن تحقق أهداف المؤسسة بكفاءة وفعالية، وكل هذا يتم بإستخدام التحليل المالي الذي يعتبر أداة أساسية في كل مؤسسة، من خلال الإعتماد على مجموعة من الأدوات التقليدية والمستحدثة، حيث ترتبط جودة الدراسة بجودة المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة، فإن كانت المعلومات غير دقيقة أو غير صحيحة ذلك يؤدي إلى التأثير على مصداقية النتائج المتوصل إليها.

نتائج الدراسة: من خلال ما تم عرضه في الدراسة من محاولتنا للإجابة على الإشكالية خلصنا إلى النتائج التالية منها نتائج تختبر صحة الفرضيات:

- يعتبر الأداء المالي هدف كل مؤسسة، وتقييمه الوسيلة التي توفر المعلومات للمؤسسة من أجل إتخاذ القرارات.
- أثبتت الدراسة صحة الفرضية الأولى القائمة أن الهدف من تقييم الأداء المالي هو التأكد من حسن استخدام الموارد المتاحة في المؤسسة الإقتصادية، حيث تقوم بتحليل القوائم المالية والحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات، بالتخطيط للمستقبل وكشف الإنحرافات، وتحديد نقاط القوة واستثمارها ونقاط الضعف لمعالجتها.
- تتعدد أدوات التحليل المالي، حيث يكمن هدفها في تفسير نتائج المؤسسة والحكم على وضعها المالي.
- تتطلب عملية تقييم تقييم الأداء في مؤسسة إتصالات الجزائر إستخراج المعلومات من القوائم المالية وتحليلها.
- تراجع الأرباح السنوية الصافية للمؤسسة خلال سنوات الدراسة (2019-2020-2021)، حتى أصبح سالبة سنة 2021 بقيمة (5810651,85-)، مقارنة بالسنوات السابقة حيث كانت موجبة على التوالي (49845636.98-218057132,68).
- المؤسسة متوازنة ماليا خلال سنوات الدراسة (2019-2020-2021)، حيث حققت شروط التوازن المالي.
- المؤسسة الناجحة تكون نسب السيولة الجاهزة أكبر من 1، حيث مؤسسة إتصالات الجزائر فاقت 1 خلال سنوات الدراسة قدرت على التوالي (1.32-1.35-1.71)، أما بالنسبة للسيولة الجاهزة يجب أن تفوق 0.5، لكن المؤسسة لم تحقق ذلك، النسب على التوالي (0.02-0.16-0.01).

- أدوات التحليل المالي التقليدية تعمل على تقييم المركز المالي للمؤسسة وتحديد وضعيتها المالية الحالية، أما المستحدثة فنقوم إضافة إلى تقييم المركز المالي بالتنبؤ بما سيكون عليه وضع المؤسسة مستقبلا، حيث ساهمت في تقييم الأداء المالي لمؤسسة إتصالات الجزائر وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
- نتائج القيمة الاقتصادية المضافة موجبة ما يؤكد أن الأداء المالي للمؤسسة جيد، حيث تستخدم المؤسسة رأس مال كبير وتحقق عائد أكبر.
- المؤسسة لا يمكن أن تطبق عليها القيمة السوقية المضافة لأن مؤسسة إتصالات الجزائر غير مدرجة في البورصة.
- من خلال تطبيق نماذج التنبؤ بالفشل المالي، فتم اختيار نموذج ألتمان وكيدا وشيرود، حيث تعتبر هذه النتائج من النماذج الجيدة التي أثبتت قدرتها على التنبؤ بالفشل المالي.
- أثبتت الدراسة صحة الفرضية الثالثة القائمة أن استخدام نموذج ألتمان وشيرود نجد أن النتائج متقاربة خلال السنتين (2019-2020)، حيث تؤكد النتائج المتوصل إليها بأن نموذج ألتمان يعتبر من أحسن النماذج وأدقها الذي يمكن الإعتماد عليه في التنبؤ بوضعية المؤسسة مستقبلا.
- ✚ **الإقتراحات:** هناك بعض الإقتراحات التي يمكن أن نقدمها في مجال تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية:
- تطوير نظام المعلوماتية في بلادنا، من خلال وضع قاعدة بيانات تحمل جميع المعلومات المحاسبية المتعلقة بالمؤسسات ، لتسهيل اقتراح نماذج يمكن أن تساعد المؤسسات للخروج من التدهور المالي.
- الإهتمام بعملية تقييم الأداء المالي وهذا لإكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي، لتحسينها ومواجهتها واتخاذ القرارات التصحيحية اللازمة.
- مراقبة الوضعية المالية للمؤسسة ومتابعتها.
- العمل على تدعيم طاقم الإدارة المالية بكفاءات بشرية مختصة في تقييم الأداء المالي، وعلى دراية تامة باستخدام أدوات التحليل المالي التقليدية والمستحدثة.
- ✚ **آفاق الدراسة:** لا شك أنه رغم الجهد المبذول في إتمام هذا البحث، فإن هذا الأخير لا يخلو من النقائص بسبب عدم قدرتنا على تناول كل نواحي الموضوع بالتفصيل، إلا أنه يمكن أن يكون هذا البحث جسرا يربط بين بحوث سبقت فأضاف إليها بعض المستجدات، لإثرائها وبعثها من جديد، وبحوث مقبلة كتمهيد لمواضيع يمكنها أن تكون إشكالية لأبحاث أخرى نذكر منها:
- هل يعتبر الأداء المالي وسيلة كافية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لشركة متعددة الجنسيات.
- التوجه للمؤسسة الأم لإجراء عملية التحليل على النتائج النهائية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية:

1. الكتب:

- أحمد عبد السميع طبيه، مبادئ الاحصاء، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن، 2008.
- حسن سمير عشيح، التحليل الائتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقراض والتوسع النقدي في البنوك، الطبعة الأولى، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2010.
- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، الطبعة الثانية، الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- سليمان بلعور، التسيير المالي، الطبعة الأولى، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن عمان، 2016.
- سليمان ناصر، التقنيات البنكية وعمليات الائتمان، إعادة الطبعة الأولى، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2015.
- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.
- عبد الحليم كراجه وآخرون، الإدارة والتحليل المالي (أسس، مفاهيم، تطبيقات)، الطبعة 2، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2006.
- عبد العزيز فهمي هيكل، مبادئ الأساليب الإحصائية، الطبعة الأولى، دون دار نشر، بيروت، لبنان، 1966.
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، رام الله، فلسطين، 2008، ص 103.
- مبارك لسوس، التسيير المالي، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
- محمد مطر، التحليل المالي والإئتماني والأساليب والأوراق والإستخدامات العملية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2000.
- مجدي الجعبري، التحليل المالي المتقدم، الطبعة الأولى، دار الحكمة طباعة ونشر وتوزيع، مصر، 2014.
- مليكة زغيب، ميلود بوشنقير، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية، الطبعة الأولى، دار المسير للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن عمان، 2006.
- وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الأولى، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

2. الرسائل والأطروحات

1. أطروحات دكتوراه:

- حمزة ضويفي، فعالية تطبيق مبادئ الحوكمة في دعم مقومات الإفصاح وأثرها على الأداء المالي مع دراسة ميدانية لمجموعة من الشركات التابعة لمجمع سونلغاز، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2014-2015، ص120.
- حيزية بنية، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تطور عملية تقييم الأداء المالي دراسة حالة مجمع صيدال، أطروحة دكتوراه، تخصص الاقتصاد التطبيقي في إدارة الأعمال والمالية، جامعة الدكتور يحي فارس، المدية، 2016-2017.
- خالد هادفي، مساهمة النظام المحاسبي المالي أساليب التحليل المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة اقتصادية، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2018-2019.
- رضوان باصور، دور الأساليب الحديثة للتحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات -حالة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2017-2018.
- زينب حوري، تحليل وتقدير الخطر المالي في المؤسسات الصناعية دراسة تطبيقية باستخدام التحليل التمييزي 2000-2002، أطروحة دكتوراه، جامعة منتوري، قسنطينة، 2005-2006.
- صفاء بوضياف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي والتنبؤ بالفشل المالي دراسة تطبيقية في قطاع الحليب ومشتقاته، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة، مالية وتدقيق، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2017-2018.
- عبد الرزاق عريف، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على عملية التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة: عينة من المؤسسات الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2016-2017.
- عبد النور جعفر، حدود استخدام أدوات التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسات المدرجة في بورصة الجزائر، أطروحة دكتوراه، تخصص إدارة مالية، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019-2020.
- محمد الصغير عوني، إسهامات أساليب التحليل المالي الحديث في التنبؤ بالفشل المالي لمجمعات الشركات دراسة عينة المجمع الصناعي صيدال (2016-2020)، أطروحة دكتوراه، تخصص محاسبة ومالية، جامعة الشهيد حمه لخضر، الوادي، 2021-2022.

- منير عوادي، استخدام التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة صيدال الفترة 2013-2017، تخصص الأسواق المالية والبورصات، أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2019-2020.
- نبيلة قدور، تقييم الأداء المالي في البنوك التجارية باستخدام آلية المقارنة المرجعية دراسة عينة من البنوك التجارية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص مالية ومحاسبة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2018-2019.
2. رسائل الماجستير:
- أحمد الصغير ريغة، تقييم أداء المؤسسات الصناعية باستخدام بطاقة الأداء المتوازن دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنتاج الآلات الصناعية -PMO-، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة قسنطينة 2، قسنطينة، 2013-2014.
- اليمين سعادة، استخدام التحليل المالي في تقييم المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها دراسة حالة المؤسسة الوطنية لصناعة أجهزة القياس والمراقبة -العلمة- سطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الحاج لخضر، باتنة، الجزائر، 2008-2009.
- أمارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني لتمويل والإستثمار، رسالة ماجستير، تخصص إدارة أعمال، جامعة حلب، سوريا، 2015.
- إيمان انجرو، التحليل الإنتماني ودوره في ترشيد عمليات الإقتراض (المصرف الصناعي السوري (نموذجاً)، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة تشرين، سوريا، 2006-2007.
- بلال معوج، دور التحليل بالمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة «NCA ROUIBA»، رسالة ماجستير، تخصص إدارة مالية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2015-2016.
- جلييلة بن خروف، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وإتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القوات KANAGHAZ (2005-2008)، رسالة ماجستير، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أحمد بوقرة، بومرداس، 2008-2009.
- سميحة بوحفص، دور نظام المعلومات المحاسبية في حساب مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA دراسة حالة: مؤسسة صناعة الكوابل -فرع جنرال كابل- بسكرة، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012-2013.

- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة (2000-2002)، رسالة ماجستير، تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة مجند خيضر، بسكرة، 2001-2002.
- عمار بن مالك، المنهج الحديث للتحليل المالي الاساسي في تقييم الأداء المالي دراسة حالة شركة اسمنت السعودية للفترة الممتدة من 2006-2010، رسالة ماجستير، تخصص ادارة مالية، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010-2011.
- كريمة جنين، التحليل المالي لأغراض تقييم الأداء وترشيد قرار الإستثمار في البورصة، دراسة حالة المعمل الجزائري الجيد للمصبرات NCA رويبة، رسالة ماجستير، تخصص الإدارة المالية للمؤسسات، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2013-2014.
- لحسن فضيل، انعكاسات تطبيق النظام المحاسبي المالي على التحليل المالي دراسة حالة مؤسسة تجديد وتركيب المعدات الكهربائية SARL REMELEC، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة ومالية، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف، 2010-2011.
- محاد عريوة، دور بطاقة الأداء المتوازن في قياس وتقييم الأداء المستدام بالمؤسسات المتوسطة للصناعات الغذائية دراسة مقارنة بين: ملبنة الحضنة بالمسيلة وملبنة التل بسطيف، رسالة ماجستير، تخصص إدارة الأعمال الإستراتيجية للتنمية المستدامة، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2010-2011.
- مريم بن يوسف، التحليل المالي ودوره في إتخاذ القرارات المالية دراسة تطبيقية للتحليل المالي على مؤسسة جزائرية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة البليدة 02، البليدة، الجزائر، أبريل 2014.
- زهرة مختاري، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء في شركة التأمين دراسة حالة المؤسسة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007، رسالة ماجستير، تخصص مالية مؤسسة، جامعة أمحمد بوقرة، بومرداس، 2010-2011.

3. المقالات

- أمينة شهبوب، تقييم الأداء المالي للصندوق الوطني للتأمينات الإجتماعية للعمال الأجراء في ظل جائحة كوفيد -19- الفترة (2016-2020)، دفاثر البحوث العلمية، المجلد 10، العدد 02، تيارزة، 2022.

- خيضر خفري، مريم بورنيسة، دور النسب والمؤشرات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، دراسات اقتصادية، المجلد 17، العدد 01، الجزائر، 2017.
- رياض مزهر عبد الله، اثير عباس عبادي، اختبار مؤشرات التنبؤ بالفشل المالي باستخدام نموذجي، Sherrod Springate: دراسة تطبيقية في مصرف بغداد، مجلة المنصور، العدد 36، بغداد، 2022.
- سليمة طبابية، تقييم الأداء المالي لشركات التأمين باستعمال النسب المالية دراسة حالة في المؤسسة الجزائرية للتأمين، مجلة دراسات محاسبية ومالية، الاصدار 16، المجلد 06، المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبية، جامعة بغداد، العراق، 2001.
- صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة إتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس) (ATM)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 02، برج بوعريريج، ديسمبر 2021.
- عبد الوهاب دادن، رشيد حفصي، تحليل الأداء المالي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية باستخدام طريقة التحليل العالمي التمييزي (AFD) خلال الفترة 2006-2011، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، المجلد 07، العدد 02، غرداية، الجزائر، 2014.
- عبد الوهاب رميدي، رضوان باصور، استخدام الأساليب الإحصائية والرياضية في التحليل المالي لأداء المؤسسة، المجلة الجزائرية للإقتصاد والمالية، المجلد 02، العدد 07، المدينة، أبريل 2017.
- محمد عبد الحميد أحمد الامبابي، نموذج مقترح لتقييم الأداء المالي للشركات المدرجة بالبورصة المصرية والتنبؤ باتجاه أسعار الأسهم، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، المجلد 22، العدد 01، القاهرة، 2019.
- مراد مسعود سعداوي وآخرون، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017-2018، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 04، الجزائر، 2020.
- منصف شرقي، عميروش بوشلاغم، دور تحليل القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات دراسة حالة مؤسسة الصيانة للشرق، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 31، العدد 01، جوان 2020.
- نعمان محصور، سراح موصو، تقييم الأداء المالي للبنوك التجارية دراسة حالة بنك المؤسسة العربية المصرفية خلال الفترة 2013-2018، مجلة نماء للإقتصاد والتجارة، المجلد 03، العدد 02، الجزائر، ديسمبر 2019.

ثانيا: المراجع باللغات الأجنبية

1. الكتب:

- Jean-Claude Juhel, **Gestion optimale de la trésorerie des entreprises**, these de Doctorat d'Etat en Gestion, Université de Nice, Paris, 2010.
- Béatrice et Francis Grandguillot, **L'analyse Financière**, 24 édition, 'Gualino', Paris, 2020.

2. الرسائل والاطروحات:

- Abdulkareem Hawar, **The revised Altman Z'-score Model: Verifying its Validity as a Predictor of Corporate Failure in the Case of UK Private Companies**, dissertation in MSc, majoring in Banking and Finance, university of Leicester, Angleterre, 2015.

3. المقالات:

- Kouider Senouci, Benallal Guerriche, Leila Douch, **Evaluation de la performance financière des banques commerciales-Cas de la Banque Nationale d'Algérie**, volume 11, N° 01, Algérie, 2022.

ثالثا: المواقع الإلكترونية

- <https://www.peoi.org/courses/coursesfr/finanal/ch/ch5g.html> , consulté le 23-05-2023



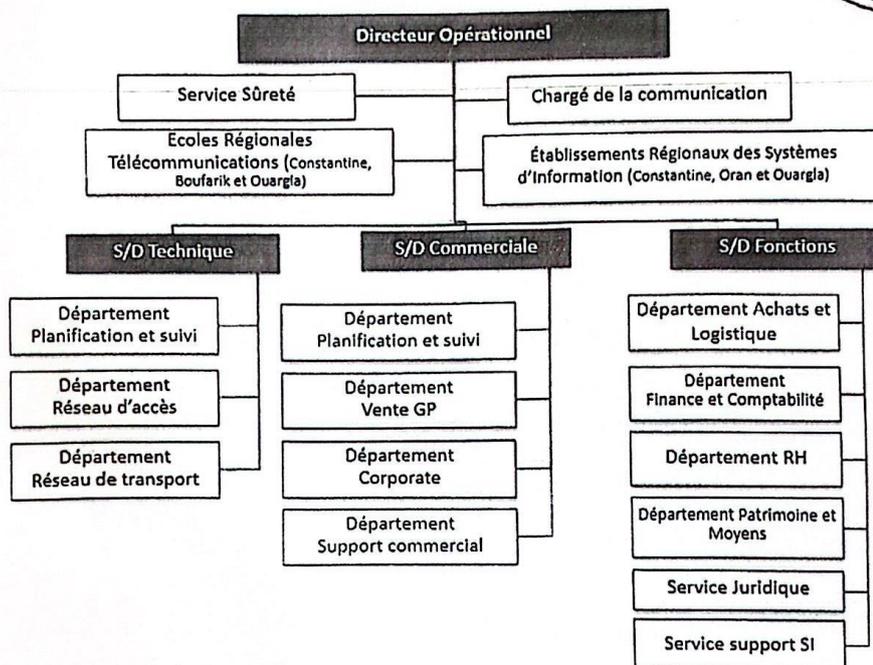
الملاحق

الملحق رقم 01: الهيكل التنظيمي للمديرية العملياتية لإتصالات الجزائر

الملحق رقم: 01



1. Organisation de la Direction Opérationnelle :



Les Ecoles Régionales des Télécommunications Boufarik, Constantine et Ouargla sont rattachées administrativement à la Direction Opérationnelle et fonctionnellement à la Division des Ressources Humaines.

Les Etablissements Régionaux des Systèmes d'information Constantine, Oran et Ouargla sont rattachés administrativement à la Direction Opérationnelle, et fonctionnellement à la Division des Systèmes d'Information.

Le Service Recouvrement est rattaché à la Sous-Direction Commerciale.

الملاحق رقم 02: الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2019

| ORDRE | LIB | GRAS | AMORT | TRIE | TOT | SOLDES | SOLDES_AMO | NET | NET_1 |
|-------|--|------|---------------|------|-------------------------|-------------------------|------------------|------------------|------------------|
| 01 | ACTIF IMMOBILIS a | | | | TOTAL / | TOTAL ACTIF NON COURANT | | | |
| 02 | Ecart d a 207 a | | 2807 et 21,01 | 01 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 03 | Immobilil 20 (hors a | | 280(hors 01 | 01 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 04 | Immobilis 21 et 22 la | | 281,282,201 | 01 | TOTAL / | 5 239 087 653,83 | 3 157 510 050,32 | 2 081 577 603,51 | 1638731923 |
| 05 | Immobilil 23 a | | 293 | 01 | TOTAL / | 11 172 705,84 | - | 11 172 705,84 | 1798386,53 |
| 06 | Immobilisations fin: a | | | 01 | TOTAL ACTIF NON COURANT | | | | |
| 07 | Titres r 265 | | 265 | 01 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 08 | Autres r 26 (hors 265 et 269 26 (hors 201 | | | 01 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 09 | Autres r 271, 272 et 273 | | 271,272 e 01 | 01 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 10 | Prêts e r 274, 275 et 276 | | 274,275 e 01 | 01 | TOTAL / | 24 785,05 | - | 24 785,05 | 24785,05 |
| 11 | Impôts r 133 | | 133 | 01 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 12 | ACTIF COURANT a | | | 02 | TOTAL ACTIF COURANT | | | | |
| 13 | Stocks e 30 à 38 a | | 39 | 02 | TOTAL / | 54 465 865,80 | 2 628 373,39 | 51 837 492,41 | 52121694,96 |
| 14 | Créance et emploie a | | | 02 | TOTAL ACTIF COURANT | | | | |
| 15 | Clients 41 (hors 419) | | 491 | 02 | TOTAL / | 436 744 126,57 | - | 436 744 126,57 | 467972425,1 |
| 16 | Autres r 409, Débit 42, 43, 4, 495 et 491 02 | | | 02 | TOTAL / | 479 530,75 | 3 624 601,82 | 3 145 071,07 | 120000,07 |
| 17 | Impôts 444, 445 et 447 | | 17 | 02 | TOTAL / | 37 713 196,27 | - | 37 713 196,27 | 22781784,61 |
| 18 | Autres : Débit 48 | | 18 | 02 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 19 | Disponibilités et a a | | | 02 | TOTAL ACTIF COURANT | | | | |
| 20 | Placem 50 (hors 509) | | 20 | 02 | TOTAL / | - | - | - | 0 |
| 21 | Trésor 519 et autres Débit: 59 | | 59 | 02 | TOTAL / | 6 682 003,39 | - | 6 682 003,39 | 13774868,21 |
| | | | | | | | | | 2 622 606 841,97 |

الملاحق رقم: 02

الملحق رقم 03: الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2019

| ORDRE2 | LIB2 | 3ROUPE: | GRAS2 | AMORT2 | TRIE2 | TOT2 | SOLDES | N_1 |
|--------|-----------------------------------|---------|-------|--------|-------|---------|------------------|------------------|
| 01 | CAPITAUX PROPRI | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 02 | Capital 101 et 108 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 03 | Capital 109 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 04 | Primes 104 et 106 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 05 | Ecart d 105 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 06 | Ecart d 107 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 07 | Résultat 12 | | | | 01 | TOTAL I | 218 057 132,68 | 190 269 742,39 |
| 08 | Autres : 11 | | | | 01 | TOTAL I | 2 277 268,00 | 2 277 268,00 |
| 080 | Report 11 | | | | 01 | TOTAL I | 1 200 286 955,48 | 1 704 731 012,52 |
| 09 | Part de a | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 10 | Part de a | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 12 | PASSIFS NON CO a | | | | 02 | TOTAL I | - | - |
| 13 | Empru 16 et 17 a | | | | 02 | TOTAL I | - | - |
| 14 | Impôts 134 et 15a | | | | 02 | TOTAL I | - | - |
| 15 | Autres 229 | | | | 02 | TOTAL I | - | - |
| 16 | Provisit 15 (hors 155) 131 et 132 | | | | 02 | TOTAL I | 844 995 126,41 | - |
| 18 | PASSIFS COURAI a | | | | 03 | TOTAL I | - | - |
| 19 | Fournis 40 (hors 409) | | | | 03 | TOTAL I | 308 062 463,26 | 182 756 638,80 |
| 20 | Impôt Crédit 444, 445 et 447 | | | | 03 | TOTAL I | 44 462 661,58 | 31 787 587,81 |
| 21 | Autres : 419, 509, crédit 142, 59 | | | | 03 | TOTAL I | 9 019 770,56 | 90 058 154,20 |
| 22 | Trésor 519 et autres crédits 59 | | | | 03 | TOTAL I | - | - |

2 622 606 841,97

الملاحق رقم 03

الملاحق رقم 05: الميزانية المالية لجانب الخصوم لسنة 2020

| ORDRE | LIB2 | GRUPE2 | SRAS: | AMORT2 | FRIE: | TOT2 | SOLDES | N_1 |
|-------|---|--------|-------|--------|-------|---------------------------------|------------------|------------------|
| 01 | CAPITAUX PROPRES | a | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 02 | Capital émis (ou c 101 et 108 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 03 | Capital non appé 109 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 04 | Primes et réserve 104 et 106 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 05 | Ecart de révalu 105 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 06 | Ecarts d'équivalen 107 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 07 | Résultat net (Rè: 12 | | | | 01 | TOTAL I | 49 845 636,98 | 218 057 132,68 |
| 08 | Autres capitaux p 11 | | | | 01 | TOTAL I | 2 277 268,00 | 2 277 268,00 |
| 080 | Report à nouvea 11 | | | | 01 | TOTAL I | 2 009 465 411,43 | 1 200 286 955,48 |
| 09 | | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 10 | Part de la société co a | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 11 | Part des minoritair a | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 12 | PASSIFS NON COURANTS | a | | | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 13 | Emprunts et det 16 et 17 | a | | | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 14 | Impôts (différes e 134 et 155 | a | | | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 15 | Autres dettes no 229 | a | | | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 16 | Provisions et proc 15 (hors 155) 131 et 132 | a | | | 02 | TOTAL PAS | 816 054 583,47 | 844 995 126,41 |
| 18 | PASSIFS COURANTS | a | | | 03 | TOTAL PAS: PASSIFS COURANTS III | - | - |
| 19 | Fournisseurs et o 40 (hors 409) | a | | | 03 | TOTAL PAS: | 369 543 193,67 | 308 062 463,26 |
| 20 | Impôt | | | | 03 | TOTAL PAS: | 53 793 418,04 | 44 462 661,58 |
| 21 | Autres dettes | | | | 03 | TOTAL PAS: | 9 483 472,99 | 9 019 770,56 |
| 22 | Trésorerie Passi 519 et autres créc 59 | | | | 03 | TOTAL PAS | - | - |
| | | | | | | | 3 305 908 448,58 | |

الملاحق رقم: 05

الملاحق رقم 06: الميزانية المالية جانب الأصول لسنة 2021

| ORDRE | LIB | GRUPE | GRAS | AMORT | TRE | TOT | SOLDES | SOLDES_AMO | NET | NET_1 |
|-------|--|-------|------------|------------|-----|-------------------------|------------------|------------------|------------------|------------------|
| 01 | ACTIF IMMOBILISE (NON COUR | a | | | 01 | TOTAL AC | NON COURANT | | | |
| 02 | Ecart d acquisition (207 | a | | | 01 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 03 | Immobilisations In 20 (hors 207) | a | 2807 | et 2 01 | 01 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 04 | Immobilisations con 21 et 22 (hors a | a | 280 | (hors 01 | 01 | TOTAL AC | 6 660 511 402,48 | 3 789 313 120,53 | 2 871 198 281,85 | 2 634 503 161,29 |
| 05 | Immobilisations ei 23 | a | 281,282,01 | | 01 | TOTAL AC | 18 864 919,85 | - | 18 864 919,85 | 16 586 614,14 |
| 06 | Immobilisations financères | a | 293 | | 01 | TOTAL ACTIF NON COURANT | - | - | - | - |
| 07 | Titres mis en eqi 265 | a | 265 | | 01 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 08 | Autres participatic 26 (hors 265 et 269) | a | 26 | (hors : 01 | 01 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 09 | Autres titres immr 271,272 et 273 | a | 271,272,01 | | 01 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 10 | Prêts et autres ac 274,275 et 276 | a | 274,275 | (01 | 01 | TOTAL AC | 24 785,05 | - | 24 785,05 | 24 785,05 |
| 11 | Impôts différés a 133 | a | 133 | | 01 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 12 | ACTIF COURANT | a | | | 02 | TOTAL ACTIF COURANT | - | - | - | - |
| 13 | Stocks et encours 30 à 38 | a | 39 | | 02 | TOTAL AC | 54 956 457,19 | 1 614 212,16 | 53 342 245,03 | 71 075 804,18 |
| 14 | Créance et emplois assimilés | a | | | 02 | TOTAL ACTIF COURANT | - | - | - | - |
| 15 | Clients 41 (hors 419) | a | 491 | | 02 | TOTAL AC | 520 449 752,01 | - | 520 449 752,01 | 493 054 389,18 |
| 16 | Autres débiteurs 409, Débit 42, 43, 44 | a | 495 | et 49 02 | 02 | TOTAL AC | 6 927 010,46 | 3 624 601,82 | 3 302 408,64 | 3 423 091,75 |
| 17 | Impôts 444,445 et 447 | a | 17 | | 02 | TOTAL AC | 20 805 308,16 | - | 20 805 308,16 | 23 477 869,07 |
| 18 | Autres actifs cour: Débit 48 | a | 18 | | 02 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| 19 | Disponibilités et assimilés | a | | | 02 | TOTAL ACTIF COURANT | - | - | - | - |
| 20 | Placements et au 50 (hors 509) | a | 20 | | 02 | TOTAL AC | 4 516 213,36 | - | 4 516 213,36 | 70 608 917,42 |
| 21 | Trésorerie 519 et autres Débit 59 | a | 59 | | 02 | TOTAL AC | - | - | - | - |
| | | | | | | | 4 516 213,36 | - | 4 516 213,36 | 70 608 917,42 |
| | | | | | | | 3 492 503 913,95 | - | 3 492 503 913,95 | - |

الملاحق رقم: 06

الملاحق رقم 07: الميزانية المالية جانب الخصوم لسنة 2021

| ORDRE2 | LIB2 | GRUPE2 | GRAS2 | AMORT2 | TRIE2 | TOT2 | SOLDES | N_1 |
|--------|--|----------------------------|-------|--------|-------|-------------------------------|------------------|------------------|
| 01 | CAPITAUX PROPRES | a | | | 01 | TOTAL I | | |
| 02 | Capital émis (ou con 101 et 108 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 03 | Capital non appelé 109 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 04 | Primes et réserves - 104 et 106 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 05 | Ecart de réévaluation 105 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 06 | Ecart d'équivalence 107 | | | | 01 | TOTAL I | - | - |
| 07 | Résultat net (Résu 12 | | | | 01 | TOTAL I | 5 810 651,85 | 49 845 636,98 |
| 08 | Autres capitaux proj 11 | | | | 01 | TOTAL I | 2 277 268,00 | 2 277 268,00 |
| 080 | Report à nouveau 11 | | | | 01 | TOTAL I | 2 436 487 897,02 | 2 009 465 411,43 |
| 09 | Part de la société consolidé a | | | | 01 | TOTAL I | | |
| 10 | Part des minoritaires(1) a | | | | 01 | TOTAL I | | |
| 12 | PASSIFS NON COURANTS | a | | | 02 | TOTAL PASSIFS NON COURANTS II | | |
| 13 | Emprunts et dettes 16 et 17 | a | | 39 | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 14 | Impôts (différes et F 134 et 155 | a | | | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 15 | Autres dettes non 229 | | | 491 | 02 | TOTAL PAS | - | - |
| 16 | Provisions et produit 15 (hors 155) 131 et 132 | | | | 02 | TOTAL PAS | 743 089 710,53 | 816 054 583,47 |
| 18 | PASSIFS COURANTS | a | | | 03 | TOTAL PASSIFS COURANTS III | | |
| 19 | Fournisseurs et con 40 (hors 409) | | | | 03 | TOTAL PAS | 210 847 875,69 | 369 543 193,67 |
| 20 | Impôt | Crédit 444, 445 et 447 | | | 03 | TOTAL PAS | 99 583 581,65 | 53 793 418,04 |
| 21 | Autres dettes | 419,509, crédit [42,43,59 | | | 03 | TOTAL PAS | 10 582 768,91 | 9 483 472,99 |
| 22 | Trésorerie Passif | 519 et autres crédit 51,59 | | | 03 | TOTAL PAS | - | - |
| | | | | | | | 3 492 503 913,95 | |

الملاحق رقم 07

الملاحق رقم 08: جدول حساب النتائج لسنة 2019

الملاحق رقم = 08

| Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 | | COMPTE DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019 | |
|---|-----------------------|---|-------------------------|
| DRT | DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ | EDITE LE :13-FEV-23 10:26:01 | |
| | Note | N | N - 1 |
| VENTE ET PRODUITS ANNEXES | | 944 240 273.36 | 1 011 861 046.37 |
| VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS | | - 130 822.10 | - 16 808.54 |
| PRODUCTION IMMOBILISEE | | 79 390 354.38 | 53 973 219.28 |
| SUBVENTIONS D'EXPLOITATION | | 0.00 | 0.00 |
| I - PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 1 023 499 805.64 | 1 065 817 457.11 |
| ACHATS CONSOMMES | | - 166 187 209.62 | - 202 951 470.51 |
| SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS | | - 90 141 752.01 | - 110 137 611.86 |
| II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | - 256 328 961.63 | - 313 089 082.37 |
| III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II) | | 767 170 844.01 | 752 728 374.74 |
| CHARGES DE PERSONNEL | | - 420 733 895.03 | - 356 441 563.41 |
| IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES | | - 19 612 214.47 | - 20 833 680.93 |
| IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 326 824 734.51 | 375 453 130.40 |
| AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS | | 142 420 841.97 | 24 244 088.53 |
| AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES | | - 3 265 102.39 | - 3 998 700.26 |
| DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS | | - 260 864 346.87 | - 212 272 341.95 |
| REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS | | 536 929.88 | 766 139.94 |
| V RESULTAT OPERATIONNEL | | 205 653 057.10 | 184 192 316.66 |
| PRODUITS FINANCIERS | | 0.00 | 0.00 |
| CHARGES FINANCIERES | | 0.00 | 0.00 |
| VI RESULTAT FINANCIER | | 0.00 | 0.00 |
| VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI) | | 205 653 057.10 | 184 192 316.66 |
| IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES | | 0.00 | 0.00 |
| IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES | | - 60 579.45 | - 2 045 913.30 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 1 166 457 577.49 | 1 090 827 685.58 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 960 865 099.84 | - 908 681 282.22 |
| VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 205 592 477.65 | 182 146 403.36 |
| ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER) | | 12 464 655.03 | 8 123 339.03 |
| ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER) | | 0.00 | 0.00 |
| IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 12 464 655.03 | 8 123 339.03 |
| X RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 218 057 132.68 | 190 269 742.39 |
| PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1) | | 0.00 | 0.00 |
| XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1) | | 0.00 | 0.00 |
| DONT PART DES MINORITAIRES (1) | | 0.00 | 0.00 |
| PART DU GROUPE (1) | | 0.00 | 0.00 |

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 09: جدول حساب النتائج لسنة 2020

الملاحق رقم: 09

| Algerie Télécom - SPA | | | |
|--|------|------------------------------|-------------------------|
| Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia | | | |
| RC : 18083B02 | | | |
| IF : 000216001808337 | | | |
| AI : 16293838021 | | | |
| DRT | | DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ | |
| | | EDITE LE :13-FEV-23 10:27:04 | |
| COMPTE DE RESULTAT | | | |
| (Par nature) | | | |
| Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020 | | | |
| | Note | N | N - 1 |
| VENTE ET PRODUITS ANNEXES | | 995 431 857.40 | 944 240 273.36 |
| VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS | | 368 027.57 | - 130 822.10 |
| PRODUCTION IMMOBILISEE | | 140 102 001.41 | 79 390 354.38 |
| SUBVENTIONS D'EXPLOITATION | | 0.00 | 0.00 |
| I - PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 1 135 901 886.38 | 1 023 499 805.64 |
| ACHATS CONSOMMES | | - 267 263 604.34 | - 166 187 209.62 |
| SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS | | - 111 467 404.77 | - 90 141 752.01 |
| II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | - 378 731 009.11 | - 256 328 961.63 |
| III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II) | | 757 170 877.27 | 767 170 844.01 |
| CHARGES DE PERSONNEL | | - 451 117 804.17 | - 420 733 895.03 |
| IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES | | - 20 121 651.68 | - 19 612 214.47 |
| IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 285 931 421.42 | 326 824 734.51 |
| AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS | | 100 116 887.97 | 142 420 841.97 |
| AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES | | - 628 513.74 | - 3 265 102.39 |
| DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS | | - 338 917 293.79 | - 260 864 346.87 |
| REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS | | 135 819.17 | 536 929.88 |
| V RESULTAT OPERATIONNEL | | 46 638 321.03 | 205 653 057.10 |
| PRODUITS FINANCIERS | | 0.00 | 0.00 |
| CHARGES FINANCIERES | | 0.00 | 0.00 |
| VI RESULTAT FINANCIER | | 0.00 | 0.00 |
| VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI) | | 46 638 321.03 | 205 653 057.10 |
| IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES | | 0.00 | 0.00 |
| IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES | | 121 489.06 | - 60 579.45 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 1 236 154 593.52 | 1 166 457 577.49 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1 189 394 783.43 | - 960 865 099.84 |
| VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 46 759 810.09 | 205 592 477.65 |
| ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER) | | 3 085 826.89 | 12 464 655.03 |
| ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER) | | 0.00 | 0.00 |
| IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 3 085 826.89 | 12 464 655.03 |
| X RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | 49 845 636.98 | 218 057 132.68 |
| PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1) | | 0.00 | 0.00 |
| XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1) | | 0.00 | 0.00 |
| DONT PART DES MINORITAIRES (1) | | 0.00 | 0.00 |
| PART DU GROUPE (1) | | 0.00 | 0.00 |

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملحق رقم 10: جدول حساب النتائج لسنة 2021

الملاحق رقم: 10

| Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 DRT | | COMPTE DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021 | |
|--|------|---|---------------------------|
| DOT_BORD-BOU-ARRERIDJ | | EDITE LE :13-FEV-23 10:28:03 | |
| | Note | N | N - 1 |
| VENTE ET PRODUITS ANNEXES | | 1 133 538 651.29 | 995 431 857.40 |
| VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS | | - 141 349.75 | 368 027.57 |
| PRODUCTION IMMOBILISEE | | 86 479 929.48 | 140 102 001.41 |
| SUBVENTIONS D'EXPLOITATION | | 0.00 | 0.00 |
| I - PRODUCTION DE L'EXERCICE | | 1 219 877 231.02 | 1 135 901 886.38 |
| ACHATS CONSOMMES | | - 298 134 056.36 | - 267 263 604.34 |
| SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS | | - 129 116 676.29 | - 111 467 404.77 |
| II - CONSOMMATION DE L'EXERCICE | | - 427 250 732.65 | - 378 731 009.11 |
| III VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I - II) | | 792 626 498.37 | 757 170 877.27 |
| CHARGES DE PERSONNEL | | - 463 767 291.92 | - 451 117 804.17 |
| IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES | | - 71 784 048.77 | - 20 121 651.68 |
| IV EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION | | 257 075 157.68 | 285 931 421.42 |
| AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS | | 131 508 224.09 | 100 116 887.97 |
| AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES | | - 165 605.78 | - 628 513.74 |
| DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS | | - 395 730 138.90 | - 338 917 293.79 |
| REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS | | 943 415.20 | 135 819.17 |
| V RESULTAT OPERATIONNEL | | - 6 368 947.71 | 46 638 321.03 |
| PRODUITS FINANCIERS | | 0.00 | 0.00 |
| CHARGES FINANCIERES | | 0.00 | 0.00 |
| VI RESULTAT FINANCIER | | 0.00 | 0.00 |
| VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI) | | - 6 368 947.71 | 46 638 321.03 |
| IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES | | 0.00 | 0.00 |
| IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES | | - 251 401.23 | 121 489.06 |
| TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES | | 1 352 328 870.31 | 1 236 154 593.52 |
| TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 1 358 949 219.25 | - 1 189 394 783.43 |
| VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES | | - 6 620 348.94 | 46 759 810.09 |
| ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER) | | 809 697.09 | 3 085 826.89 |
| ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER) | | 0.00 | 0.00 |
| IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE | | 809 697.09 | 3 085 826.89 |
| X RESULTAT NET DE L'EXERCICE | | - 5 810 651.85 | 49 845 636.98 |
| PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1) | | 0.00 | 0.00 |
| XI - RESULTAT NET DE L'ENSEMBLE CONSOLIDE (1) | | 0.00 | 0.00 |
| DONT PART DES MINORITAIRES (1) | | 0.00 | 0.00 |
| PART DU GROUPE (1) | | 0.00 | 0.00 |

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى إستخدام أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الإقتصادية، ومن أجل ذلك تم الاعتماد على المنهج الوصفي، مع استخدام أسلوب الدراسة الميدانية من خلال إستعمال مختلف أدوات التحليل المالي التقليدية منها والمستحدثة، في مؤسسة إتصالات الجزائر خلال الفترة (2019-2020-2021).

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها بيان أهمية وضرورة إستخدام مختلف أدوات التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، التي بدورها تكشف عن الثغرات الموجودة على مستوى الأداء المالي، بمعرفة نقاط القوة وتعزيزها، ونقاط الضعف لتفادي الوقوع فيها.

الكلمات المفتاحية: التحليل المالي، تقييم الأداء المالي، الأدوات المستحدثة للتحليل المالي، نماذج التنبؤ.

Abstract:

This study aimed to find out the extent to which financial analysis tools are used in evaluating the financial performance of the economic institution, and for that, the descriptive approach was relied upon, with the use of a field study tool through the use of various traditional and innovative financial analysis tools in Algeria Telecom Corporation during the period (2019-2020-2021).

The study reached several results, the most important of which is the statement of the importance and necessity of using various financial analysis tools in evaluating the performance of the institution, which in turn reveals the gaps that exist at the level of financial performance, by knowing the strengths and strengthening them, and the weaknesses to avoid falling into them.

Key words: Financial analysis, evaluation of financial performance, new tools for financial analysis, prediction models.